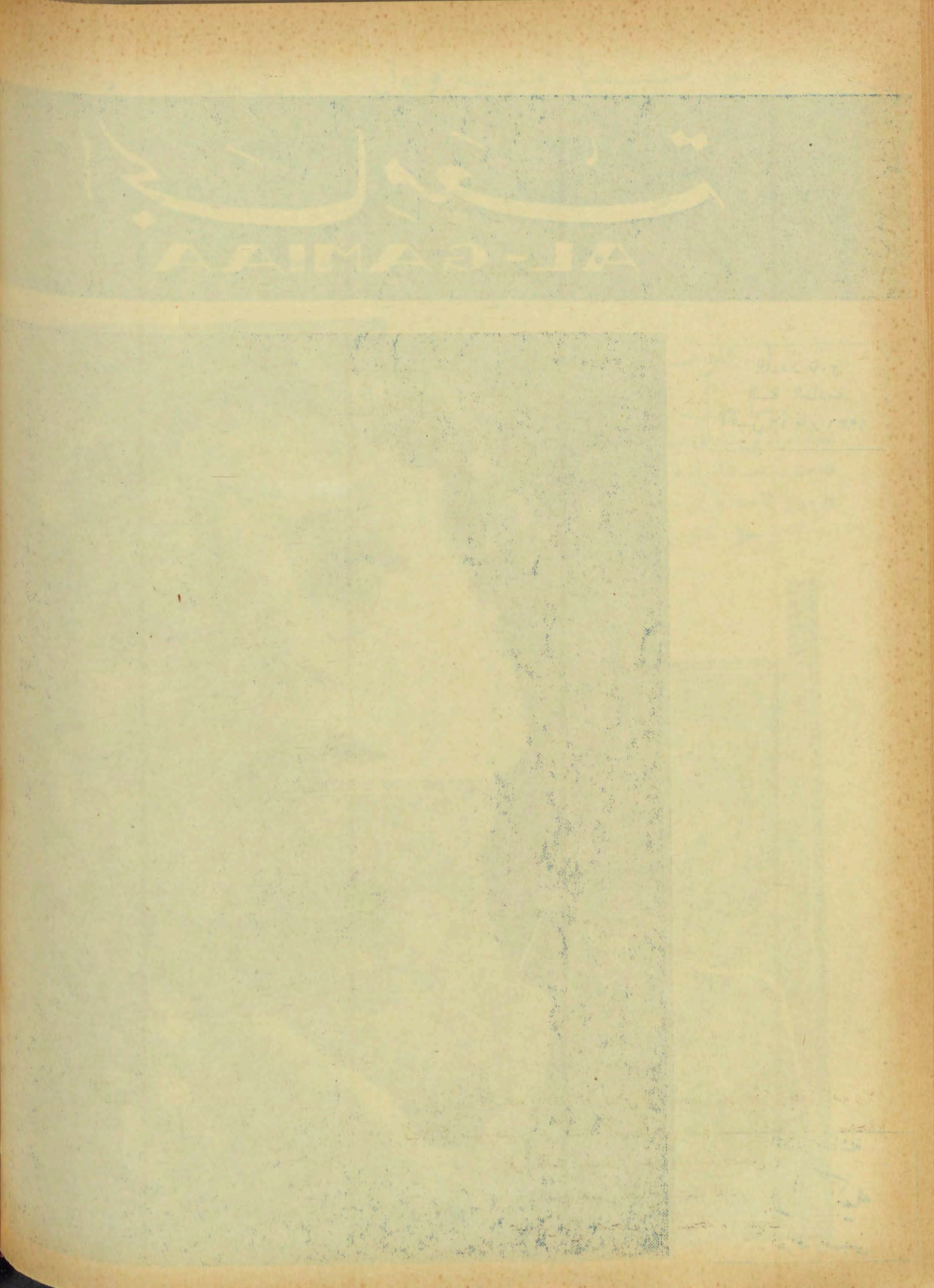
الجامعة
AL-GAMIAA

العدد ٢٠٧
السنة السادسة
الخميس ١٦ يناير ١٩٣٦



الممثلة الناشئة
راكيه
بفرقة رمسيس



الـ ١٠ قصص

ملحق (الجامعة) الذى يصدر صباح السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٦

محتويا على عشر قصص مصرية ومترجمة كاملة

نوع جديد فى الصحافة القصصية يجمع بين طريقة المجلات الامريكية فى

اناقة المظهر وتحرير المجلات الانجليزية فى تنويع القصص

— اوعي تآمنى لراجل .. اوعى تصدقى كلام راجل .. كلهم خاينين ما فيهمش خير .ما يتمرش فيهم المعروف ما تنش شايفه ابو كي ؟.. هكذا كانت والدتى تكرر على مسمعى وأنا طفلة لا اكاد اتجاوز الخامسة عشر من عمرى ..

لا زلت اذكر الى اليوم ياسيدى تلك الايام التى كنت اقف فيها خلف والدتى المرحومة فى احدي غرف منزلنا المطلة على احدي شوارع العباسيه الضيقة وقد أخذت اناملها المرتعشة تزيح الستار المسدل على نافذة الغرفة لتتمكن من اختلاس النظر الى الغرفة التى كانت مواجهة لنا فى منزل «تيزه» مفيدة هانم

كان والدى اذ ذاك يدير صيدلية معروفة فى الظاهر .. وقد رزق من والدتى بي وبشقيقى الاكبر عزيز ... وكان لا يدخر وسعا فى اجابة كل ما كانت تطلبه والدتى منه ... لم يكن ينقصنا شىء فى المنزل ... وكان شقيقى عزيز يتابع دراسته بنجاح مطرد دون ان يشكو مرة من تلكؤ ابى فى دفع نفقاته المدرسية كما كنت أحس باننى لست اقل من زميلاتى وصديقاتي فى اى شيء ..!

ومع ذلك فقد كانت والدتى تكرر كلماتها الملتهبة الثائرة التى كانت كلها تشككا فى مسلك والدى نحوها ..

ولما كبرت قليلا فهمت السر فى تلك الوقفات الطويلة خلف الستار المسدل على النافذة المواجهة لمنزل (تيزه) مفيده هانم ... فقد جذبتني والدتي يوما من يدي وقالت لى وقد برقت عيناها بريقا مخيفا

-- قلت لك يابنتي اوعى تآمنى لراجل ... ابدا .. ما تخلقش الراجل اللى الواحده لازم تصدقه ..حتى ابو كي .

العش المسمم

قصة مصريه

وقعية في اعترافات

بقلم

محمود كامل
المحامى

شايفه الراجل قاعد ازاى ف بيت تيزتك مفيده هانم ... ما يختشيش على عرضه ..

واردت ان ادافع عن ابي اذ ذاك كنت قد تجاوزت السادسة عشر من عمري فقلت لها

— وماله يا ماما ؟ تيزه مفيده هانم مش صاحبتك وبتيجى لنا واحنا بنروح لها

— وايش وداه عندها ؟

وفكرت قليلا ثم تذكرت ان مفيده هانم كانت قد زارتنا قبل ذلك ببضعة أيام وشكت من الم فى ساقها . وطلبت من والدتي ان تسأل والدى عن طبيب يوصيها بالذهاب اليه :.

وقد لاحظت ان والدتي لم تود تلك (الوساطة) فلم تسأل والدى عن اسم ذلك الطبيب الذى يمكن ان يعالج « تيزه » مفيده من الم ساقها . بل لم تفاتحه فى ذلك الموضوع قط.. فقلت لها

— يمكن بتسأل بابا عن حكيم يعالج رجلها . ودى فيها ايه ؟

— تسأل ليه ؟ هى ماالقيتش غيره والنبي لانا مسيرده عليه عيشته !

وعاد والدى يومئذ الي المنزل فقابلته والدتى مقابلة عاصفه .. واتهمته امامنا بانها لاحظت منذ بادىء الامر علاقته بمفيده هانم :. وبانه كان يتعمد التأخر فى المنزل وعدم الذهاب في موعد فتح الصيدلية بعد الظهر فى الايام التي كان يعرف ان مفيده هانم اعتادت زيارتنا أثناءها . وبأنها علمت بأن مفيدة هانم تحدثت اليه أكثر من مرة بالتليفون أثناء وجوده بالصيدلية . . وأخيرا صاحت فيه بصوت راعد مرتجف وهى تهز قبضة يدها فى وجهه

— انت تخونني بعد العمر ده . . . هى فيها ايه أحسن منى .؟ بس فهمني .. مفيده فيها ايه أحسن منى ؟ ده جزاتي علي قعادى ف بيتك لا أخرج ولا أتفسح .. ولا أروح هنا ولا هنا . ولا اشوف حد ولا أزور حد ..؟ ده جزاة رميتى هنا زي الخدامين اداديك واربي أولادك ؟ يعني لو كنت م الستات اللى بيخرجوا ويلعبوا كنت عملت في كده؟ كنت سبتني ورحت لجارتي تقعد معاها وتسايرها وانا متلقحة هنا ؟ والله لو كنت منهم ما كنت قدرت تعمل حاجة من دى أبدا . . كنت مشيتك ع العجين ما لخبطتهش . . ــ واقترب منها والدي يومئذ وقال لها فى لهجة حنون هادئة وهو يربت على كتفها

— ياشيخة ماتبقيش مجنونة . . أنا مافيش بيني وبين مفيده هانم حاجة أبدا دى ست كاملة . . كلمتنى ف التليفون

النهارده وقالت لي انها راحت لحكيم ف شارع سليمان باشا كتب لها على دوا . . واترجتني انى أفوت اشوف الروشته واعمل لها الدوا .. فيها ايه ؟ انا عارف انها صاحبتك ودى جارتنا ..

— مانا كنت عارفة انك حتطلع في تلهيني .. انما آدينى باقول لك أهه . . يانا ياهى .. يانا يامفيدة هنا ..

— بلاش فضايح ياشيخة . . انتي بتزعقي كده ليه ؟

وانتهى ذلك الموقف العاصف يومئذ بتعهد والدى بألا يمر مرة أخرى على منزل تيزه مفيده هانم .. !

وانقضت بضعة شهور .. لم تخل من مواقف أخرى بسبب تأخر والدى خارج المنزل ..

وحدث ذات يوم أن مرت سميحة أبنة عمى بسيارتها على منزلنا بالعباسية ودعتنى لمرافقتها الى السينما . . فسمحت لى والدتي بذلك . . وذهبنا سويا . . لا زلت أذكر جيدا .: كان (فيلم الاحدب) فى سينما « كوزمجراف ».. ولما انتهى عرض « الفيلم » عرضت على سميحه أن نتناول قطعة من « الساندويتش » فى شارع عماد الدين فرافقتها .. وفيما نحن خارجين من عند بائع « الساندويتش » ذعرت .. اذ شاهدت والدي يمر من أمامى في عربة من عربات « الحنطور » وقد جلست الى جانبه امرأة شقراء تذكرت توا أننى رأيت صورتها من قبل .. فى احدي المجلات أو فى اعلان من اعلانات اليد العديدة التي اعتاد الصبية ان يلقونها علينا كلما ذهبنا لشراء شىء من شيكوريل أو سمعان .. راقصة من راقصات ذلك الشارع العديدات .. كانت جالسة الى جانب أبى . وكان يشعل سيجارتها وهو يكاد يلتهمها بنظراته !

وعدت الي المنزل ليلتئذ وأنا مضطربة غاية الاضطراب . فكرت فى ان اصارح والدتي بما رأيت ولكنني ترددت ثم أبيت ... لقد اشفقت على الاثنين . فقد كنت أحب والدى حبا شديدا . وكنت أخشي ان يكون ذلك الحادث سببا فى ترك والدتى للمنزل وعودتها الي منزل أبيها . وهو أمر سمعتها تهدد به كثيراً خلال ثوراتها المتتالية ...

وأخيرا .. حدث الحادث الاكبر فى حياتى .. حياتنا جميعا اذذاك . . فقد أصبحنا ذات يوم فلم نجد « بابا » فى فراشه وظنت « ماما » انه تأخر فى السهرة حتي الصباح .. وتأهبت للقيام بثورتها الاخيرة . واكدت لى بأنها ستترك له المنزل هو وابنه وتأخذني معها الى منزل أبيها .. ولكن انقضت ساعة وساعتان .. وانتصف النهار .. وغربت الشمس دون ان يعود أبي . . وبدأ القلق يستحوذ علينا الى ان أقبل مساعد أبى فى الصيدلية وأخبرنا بالحقيقة . أخبرنا ان ابي قد باع الصيدلية الى آخر وانه سافر مع مفيده هانم الى فلسطين للاشتغال بمهنته هناك !

. . . .

— خدي بالك يامنيره . . . اوعى راجل يضحك عليكى .. كلهم خاينين ! يعيط لك ويبوس ايدك . ويسبل لك عنيه وتبقى شايفاهم كده مغرغرين بالدموع وهو بيقول « باحبك باعبدك . ماليش غيرك ف الدنيا ياحبيبتي » وياد وبك تلفتي وشك كده يقوم قايل الكلمتين نفسهم لواحدة غيرك ! أوعى تآمنى لراجل .. قلت لك الراجل اللى الواحدة لازم تصدقه ما اتخلقش لسه ! ماشفتيش أبوكي عمل ايه ؟

هذه هى الكلمات التى عادت والدتي الى تكرارها على بعد ان أقدم أبى على فعلته ..

وليس هنا مجال الافاضة فى سرد الحياة الشقية التى عشناها فى بيت جدي والد أمى عند ما تلفتنا فوجدنا ان عائلنا الوحيد قد هجرنا واختفى

لقد أجهد شقيقى عزيز نفسه حتى انتهى من تعليمه وحصل على دبلوم الهندسة . واستطاع أن يفوز باحدى وظائف مصلحة الرى فى الاقاليم . .

واضطررت انا أن أترك المدرسة وأن أبقي الى جانب أمي أساعدها علي ادارة بيت جدي . وأتعمد – معها – أن أستغنى عن وجود خادمة تكلفه اكثر مما يطيق بعد ان زاد العبء عليه بوجودنا في منزله .. وليس هناك ما يرغمه علي ان يكون مسئولا عنا .. ولا عن آثار النذالة التى اقترفها أبى . . ولكن الذى بدأ يرفه من شقائنا أن شقيقى اخذ يقطع من مرتبه أجزاء كان يتابع ارسالها إلينا لنستعين بها علي العيش .. أو بمعني أصح لأستعين بها أنا على شراء الكماليات الضرورية لمظاهر فتاة مثلي كانت تجتاز اذذاك العشرين من عمرها ..

وكانت سميحة ابنة عمى قد تزوجت تزوجت الدكتور ابراهيم راشد أحد أقارب أمها . . وسكنت شقة فخمة باحدى العمارات الجديدة فى الزمالك .. فأصبح عزائي الوحيد عن الملل المضجر الذى بدأ يخنق أنفاسي في بيت جدى أن أذهب لزيارتها وأقضي معها يومين أو ثلاثة فى الاسبوع نشترك فى حياكة ثوب لها أو لابنتها التي رزقت بها أو نلعب الورق سويا انا وهى وزوجها الطبيب الشاب . او نستمع الى (الراديو) وهو ينقل الينا أخبار العالم وموسيقاه !

وحدث ذات يوم ان اقام الدكتور

راشد حفلة بمناسبة انقضاء عامين على زواجه بسميحة . . دعا اليها أصدقائه وزملائه الاطباء . وزوجاتهم..

واستأذنت من والدتي فى أن أخرج مبكرة لمساعدة سميحة علي اعداد المائدة وأن اتأخر عندها بسبب تلك الحفلة. فوافقت ولكنها اوصلتني الي باب المنزل. وامسكت بكتفي ثم ضغطت عليه وقالت لى فى صوت مرتعد وهي تطيل النظر الي عيني

— باين من كلامك حيكون ف بيت بنت عمك رجالة الليلة دي .. حاسبي وفتحي عينك .. اوعى قلبك يحن ويقول ده باين عليه مابيكدبش .. كلهم كدابين صنعتهم الكدب .. ما نتش صغيرة دلوقت أوعى راجل يميل عقلك يابنتى .. اوعي راجل ياكل مخك . . اوعي راجل يوز لك ف ودنك زى التعبان . . . دول بيحربوا على خراب الولايا .. مع السلامة ياحبيبتى . . . ربنا يحرسك من كلام الرجالة !

وذهبت الى منزل ابنة عمى ليلتئذ وانا مستوعبة كلمات والدتي تماما . واشتركت مع سميحه فى تنسيق غرفة الطعام. وترتيب الاوانى . وتنظيم باقات الورود والزهور التى اخترتها بنفسى . ثم ارتديت انا وهي ثوبين متشابهين من ثياب السهره وانتظرنا قدوم المدعوين . كانت ليلة انيقة ولا شك .. انها ليلة واحدة فى العمر ياسيدي ليلة فى عمر كل امرأة لا يمكن ان تنمحى ذكراها من خيالها مها تقادم عليها الزمن وتعاقبت السنين .. لقد انقضت سبعة اعوام على تلك الليلة ومع ذلك فلازلت اذكرها جيدا .. اذكر كل شىء فيها .. انواع الطعام الذى تناولناه .. عناوين القطع الموسيقية التى نقلها الينا (الراديو) . حتى الوان الزهور التي كانت امامي .. التى كانت تفصلني عنه .. هو .. عن عدلى .. اوه ما اغرب هذ الذكرى !

لقد قدمته سميحه لي فى كلمتين ... الدكتور «عدلي عبد الفتاح .. مدموازيل منيره بنت عمى ..» ثم تركتنا .. تركتنى وقد تسمرت قدماى فى مكاني ... لم استطع ان اتحول قط عنه .. عن تلك النظرات الحالمة الحنون التي كانت توجهها الي عيناه الواسعتان العميقتان من خلال زهرات الباقة التى كانت تتوسط المائدة بيني وبينه !

كنت اذ ذاك اقبل وأنا اعد ولا هثة الى العشرين . السن التي يتفتح فيها قلب الفتاة الى الحب .. ولكنني لم أكن اتصور قط انى سألتقى بذلك الرجل الذي تذلنى نظراته وتسلبنى ارادتي . وتقودني طائعة محنية الرأس . محمرة الوجه . زائغة البصر .. مرتجفة الجسم الي المصير الذي يريده لى .. ومن أول ليلة !

لا اذكر كيف تحدثنا فى تلك الليلة.. لانى لم اشعر قط بأنى بدأت الحدث اليه ليلتئذ . كما فعلت مع غيره من الرجال قبلئذ . خيل الي اننا تعارفنا قبل ذلك ببضع سنوات . وتصادقنا . وخرجنا سويا الى نزهات خلوية بعيدة وتعانقنا.. وتبادلنا اسرارنا الخفية التى اعتدنا أن نكتمها عن الناس اجمعين واننا انما تظاهرنا امام ابنة عمى بأننا حديثا عهد بالتعارف لكي نسخر منها ومن مدعويها !

ومرت الحفلة .. دون أن أشعر بشيء مما حدث حولى ..

كانت نظرات عدلى تطغى علي كل شىء.. لم اكن انا وحدى التي انقادت طائعة لسحر تلك النظرات العجيبة النظرات التى تشعر توا بان هناك دنيا من الرجولة تسيطر علي المكان .. نظرات اشبه بنظرات ملاكم معتز بقوته ينظر الي غريم له . اقل منه وزنا . واضعف قوة . واوهى جانبا . ساقه القدر الى منازلته فانقاد وهو يوقن بأنه هازمه لا محالة !

لم اكن انا وحدى . فقد لاحظت أن السيدات من المدعوات كن يختلسن هن الاخريات النظر اليه .. حتى المتزوجات كن يغافلن ازواجهن ويوجهن اليه نظرة اعجاب صامتة .. او يساعدنه على تناول نوع من انواع الطعام الموضوعة بعيداً عنه !

ولعلك لا يدهشك أن تعلم انني تضايقت عندما رأيت ذلك الجو المعجب الحار الذى كان يحيط بعدلى .. ولوانى فى الوقت نفسه زهوت بأن ... بأن... بأن رجلي له مثل ذلك النجاح عند غيرى من النساء !

ولما انتهت الحفلة استأذنت من سميحه ونزلت بعد ان امرت سائق سيارتها بان يوصلنى الى منزل جدي ..

ولم اكد اصل الي الطريق حتى رأيته .. رأيت عدلى يتقدم الى وينحنى انحناء خفيفا فى رشاقة وهو يقول لى

— تحبى اوصلك يا مدموازيل منيره

وكان سائق الدكتور راشد قد اخرج السيارة من الجاراج وتقدم بها الي فنظرت اليها وقلت له وانا امد يدي واضغط على يده

— مرسي .. ادى انت شايف ... حاروح ف عربية سميحه..

ودخلت الى السيارة ثم جلست فيها وقبل ان تتحرك هابطة الى القاهرة التفت الي حيث وقف عدلى الى جانب سيارته وتمتمت

— ياريت !

لم يسمعني طبعا ولكننى هدأت

البقية على صفحة ٥٦



فرح الاسبوع

المليونير كامل واصف يتزوج الآنسة فوقية العرابي

والد العروس يهديها سيارة « باكار » ووالدتها تهديها غرفة تواليت

شهدت المعادى ليلة الاحد الماضى حفلة قران الآنسة فوقية العرابى كريمة الوجيه أحمد بك العرابى على المليونير المصرى، الشاب كامل واصف وهى الحفلة التى أشار اليها محرر هذا الباب منذ مدة قريبة والتى سبق غيره الي نشر تفاصيلها مقدما

ولقد شاء الحزن على وفاة خالة والد العروس ألا يحقق الكثير من روعة الفخامة التى كانت تنتظرها صالونات القاهرة من تلك الحفلة التي كانت تعتزم السيدة اسما هانم واصف أرملة المرحوم حسين باشا واصف والد العريس ان تسبغها علي الليلة التى حددت لزفاف ابن قرينها ومع ذلك ..

ومع ذلك فقد كانت الحفلة أفخم حفلات الموسم ويكفى أن نذكر ان آل العروس لم يلجؤا الى موسيقى حسب الله او فرق الموسيقى الاخرى التي اعتاد افرادها الجلوس علي رصيف شارع محمد علي متأهبين لاقامة الافراح والليالى الملاح بل استدعوا « الجازبند » التى تعمل فى فندق شبرد وهى التى يتقاضي أفرادها أكبر مرتب عرفته الفرق الموسيقية فى مصر . وقد ظهرت فائدة هذه الفرقة الراقية عندما صعد العريس الي غرفة عروسه ودعى المدعوون والمدعوات الى الرقص الافرنجى !

ولعل أول ما استلفت النظر فى هذه الحفلة تلك السيارة الباكار الفخمة التي قدمها والد العروس الي ابنته وغرفة التواليت الانيقة المجهزة بكل ادواتها التى قدمتها والدتها اليها وكميات الزهور والورود الكبيرة التي كانت متناثرة فى كل مكان والتى عرف المدعوون سرها عندما علموا بأن العروس من الخبيرات الهاويات فى الزهور وفلاحة البساتين وان رأيها كانت له قيمته في جميع المعارض التي اقامتها الجمعية الزراعية الملكية للازهار المختلفة

ولست فى حاجه الى ان اقول بأن اغلى هدية قدمت هى الهدية التي قدمتها السيدة اسما هانم والتى كانت عبارة عن علبة من القطيفة الزرقاء تحتوى — فقط — على عقد وقرط وسوار من الماس الحر !

اما علب الملبس فكل الاحصائيات الدقيقة لم توفق الي حصرها وقد كانت كلها من السيفر الثمين

وقد احيت الحفلة الآنسة ليلى مراد التي استعدت من قبل لمجاراة ازياء المدعوات فحضرت بثوب فخم جديد لم تظهر به من قبل فى حفلة اخري وقد شوهد من بين المدعوين احمد باشا خشبة وتوفيق باشا دوس وعلى باشا ماهر وابراهيم باشا فهمي كريم واحمد باشا عبد الوهاب والدكتور علي باشا ابراهيم والاستاذ نجيب بك الهلالى ومثل سكان المعادي عبد الله بك سالم مدير مصلحة النقل الميكانيكى

حفلة رومانية

اقام الوجيه محمد سلطان فى الاسبوع الماضي بسراى سلطان باشا المعروفة فى شارع الحوياتى حفلة فخمة دعا اليها معظم الوجهاء البارزين فى الصالون المصرى وفى مقدمتهم الاستاذ محمد شعراوى وعبد الحميد الشواربي وعبد الله نجيب ومسيو شاؤول وكيل البارون امبان وبعد تناول العشاء لعب المدعوون الورق حتى الساعة الثالثة صباحا وكسب محمد شعراوى مبلغ ٦٠٠ جينه ثم حضرت فرقة الراقصات بكباريه الكنتنتال

بجميع افرادهـا وركبوا مع المدعوين السيارات الي الهرم وبقوا هنـاك حتي الساعه السادسة صباحا وتناولوا الافطار فى فندق مينا هاوس ..

ولك بعد ذلك ان تفتح صفحة البورصة وأسعار القطن والغلال واخبار الكنتراتات في (الاهرام) وان تتحدث اذا شئت عن الازمة التى تقبض علي عنق الفلاح والتي اتخذها انا ويتخذها غيرى من الصحفيين موضوعا للكتابة والنـدب والعويل اذا افلسنا ولم نجد مانكتب عنه !

٢٢ شمعه

ويظهر ان الاسبوع المـاضى كان اسبوع الحفلات فقداقامت الآنسة ناديه الجمال — وهى من الآنسـات اللاتي اكتشفهن الزميل محرر باب « الويك اندفى الاسكندرية » منذ عامين فى فندق سان استفانو وتوقع لهن مستقبلا باهرا فى الصالون المصري — بعيدميلادها الثانى والعشرين يوم الاحد الماضي ودعت الى الحفلة عددا كبيرا من صديقاتها كانت فى مقدمتهن السيـدة ناجيه الكاتب حرم الدكتور عبد الله الـكاتب والآنستان روكيه وثريا القط ن واحداهما تتنازع الشبه مع دلريس دلريو نجمة السينما المعـروفة والآنسة أمينه خطاب التى تمتاز بالرشاقة التى تنتج من اختلاط الدم المصرى بالدم الايطالي والآنسة فاطمه سلطان كريمة الدكتور فؤاد سـلطان و كريمات عبد المجيد بك بك الرمالى والانسة نبيلة سامى والشقيقتين مديحة ومودات عارف كانتا اجمل الموجودات وجها والسيدة أمينة البارودي والسيدة أسما المناسترلى والسيدة باكينام حندوسة حرم الدكتور حندوسه

وقد صفت على المائدة اثنتان وعشرون شمعة رمزاً الى عدد الاعوام التي عاشتها الانسه نادية والتي يرجو محرر هذا الباب ان تتضـاعف وهي لا تزال محتفظة بسحر لونها القمحي الصافى

شوطه

ولا شك ان أخبار الطلاق الـتى كانت تحملها أسلاك التلفـون الى اذن المحرر طول الاسبوع الماضى قد أثارت ذعره كما أثارت اله الشـديد وحزنه العميق على ماتردت اليه الزيجات الشابة التى تمت فى العام الماضي.. انها (شوطه) أصابت الصالون المصرى وقضت على سمعته . .

وبدأت سلسلة هذا الطلاق بانفصال السيده زوزو فريد عن زوجها الطالب فايد فريد بكلية الحقـوق واستردادها للقبها القديم « زوزو عاصم » وقداعتاد محرر هذا الباب ألا يتعرض لتفاصيل الاسباب التى مهـدت لهذا الانفصال ولـكنه يقنع بالاشارة الى انها تحـوم حول الاخذ الجريء بمظاهر خيل الي « الميناج » الشاب انها مظاهر مدنيـة أوربية . وقد عاد الزوج الطليـق فى صباح اليوم التالى للطلاق الى كليته مضمد الساعد برباط يدل علي أن الطلاق كان طلاقا عاصفا

اما الطلاق الثانى فهو طلاق السيدة امينه البارودي من زوجها الوجيه السوري مختار العابد ومرة اخرى يكرر محرر هذا الباب بأن من تقاليده الا يسف الي شرح الاسباب الأليمـة التى ادت الى هذا الطلاق ولكنه لا يسعه الا ان يذكر مع الالم بان غسل الملابس (الحميمه) امام الناس على صفحات المجلات هو العامل الاول وان السيدة امينه التى تمثل نوعا رائعا من الجمال المصرى والتي لا شك ان لديها كل المميزات التي تؤهلها للنجاح فى الصالون المصرى كان فى مكنتها ان تتلافى هذه النهاية اذا لم تهول الصحف في خبر انفصالها السابق عن زوجهـا الوجيه مصطفي رياض وهـو التهويل الذى دفع بها الى محاولة الاخذ بالثأر

والطلاق الثالث هو طلاق الوجيه احمد يكن من زوجته السيدة زينب والى هنا اصارح قراء هذا الباب بأن الالم من سرد هذه الاخبار يوقفنى عند هذا الحد وكلى امل ورجاء ان تنظم جهود جديدة لتدعيم البيت المصرى على اسس اخرى اسس اكثر صلاحية وابقي عمرا ..

خطوبة الأسبوع

الأنامل الرقيقة التى لبست الدبلة

اعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة الانستان ثريا وسارة كريمتا سعادة حسين درويش باشا وزير الحقانية الاسبق ، الاولى علي الاستاذ رياض عسكر المدرس بالجامعة المصرية والثانية على الطيار اليوزباشى عبد المنعم محمد بسلاح الطيران الحربى . كما اعلنت خطوبة صغرى كريمات الباشا على خطيب لم تستطع مندوبتنا الاهتداء الى اسمه حتى الان .

وكل تهانينا ..

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم !.
نقد الافلام الجديدة في أسبوع

فيلم الاسبوع

بيتر أبتسون

اخراج شركة بارامونت
آن هاردنج ، جارى كوبر
ديكى مور
تأليف : جورج دى مورييه

* * *

قصة حب خالد لم تقو الايام بمتاعبها وحوادثها وفاجعاتها على التخفيف من قوته او استلابه من القلبين المعذبين اللذين تمكن الحب منهما منذ الطفولة نشأت معه ونشأ معها ، ولم يكونا غير طفلين صغيرين لا يعرفان فارقا بين طبقة اجتماعية عالية وأخرى اقل منها مرتبة أو مقاما !

عرفا الحب منذ بدأ بينهما التعاون حيث جمعتهما الجيرة فى مكان واحد فشعر كل منهما بالعطف على الآخر ، ومن ثم أصبحا صديقين حميمين — فلما صار الطفل صبيا ثم شابا صارت الطفلة صبية ثم فتاة .. ادركا ان العلاقة التي نشأت بينهما منذ الصغر لم تكن صداقة خالصة ، بل كانت حبا غزا قلبيهما معا

وقضت الاقدار ان تتزوج الفتاة من غير من تحب ، فضربت بينهما الفرقة زمنا ما عاد بعدها الفتي يزور فتاته فى بيت زوجها . وذات يوم كشف الزوج عن العلاقة الغرامية العاصفة التي بين زوجه والشاب ، فكانت عاصفة .. اتهم زوجته بانها تبادل الشاب غرامه بغرام من وراء عينه .. ودافعت الزوجة عن حبها فقالت لزوجها انها لا تبادل أحدا غراما من خلف زوجها

ولكن الزوج لم يقتنع بل جاء بمسدسه وصاح فى زوجه يقول

« نعم » لن تبادلين أحدا الغرام من خلفى » و.. و..

ونترك البقية للقصة الفيلمية فحرام ان نضيع على القراء روعتها بذكر ملخصها هاهنا ..

وهذه القصة هي أولى مؤلفات الكاتب القصصى المعروف جورج دى مورييه وكل ما نستطيع قوله هو ان جارى كوبر وآن هاردنج يكونان كوبلا بديعا فى هذا الفيلم ، وهذه هى المرة الاولى التى يظهران فيها معا ومن العدل ان نعترف أن هذين الاثنين يتفق مظهرهما ومقدرتهما فى التمثيل في هذا الفيلم اتفاقا تاما بلغا به قمة النجاح .

أما ديكي مور النجم الصبى فقد عرف كيف يضيف نصرا جديدا لسلسلة الانتصارات السابقة التى احرزها امام الكاميرا ...

بطل الشعب رقم ١

اخراج شركة مترو جولدوين ماير
ليونيل باريمور — جان آرثر
شستر موريس — جوزيف كاليا
بول كيكى — لويس ستون
سام باكر — بول هيرست
المدير الفني . ج . والتر روبن

...

فيلم من الافلام التى تدور حوادثها حول العصابات وحربها مصورة ، أو قل مأخوذة كما يراها رجل البوليس أو كما تعبر عن رأى رجل البوليس ..

والفيلم مليء بلحظات التوتر ، ولكنه يكاد يكون خاليا من الغراميات الظريفة على حين أن التمثيل فيه بلغ مبلغا قويا رائعا .. فيلم جيد فعلا ، بيد انه متوحش اذا صح اطلاق مثل هذه الصفة على فيلم من الافلام ...

* * *

هذه كلمة مجملة عن الفيلم كله ، أما عن التفصيل فنقول ان الفيلم يبدأ بحادثة هروب من السجن ، وهى حادثة مثيرة فعلا ، ثم تتبعها مناظر موفقة بعاصفة هوجاء مروعة .. ثم هناك ايضا معارك قاسية تستعمل فيها المدافع السريعة الرشاشة ثم مطاردة عدو الشعب الاول .. وهى المطاردة التى تجرى فى أحد المسارح ، تماما كما حدث فى مطاردة الشقي ديلنجر الامريكي الذى ارداه رجال البوليس الامريكى قتيلا امام احدى دور السينما عند خروجه منها مع عشيقته ..

والقصة الفيلمية تبدأ حين يدخل شستر موريس — وهو رجل من رجال البوليس — السجن ليستطيع الفوز بثقة أحد رجال العصابات (جوزيف كاليا) المشهورين وقضى شستر عشرين يوما ونيفا فى السجن استطاع فى خلالها ان يجمع معلومات كثيرة عن العصابات الخطيرة من المهربين وسارقى الاطفال واستطاع أيضا أن يغري رجل العصابات المشهور (جوزيف كاليا) بالهروب معه وفعلا هربا .. ثم تجرى حوادث القصة كما ذكرناها ..

وما يدهشك فى هذا الفيلم هو بطله من هو؟ ففى الوقت الذى نرى فيه ان شستر موريس يسير حوادث القصة كلها ، تجد ان ليونل باريمور — وهو يمثل دور طبيب عصابة سكير — ونجد

ان جان آرثر وجوزيف كاليا .. نجد انهم جميعا مدار حوادث الفيلم ومن أبرز شخصياته المؤثرة فى سيره — بل يبدو ان المدير الفنى تعمد ان يجعل لكل منهم أهمية خاصة لا تقل عن اهمية الآخرين الذين يظهرون معه فى همس الفيلم !!.

وباريمور يبدو في دوره قاسيا شريرا كما هو حال كل سكير من نوعه يعيش فى وسط القتلة السفاكين ويعالجهم ويرى انه ألزم من كثير من زملائهم لهم وليونل باريمور في دوره هذا يشمل غالبية الفيلم ويظهر فى كل جزء من اجزائه تقريبا ..

أما جان آرثر فقد وضع دورها لتكون في الفيلم حادثة غرامية ، وقد مثلت فى بدء الفيلم مواقف كوميدية كثيرة أمام شستر موريس ونجحت فيه نجاحا كبيرا يضعها فى مصاف اوائل الممثلات الهزليات رغم ان دورها هذا اضطرها فى كثير من مواقفه إلى التحول به عن الكوميدى الى التراجيدى حين تسير القصة بحوادثها الى أن تعلم جان آرثر بأن شقيقها ليس إلا مجرما خطيرا واحد رجال العصابات الشديدة

هذا كله مع مناظر المعركة المروعة التى تحدث بين العصابة ورجال البوليس بعد ان يتحول شستر موريس من مجرم كما كان متخفيا في السجن — الى رجل بوليس يريد ان يطهر الارض من أبالستها .. هذا كله يعطيك فكرة وافية عن الفيلم وقصته وأهمية الشخصيات التي تمثله ..

وأبدع شخصية فى الفيلم شخصية « سونى القاتل » الذي يمثلها جوزيف كاليا ، وبالحق ان جوزيف جعل من هذه الشخصية شيئا فذا خارقا للعادة ... شخصية رجل من هؤلاء الرجال الذين لا أمل فى اصلاحهم أو في إفهامهم ماعليهم من واجبات نحو المجتمع وهم الذين يسيرون في طريقهم في الحياة مخربين قاتلين يتركون وراءهم حيث ساروا آثارا مروعة من آثار أعمالهم الشريرة وجرائمهم الفظيعة ..

وكل مانقوله ان هؤلاء الذين لا يسرهم أن يروا افلام القتلة ورجال العصابات بمخاطراتهم وتخريبهم ، سيرضيهم هذا الفيلم رغم كل شيء ، لانه ميلو دراما سريعة من النوع الرفيع فعلا ..

قريبا

هى أو عائشة..

اخراج شركة راديو
هيلين جاهاجان
راندولف سكوت
هيلين ماك — نيجل بروس
جوستاف فون سيفريتش
لومسدون هار
المدير الفني : ارفنج بيتشل
مقتبسة من قصة السير ريدر هجارد

...

القصة الفيلمية هنا « قصة حرة » — كما يقولون — مأخوذة عن قصة السير ريدر هيجارد المشهورة التى ترجمت الى الكثير من اللغات ، وقد نشرتها «الاهرام» متتابعة .. وفيها — فى القصة طبعا — الكثير جدا من الحوادث الشيقة ، رغم بعدها عن الحقيقة الممكنة سواء كانت تاريخية او حديثة .. بيد انها حوادث جذابة مثيرة تملك روع الانسان وتكاد تحرم عليه التنفس من لهفة الانتظار ..

وقد تضافرت قوتان عظيمتان على اخراج هذه القصة أمام الكاميرا وعرضها على الستار .. قوة التصور والقوة الفنية ولكن مما يؤسف له حقا أن ينزل الاقتباس بهذه القصة من سماء التصور الرائع العجيب الي الحركة الدراماتيكية التى تعودنا أن نشهدها فى الافلام أو المسرحيات .. وماأظن الا أن الالهام فقد طريقه الي المدير الفنى على حين سار رأسا الي المؤلف القدير ذى التصور الجبار ..

ومغامرات راندولف سكوت فى بلاد كور المملكة العجيبة ترتفع بالفيلم الى درجة عاطفية بديعة تفوق كثيرا احدث الافلام ..

وقد كان التمثيل ناجحا نجاحا كبيرا فى الفيلم فهيلين جاهاجان — وقد ا تدعيت خصيصا من برودواى لتمثل الدور — ليست أليق الممثلات بتمثيل دور «هي» .. ولكن السيناريست الذى كتب سيناريو هذا الفيلم يتحمل نصيبه من المسئولية ، وقد جعلها فى غالبية اجزاء الفيلم جالسة أو جامدة .. وفشلها اذن — لا يعود الذنب فيه عليها وحدها .

وكذلك كان نصيب راندولف سكوت من السيناريست ، ولو انه نصيب اقل جمودا من نصيب هيلين جاهاجان

ولنا عودة ثانية الى الكتابة عن هذا الفيلم حين يحين موعد عرضه ..

ناقد الجامعة
م . ك . م



الكتب والصحف والناس

أعوام عصيبه

والكتاب الذى اقدمه اليوم لاتحدث عنه هو ذلك السفر التاريخى الذى كتبه ارثر برايانت متحدثا عن ساموبل بيس الرجل الفذ الذى خدم البحرية الانجليزية وكان قطبا من اقطابها البارزين

بدأ الشاب بيس حياته يحدوه الامل ويسيره الرجاء فتنقل وسط مظاهر النعم وتخطى مسرعا عقبات اعترضته فى سبيله الي المجد الذى كان ينشده وهكذا ظل الزمان مهادنا اياه حتى قبض الله زوجه الي جواره ومن هنا بدأت حياة بيس تتغير فى كل شىء

وقد ظن باديء بدء ان المرتبة العالية التى نالها في البحرية ستكون فاتحة سعيدة لحياته ولكن أحلامه خابت ففضلا عن كون رئيسه كان يعامله معاملة شاذة لا احترام فيها كذلك كون المسكين لنفسه حزبا من المعادين الذين زاد عددهم عندما تراءى له ان يغامر فى الميدان السياسي عله يحرز مجدا فاته في الميدان البحرى

وقد كان هؤلاء الاعداء عليه شرا وبالا اذ تسببوا ذات يوم فى ان يرشدوا عنه كقاتل في جريمة ارتكبت وكان الفاعل مجهولا .

وقبض على المسكين وأرسل الى السجن تمهيدا لمحاكمته ولكنه . وأخيرا استطاع ان يبرىء نفسه فاخلى سبيله الا أن مركزه الاجتماعى كان قدضاع منه فقضي عليه ان يقضي بقية حياته متعطلا بلا عمل .

وان تلك الفترة العصيبة من سني حياة بيس لمروعة رهيبة وقد أجاد المؤلف وصفها معتمداً على مذكرات بيس نفسه فجاءت صوره صادقة لشتى الاحاسيس التي كانت تجول بنفس هذا الذي أراد شيئا واراد الدهر أشياء مضاده فتصادمت الرغبة الضعيفة بتلك الارادة الجبارة فكانت هزيمة شنعاء راح بيس ضحيتها . .

باتلر والآنسة سافاج

ولست بمستطيع تفسير سر اهتمام الناشرين فى اوربا وأمريكا بنشر مؤلفات تحوي مجموعة رسائل أحد ابطال الجيل من الكتاب او الشعراء أو رجال السياسة أو غيرهم كما لا استطيع أن أنكر اقبال جمهرة القراء على اختلاف هواياتهم لشراء هذه المؤلفات التي تعتبر فى الواقع اعترافات صادقة وصورة حية لفترة زمانية مرت بصاحبها فى وقت من الاوقات .

وفى الوقت الذى افردت صحافة العالم فصولا للكاتب الفكه ساموبل باتلر وجد أحد الناشرين ان الفرصة سانحة لاصدار كتاب يحوى مجموعة من الرسائل كتبها باتلر بنفسه وارسل بها الى الانسة سافاج التى بدأت علاقته بها منذ الوقت الذي كانا يدرسا فيه الاداب سويا فى الجامعه وكان الطالب باتلر ناقما على كل شىء فوجد فيها شيئا غريبا .. عطفا وحنانا فبادلها عطفها وحنانها اللذين تحولا فيا بعد الى نوع من الاحترام المتبادل بين العاشقين اللذين آثرا كبت عواطفهما فى قرارة النفس .. لقد كان باتلر أشد الناس سخطا على الحياة وكان معدما فلم يرد باديء بدء ان يصيب بنحسه وفقره المخلوقة التي بعثت فيه شعور فرح داخلى فى الوقت الذي تكاتفت عليه : ثبات الزمان .. اقول لم يرد - كما كان يتصور - ان يتمادى فى علاقة لا طائل تحتها مع الآنسة سافاج ففضل ان ينسحب واكتفى بالصداقة التى ظلت تربطهما طوال حياتيهما فتبادلا فيها رسائل عديدة ايضا هي صدى لشعور هدين المخلوقين . . .

وبدى لباتلر فى نزعة من نزعاته ان يمزق هذه الرسائل او يحرقها الأمر الذى كتبت له عنه سافاج تقول : مزقها او احرقها او ارسل بها الى حيث تريد على أن لا تطلب فى وصيتك الاخيرة أن ترد الى بعد موتك !! : ولكن القدر أبي الا ان يشهد باتلر موت صاحبته وبقي هو حتي اتم جمع رسائلها ورسائله واعدها لتنشر ولكن الموت لم يمهله هو الآخر فمات وتركها للناشرين !

اوديسيا القرن العشرين

وقد يعجب القارىء اذ نذكر له هذا الاسم الذي يعيد على مخيلته صورة شاعر اليونان الاول هوميروس الذى كتب الاوديسا فخلدت اسمه على

كر الدهور واليوم يقوم احد الامريكان بمحاولة كتابية هى فى حد ذاتها وصف لرحلة ممتعة نتجاوز ونعطيها هذا الاسم الذى لازمه الخلود

واما اوديسيس القرن العشرين فهو مستر فرسون الامريكي الجنسيه الذى شب فى بلاده حتى اكتمل نموه واذ به رحل فجأة الى انجلترا كما نصحه احد الشيوخ ليتعلم هناك الاخلاق الحقه .. ولكن مانشستر لم تكن مغايرة لاحياء نيويورك الصناعيه التى ظل يعمل فيها ردحا من الزمن بين عامل فى معامل الحديد الي بائع للزيوت الى نوتى فى مراكب الصيد.. لم ترق الحياة فى مانشستر لفرسون فشد رحاله الى داخل انجلترا عله يستطيع ان يستخلص سر الحكمة الذى اقنعه احد الشيوخ بوجودها هناك..

وقامت الحرب البشعة واجتمع فرسون بالكثيرين من بنى جلدته ... اولئك القوم الذين يتعشقون المخاطرات الى حد بعيد فسافر الجميع كمتطوعين الى روسيا وكانت وجهتهم بترغراد وهناك الحق فرسون بوظيفة كانت آخر عمل اسند اليه فى حياته ولذلك قضي شطرا كبيرا من عمره فى روسيا الشاسعة فوصف فيها واطنب .. شاهد بنفسه مصرع القياصرة ونهاية آل رومانوف وقيام الحكومات البلشفية الرهيبة والصراع البشع بين اليهود والروس .. بين الرأسماليه وعامة الشعب !

ولكم كان فرسون بديعا فى وصفه لهذه الفترة من الفترات التي مرت بروسيا وهى تنتقل من حكم الى حكم .. الحكم الذى كانوا يرسلون فيه بالجنود الى ميدان الحرب ولا سلاح يحملون ومن هنا ارتفعت الحناجر داوية بالثورة الرهيبة فخطب كيرنسكي وهجم كورنيلوف وبلا جدوى حتى قامت ثورة ثانية يقودها رجال يعرفون جيدا مايجب ان يعملوا ازاء مصالح هذه الامة المستعبدة رجال عمل لا رجال خطابة وثرثرة فباد الحكم القيصرى وقامت على انقاضه حكومة لينين . .

السعيد ..

للشاعر كامبيون توماس
(من كتاب . الاهواء .)
(الذى قال عنه كيتس انه يعد من)
(اروع الكتب الخالدة ذات)
(الصيغة الفلسفيه الفذة)

الرجل :

صاحب الحياة النقية ..
والقلب .. الحر .. البريء .. !
الذى طهر من الآثام . .
صاحب الحياة المرحة ..
والأماني غير الخداعة ..
والآلام . . القصيره !
التى تعذب القلب . . وتذله
هذا الرجل :
سعيد فى هذا الوجود
لايهمس الناس حوله . . جهراً
يتلمس الحياة . . على حقيقتها !
بعين راضية قنوعه . .
لا تزلزله المصائب .!
ولا تهزمه الآلام . !
يستسلم للقدر .. فى النهاية !
سيمضي ساعات .. هادئة
وحياة مسرة . . جميله
الأرض منزل وديع له . .
ويحج الى الآخرة ..
وفى عينيه .. رضاء !
وفى قلبه . . ايمان !

احمد

لم يطل مكث فرسون بالروسيا بعد ذلك فالتحق بسلاح الطيران الانجليزى وظل فى مصر فوصف بلاد الفراعنه واطنب ولم يخرج وصفه عن قول الشعراء ـ الصحراء . النيل . الشمس . أما مصر الحقيقية فلم يتعرض لها بكلمة

وطال مكثه هنا حتى اصيب بجرح في ساقه كان سببا فى بترها فقضى ردحا طويلا من الزمن فى احدي المستشفيات حتي عادت اليه قواه وخرج ثانية الى ميدان الحياة فاذا به وحيدا ولا سلاح فى يده فقاسى شظف العيش ومارس صناعات عديدة توصلا الى كسب قوت يومه حتي رحل الي بلاده والتحق باحدى الصحف فبدأ حياته كمحرر بها وساعده ذلك على اصدار مذكراته هذه، عن هذه الفترة من حياته التى خولت له ان يتسمي باسم اوديسيس القرن العشرين

الملك الرياضي

كتاب ظهر حديثا فى انجلترا وسرعان ما نفذت طبعته الاولى لان مؤلفه افرد فصوله جميعها لذكر ناحية يعرفها الجميع عن جلالة الملك جورج الخامس .. الملك الرياضى الذى يتعشق الرياضة الى حد بعيد فقال عنه المؤلف : وغدا سيذكر التاريخ جلالة الملك لا كقائد قاد شعبه الى مواقع المجد والرفاهية بل كرجل من اولئك الذين يجود الزمان بهم نادرا .. اولئك القادة الذين لا يحكمون فقط بل يسيرون بالروح المعنوية الى مواطن الكمال فجلالته خير مثل يحتذيه الشعب لا كمال روحه الرياضية . واثباتا لهذا دلل المؤلف براهين قاطعة علي صحة قوله ..

وبلا جدال ان جلالة الملك جورج الخامس خير مثال للملك الرياضى المحبوب الذي يذهب الى الحفلات الرياضية العامة

فكرة الأسبوع

هل تستطيع ان توفق بين العقل والعاطفة ؟ محض هذيان .. فلكل سلطانه القاهر ومهما قال الرجعيون وادعوا أنهم استطاعوا أن يجعلوا احدهما يتغلب على الآخر فان حديثهم لا يخرج عن حد النظريات العقيمة التى يعوزها البرهان

فيرا بريتين

كمتفرج عادى وقد يشترك احيانا في المسابقات الرياضية وحدث ان قاد جلالته بنفسه قاربه الشراعى فى احدي المسابقات . والدليل على اهتمام جلالته بالرياضة يفسر سر تفوق امته علي امم العالم فى الرياضة على اختلاف انواعها

مسرح سين او كاسي

وسين او كاسي كاتب ارلندى سخر جهوده للكتابة للمسرح واخرج اخيرا كتابا يحوى خمس مسرحيات اسماه « المسرحيات الارلندية الخمس » فكان فتحا فى سوق الادب الارلندى الذى ظل زمانا لايعرف غير شو وجالسورثي

وان التحرر المسرحى الذى بدأ سين فتحه فى عالم المسرحيات المحلية لهو اساس لبنيان سوف يتعهده كتاب هذه الأمة ليكونوا لانفسهم مجدا مسرحيا كلاسيكيا على النحو الذى نحاه سين او كاسي حتي اذا ذكرت مخلفات الامم الادبية استطاع الناس ان يتحدثوا عن ادب ارلندى بحت كتبه مواطنون يستطيعون التحدث عن وطنهم الاصلى

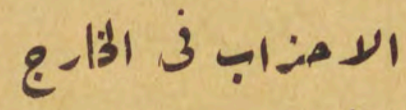
وتذكرني هذه المناسبة بذلك المجهود المسرحي الذي قامت الحكومة لتشيده كي توجد مسرحا محليا فى مصر يستطيع ان يقف جنبا الي جنب مع المسارح في البلدان الاخرى !! وبحثت عن المؤلف المصري خلال هذا العمل فوجدت ان لا وجود له وان المجد الذى حاولنا ان نبنيه انما هو مجد مستعار كاذب لاننا لم نشجع علي كتابة المسرحية التى تتفق والروح المصرية .. مسرحية مصرية تمثل البيئة بلا مغالاة .. بحثت عن هذا فلم اجده فعجبت فى نفسي من تلك الفروض القاسية التى فرضت على كل من يكتب للمسرح لتعتبره الحكومة داخلا فى دائرة اختصاص تشجيعها

ابراهيم

اعانة الشتاء

فى المانيا

اعتادت الحكومة النازية فى المانيا ان تخصص يوما من ايام السنة اطلقت عليه اسم (يوم التضامن القومى)، وفيه تساهم الامة كلها بما يستطيع كل فرد من افرادها ان يبذله فى سبيل فقراء بلده، وننشر هنا صورتين . الاولى للفنان الالمانى المشهور لوتان موتيل أثناء جمعه التبرعات لمؤسسة (اعانة الشتاء) والاخري (تحت) للجنرال جورنج رئيس الوزارة البروسية وأمامه صيده من الخنازير البرية وهو بعض ما ساهم به فى (اعانة الشتاء) ..



ماتفعـــــــله في سبيل دولها ورفاهـــــــيتها . . .



البيت المتداعى

عن الكاتب الفرنسي أميل فابر

ولعلك تذكر انى قد قدمت لك اميل فابر عندما لخصت قصته (المال) . وانني قلت لك اذذاك ان هذا الكاتب مغرم بمهاجمة كبار رجال المال والاعمال فى فرنسا . وان معظم قصصه تدور حول اتهام اولئك الرجال بالرشوة وبانهم وصلوا الى ثرائهم ونفوذهم بوسائل غير مشرفة ولا نبيلة !

ولقد قرأت له أول أمس قصته (الحياة العامة) على امل أن ألخصها لك فوجدتها تدور كلها حول تلويث اعضاء المجالس البلدية فى فرنسا واظهارهم أمام النظارة بمظهر الذين يبيعون ضمائرهم لمساعدة بعض الشركات التى ترشحهم . ولولا كثرة الشخصيات التى فيها لكانت صالحة للتلخيص . ولذا قرأت هذه القصة (البيت المتداعى) – مع تصرف قليل فى ترجمة الاسم – وهي كغيرها من قصصه تتحدث عن رجل من كبار رجال المال وعن ازمة نفسية هائلة تقع فيها ام بين ابنها وبنتها من زوج سابق وبين ابنة وابيها الزوج الحالى . ولقد مثلت قصة (البيت المتداعى) فى فبراير سنة ١٩٠٧ على مسرح الكوميدى فرانسيز) وهو المسرح الذي يديره الآن اميل فابر . فلاقت نجاحا يتفق مع مكانة مؤلفها وقيمته ككاتب ومخرج مسرحى كبير

***

نحن فى منزل هنرى أرمبير أحد اصحاب مصانع المواد المفرقعة فى بلدة روان بفرنسا . وقد اخذت والدته مدام أرمبير الجده تتحدث الى ابنة ابنها مرجريت فتفهم من حديثها ان مرجريت مخطوبة الى أحد الشبان. وان لها اختا من امها فقط تعيش معهم فى المنزل تسمي فالنتين وانها لاحظت على اختها تغيرا فى الايام الاخيرة فهى دائمة التفكير تفضل العزلة وعدم التحدث الي احد . وتقبل (مارت) زوجة ارمبير اثناء هذا الحديث كما يقبل رجل من اصدقاء الاسرة يدعى ترتان ويتحدث الجميع عن اعتزام أرمبير بيع المصنع الذي كانت ورثته زوجته مدام ارمبير عن والدها نظرا لتعدد خسائره وعدم حصوله على مبالغ وافرة كانت احدى الدول قد تعهدت بدفعها بعد شرائها منه كميات كبيرة من (الخرطوش) ويبدى ترتان اسفه من فكرة بيع ذلك المصنع ويذكر مدام ارمبير بان لها ابنا من زوجها السابق وان هذا الابن احق بادارة المصنع من الاجنبي . وتذكر مدام ارمبير ابنها جان الذى افترق عنها منذ عشرين عاما اذ طلقها زوجها روشون ثم سافر مع ابنه الي تونس ولم تعد تعرف عنها شيئا . ويذكر ترتان انه موفد من قبل أسرة خطيب مرجريت فقد سمعت والدة الخطيب ان سبب بيع المصنع راجع الى تضعضع مركز ارمبير المالى ولذا فهى تريد التأكد مما اذا كان هذا صحيحا أم لا . فتنكر مدام ارمبير ذلك وتجيبه ان مرجريت ستعطى زوجها (الدوطه) التي كانت مقررة من قبل من غير نقصان وان على والدة ذلك الزوج ان تطمئن من هذه الوجهة

وتسأل مدام ارمبير ابنتها مرجريت عن اختها فالنتين فتجيبها بأنها خرجت وحدها وتدهش لذلك فتستدعى الخادمة وتسألها عن صحة ذلك وتلح فى استجوابها فتعلم منها ان فالنتين قد تعودت الخروج وحدها فى هذا الشهر وانها خرجت فعلا اربعا او خمس مرات

ثم تقبل فالنتين وتلومها أمها على تلك العادة الغريبة التى اتخذتها من الخروج وحدها وتشعر من اجابة الفتاة انها لا تريد الخروج مع امها لانها لا ترى داعيا للتردد على المحال التجارية لشراء ثياب وقبعات واحذية مرجريت استعداداً لزواجها ! وتفهم مدام ارمبير . ما تريد ان ترمى ابنتها فتعنفها من أجل تلك اللهجة التي تعبر بها عن شعورها ازاء اختها وتتطور المناقشة بينها وتحتد واخيرا تسألها فالنتين :

– ما دامت الفرصة سانحة . وما دمت استطيع مرة واحدة ان احدثك بدون شهود سأوجه اليك سؤالا . فيما يختص بمهري .. اين هو ؟

وتضطرب الام لهذا السؤال وتستمر الابنة فتصارح امها بأنها علمت بخبر اعتزامها بيع المصنع وتذكرها بأن هذا المصنع قد اضطرد ونجح بفضل ابيها ونشاطه وان هذا الاب قد اخترع فعلا عدة آلات لا تزال تدر على المصنع ارباحا

وتتنكر مدام ارمبير لفصل زوجها السابق على المصنع وتذكر ان زوجها الحالى ارمبير اكثر ثقافة وانه تعهد المصنع وغير معظم نظمه

وتخرج فالنتين ويقبل ارمبير فتفهم من حديثه مع زوجته انه واقع فى ازمة مالية خطيرة وان بعض دائنيه فى لندن قد استحق دينهم ولم يعد امامه الا ثلاثة ايام لدفع تسعين الف فرنك فاذا تأخر عن الدفع عمدوا الى مقاضاته واشهار افلاسه . وتذهل مدام ارمبير لذلك الخبر المفاجىء ولكنه يخبرها انها وحدها تستطيع انقاذه فقد باعت اسهالها بمبلغ اربعمائة الف فرنك ستدفع منها ثلثمائة الف لمهر مرجريت ويمكنها ان تعطيه الباقى . ولكنها تتردد . وتجيبه بان لها ابنا آخر وابنة اخرى . وتخبره بأن فالنتين قد بدأت تفكر فى الزواج وانها لا تقبل ان تعامل ابنتها فالنتين معاملة تغنيها عن اختها مرجريت . وعندئذ يخبرها انها اذا لم تساعده . فستكون النتيجة اشهار افلاسه واذ ذاك لن يقبل خطيب ابنتها مرجريت ان يتزوجها .. وتستمر المناقشة بينهما . هو يتوسل اليها ان تساعده . وتنقذه من تلك الكارثة التي وقع فيها ويذكرها بغرامها وماضيهما وابنتهما مرجريت وهى تفكر في ابنها جان وابنتها فالنتين وأخيرا يتغلب عليها وتجلس لكتابة رسالة الى وكيلها القضائى تأمره بأن يعطي زوجها المبلغ المطلوب . فاذا انتهت من كتابة الرسالة دخلت الخادمة تحمل رسالة اخرى تفضها مدام أرمبير فتذهل اذ انها من ابنها جان ارسل اليها يعرض قبوله شراء المصنع الذي تملكه والدته . ويدهش ارمبير لوجود جان روشون فى روان وقد كان يظنه فى تونس . ويسألها عما اذا كانت ستقبله

فتجيبه :

— غدا . في الساعة الثانية !

ويخرج ارمبير وينتهي الفصل هكذا

مدام ارمبير (تسقط جالسة على أحد المقاعد . تفكر ثم ترفع رأسها وتشخص الى الباب الذى خرجت منه فالنتين . ثم تخطر لها فكرة) ولكن اذن ... فالنتين .. منذ شهر تخرج وحدها ... هذا مدهش

...

فاذا كان الفصل الثاني فنحن فى منزل ارمبير وانما فى غرفة اخرى وقد أخذت مدام ارمبير تتحدث الى ابنتها مرجريت فتعلم ان الام تحس بأن ابنتها تفضل والدها عليها . وان مدام ارمبير تنتظر ابنها جان فى الموعد الذي حدده وانها قلقة مضطربة لهذا اللقاء بعد غيبة طالت عشرين عاما

وبعد قليل يقبل جان فاذا به يقابل امه مقابلة فاترة كما لو كانت أجنبية ! واذا به يخاطبها بقوله (سيدتى) بدلا من أن يقول لها (اماه!) واذا به يفاتحها فى موضوع (الصفقة) التى جاء من اجلها وهي شراء المصنع . ويذكر لها انه سمع بان احدى الشركات عرضت ثمنا لشرائه مبلغ ثمانمائة الف فرنك. وانه يمثل بعض المساهمين المستعدين لدفع مثل هذا المبلغ وهو ينتظر ان تفضله علي غيره ولكنه يطلب اليها ان تقبل منه الآن مبلغ ستمائة الف فرنك على ان تمهله في دفع الباقى اذ انه لا يملكه ولم يستطع الحصول عليه وتتردد الام فى اجابته ولكنه يلح فى وجوب الحصول على اجابة حاسمة ويذكر بان فوزه بذلك المصنع سيضمن له مستقبله وانه منذ سنوات عديدة يكد ويضنى نفسه لتحقيق تلك الامنية وانها تؤدى له خدمة جليلة لو سهلت له تلك

الصفقة . وأخيرا تخبره مدام ارمبير بأنها تقبل ذلك بشرط ان يدفع كل القيمة يوم توقيع العقد . وتذكره بأنها ليست صاحبة الرأى المطلق فى التصرف بالبيع . اذ هناك زوجها وابنتها مرجريت ولكن جان لا يقتنع بذلك ويجابهها بأنها حرة التصرف فى املاكها وان ليس لزوجها حق التدخل فيما ليس له . واخير تعترف له بأن زوجها مدين وانها تريد سداد ديونه فيثور ويقول لها :

— انك تدفعين مهرا بنتك مرجريت وتسددين ديون زوجك .. وترفضين ان تسدى لنا هذه الخدمة الصغيرة ؟

ثم يطلب ان يري اخته فالنتين ليجعلها حكما بينه وبين والدته . ويخبرها ان فالنتين ترددت على والدها اخيرا بعد حضوره الى روان

وتحضر فالنتين وتعلم مادار بين شقيقها ووالدتها وتحتج على ما اعتزمته والدتها من تفضيل اختها مرجريت عليها . فبعد ان تدفع لها المهر وبعد ان تسدد ديون زوجها لن يبقى شيء يمكن لأن يكون مهرا لها . وتثور الفتاة فتجابه امها بأنها كانت دائما تحنو وتعطف على اختها مرجريت . وتفضلها عليها كل شيء وانها طول المدة التى قضتها فى هذا البيت كانت تشعر بأنها غريبة وطالما بكت وحدها فى غرفتها ، وتذكرها بذلك اليوم الذى اجتمعت فيه الاسرة بمناسبة اعلان خطوبة مرجريت اجتمع ارمبير وامها ومرجريت يغمرهم المرح والسرور أما هي فجلست امام البيانو وأخذت تعزف . تعزف لكي يظن بأنها تشاركهم فرحهم . وظلت تعزف كطفلة مذهولة سعيدة وهي تعض شفتيها لكى تخنق دموعا !

ثم تبكي فالنتين وهى تستمر فى

ثورتها وتقول لها الام ان والدها قد اساء اليها وكاد يقضى على مستقبلها وانها أرادت ان تنقذ هذا المستقبل فاختارت الزوج الذى يوافقها وعندئذ يقول لها جان :

— لقد بنيت مستقبلك من جديد ومستقبلنا نحن ؟

وتريد مدام ارمبير ان تذكر جان بأخته مرجريت فيجيبها :

— أنا لا اعرف الا فالنتين :

ويقول لها ان ارمبير رجل مغتصب اذ حل محل والده !وينذرها بأن الثروة التى انتقلت اليها من جده يجب الا يسمح لأحد بأن يمسها .وتهينها فالنتين فتصرخ مدام ارمبير ويدخل زوجها فى تلك اللحظة وتطلب مدام ارمبير الى ابنتها أن تعود الى غرفتها فتأبى .اذ ليس لأحد بعد ذلك أن يفصلها عن اخيها ! ويشتبك ارمبير مع جان فى مناقشة حادة يقول له فيها جان :

— لوانى كنت متزوجا لما قبلت ان ادفع ديوني من ثروة زوجتى .ويستمر فيتهم ارمبير بأنه قد اعتدي عليه وعلى ابنته واخته واغتصب حقهم . ويثور ارمبير فيطرد جان .وترتعد مدام أرمبير فتطلب الى فالنتين ان تخرج اخاها . ويهدد جان بأنه مادام الأمر قد وصل الي هذا الحد فسيعرف كيف يثأر لنفسه وسيذهب الي شركة الفولاذ التي تعرض رغبتها فى شراء المصنع بثمانمائة الف فرنك ويطامها على سر ارمبير الذى لا يعلمه أحد وهو حلول ديونه لدائنيه الانجليز واضطراره الشديد الى المال .واذ ذاك ستعمد الشركة ولا شك الى استغلال الموقف وانقاص العرض الي اقل من ستمائة الف . ويحاول ارمبير ان ينكر حاجته الي المال ولكن جان يصرح له بما علمه من والدته وعندئذ يصرخ ارمبير فى وجه زوجته :

— لقد غدرت بي !

- وتلتفت الي ابنها وتقول :

— لن تفعل ذلك !

ويهجم ارمبير عليه قائلا :

— اخرج ياسيدى . اخرج !

وتلقى مدام ارمبير نفسها بين الرجلين ويهزأ جان بارمبير ويذكر له الافلاس الذى هو مقدم عليه ! وتأخذ فالنتين أخاها وينتهى الفصل بهذا الموقف العنيف

مدام ارمبير (لزوجها) : اسكت لا تجب ! (لجان) اتوسل اليك ان تخرج

ارمبير : اخرج.. اتركيني.. اخرج ياسيدي . اخرج !

مدام ارمبير : جان .... هنرى ارحموني !.. جان !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لا نزال حيث كنا وقد انقضت ساعتان على ماحدث

وأقبل ترتان فأخذ ارمبير يرجوه ان يؤثر على صديقه مدير شركة الفولاذ التي تريد شراء المصنع لكيلا يعدل عن الثمن الذى عرضه اولا يتحدث عن قدوم جان الى البيت وعن الاصطدام الذي حدث بينها وعن الحقوق الوهمية التى يدعيها جان لنفسه . ويعترض ترتان على هذا التعبير ويذكره بان لجان حقوقا غير وهمية ويقول له

— انك تدافع عن اسرتك ولك حق ولكن اسرة زوجتك الاولى لها شأن آخر أيضا . لانك لم تبن بيتك الا على انقاضها !

وتقبل فالنتين وتخلو الي والدتها فتخبرها ان التهديد الذى تفوه به شقيقها جان لم ينفذه وانها اعتزمت الرحيل مع ابيها الى اي مكان يذهب بها اليه ..

وتدهش الام لذلك وتحاول اقناع ابنتها بالعدول عن ذلك فلا تفلح اذ تجيبها بان شقيقها جان قد وعدها بالحصول لها على عمل فى باريس. انها ستشتغل فى وظيفة ما لترتزق بمرتبها !وتذهل مدام أرمبير لهذا العزم وتتوسل الى ابنتها الا تفارقها وتقول لها

— انك بمجرد الرحيل من هنا ستنسينني بدورك . وبالتدريج سيزول ذكرى من روحك . واذ ذاك يصبح اثنان من اولادي بالنسبة لى كما لو كانا قد قضيا وماتا :

(تقف)لا . لا . لن تذهبى !

وتدخل مرجريت بدون ان يشعر بها بعد ان تكون قد سمعت شيئا مما دار بينهما وتوجه حديثها الي فالنتين فتطلب منها ان تذهب الي مسيو روشون والدها والي جان وان تطمئنها بأن مالهما سوف يأخذانه وتذكرها بأنها تنبأت بان اسرة روشون ستكون سببا فى شقائهم ! وتدافع فالنتين عن اسرتها فتقول :

— ونحن ألم نشق بسبب أسرتك ؟

مدام أرمبير — فالنتين !

مرجريت — بسبب اسرتى ؟

فالنتين — أجل لقد كنا أغنياء وكنا نستطيع الحياة رغدا . . ولكن أباك ظهر فطرد ابي واخى . وأخذ كل ما لنا . سعادتنا ومالنا . وهذا المصنع الذي كان لنا والذى اقام فيه ابوك كالسيد الآمر وقاده الى الافلاس

مدام أرمبير — آه ! اسكتا ارحماني واسكتا !

وتعلم مدام ارمبير من فالنتين أن اخاها جان قدحضر معها فتسرع وتنادي زوجها من غرفته وتخبره انها ستقابل جان ويمانع فى بادىء الأمر واخيرا يخضع بعد ان تلح عليه

ويدخل جان . ويكتمل عقد الجميع
وتبدأ مدام ارميير فى الحديث فتخبرهم انها لاتسمح بأن تطول هذه الحرب اكثر من ذلك . وتلتفت الي ابنها جان فتصرح له بانها تقبل ان تعطيه المصنع بالثمن الذى معه مادام لا يمكنه دفع كل المطلوب . ثم تواجه ارميير فتقول له انها ستسدد ديونه بما بقى لها وتخلع عقدها وجواهرها وتلقيها الي المائدة وتصرح بأنها تقبل الفقر والشقاء والفاقة ما داموا سيتوقفون عن تبادل الكراهة والحقد بينهم .

ويسود الصمت فى الغرفة ويشكر جان لوالدته مافعلته من أجله . ويذهب لتقبيلها وهى تفتح له ذراعيها . ولكن ارميير يقترب من زوجته فتتقابل نظرات الرجلين . ويقف جان ويكتفى بالانحناء امام والدته

ويخرج جان ويخلو ارميير الي زوجته فيخبرها بانه لا يستطيع البقاء بعد ان اذلت كرامته وبعد ان اصبح المصنع ملكا لزوجها السابق روشون . وانه سيقبل المركز المعروض عليه فى (تيفليس) بآسيا وتجيبه زوجته بانها سترحل معه وتسأله عن موعد ذلك فيجيبها .

— فى ظرف شهر . بعد زواج مرجريت ! وتخرج مرجريت مع والدها وتدخل فالنتين ببطء . وتصرح لأمها بأنها تشعر نحوها بكل حنو وحب واخلاص ولكن الظروف تقضى بأن تفترقا وتحاول مدام ارميير ان تخبرها بانها سترحل هى الأخري بعد شهر ولكنها تستعيد قوتها و تقول :

— اذهبى !
وتلقى فالنتين بنفسها بين ذراعى امها فيتعانقان طويلا فى صمت
ثم تخرج فالنتين وتنظر مدام ارميير حولها وتشعر بالوحدة والعزلة فتفتح (البوم) الصور وتمسك صورة جان ثم تذهب الى المدفأة وتأخذ صورتى ابنتيها وبعد ذلك تسقط جالسة وهى تضم الصور الثلاث بحنان اموى قائلة بصوت منتحب باك :
— صغارى ! أولادى !
ثم يهبط الستار

محمود كامل
المحامى

الـ ١٠ قصص
صباح يوم ١٨ يناير

انه في يوم ٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بكوم مجاتين والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١٢ ط و ١ فدن قيضي تقدر للفدان ثمانية ارادب ملك نفيان حسان وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٠٠٨ سنة ٩٣٤ نجع حمادي وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر بناء على طلب على محمود نصر من كوم جابر فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة منفلوط الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة ثانية فى القضية المدنية ن ٦٩٧ سنة ١٩٣٤ .

انه فى يوم الاحد ١٦ فبراير سنة ١٩٣٦ الموافق ٢٣ القعدة سنة ١٣٥٤ الساعة ٣٠ر٨ افرنكي صباحا بالمحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الي جرجس حسب الله منصور من التمساحية مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٥٩٥٥ قرش صاغ بخلاف المصاريف وبيان العقار المحكوم بنزع ملكيته كالآتي

وهو كائن بناحية التمساحية مركز منفلوط مديرية أسيوط

٣١٣ ونصف ذراعا بلديا بحوض داير الناحية ن ١٧ ضمن ن ٣ سكن ناحية التمساحية منزل مبني دورين بالطوب الاخضر والاحمر الحد الشرقى أحمد صالح بطول ١٩ ذراعا والحد الغربي ابراهيم حنا نصر الله بطول ١٩ ذراع والحد البحرى شارع وفيه الباب يفتح بطول ٥ر١٦ ذراعا والقبلي ورثة جرجس ابو سرح بطول ٥ر١٦ ذراع .

٥ر٣١٣ ذراع فقط وقدره ثلاثمائة وثلاثة عشر ذراعا ونصف بلديا

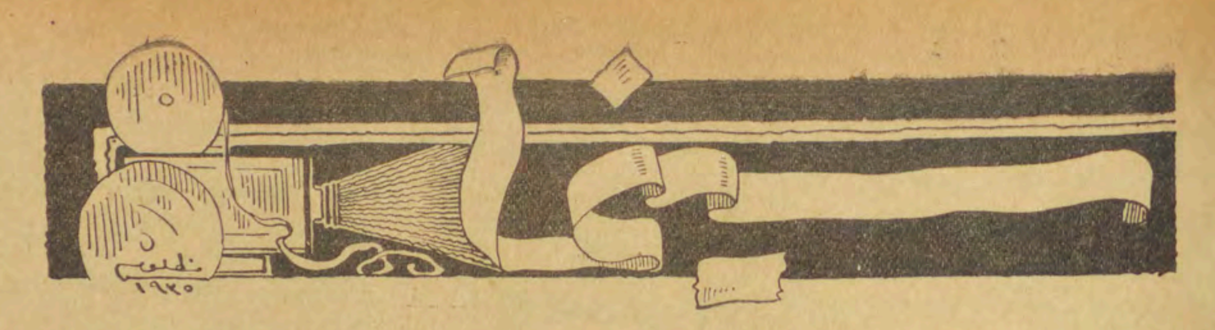
وهذا البيع بناء علي طلب ابراهيم حنا نصر الله التاجر بناحية القوصية مركز منفلوط .

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩ مارس سنة ٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهلية فى ٢١ مارس سنة ٩٣٤ ن ٩٦٥

وسيكون البيع قسما واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٢٠ عشرين صاغا للزراع الواحد ثمنا أساسيا تبنى عليه المزايدة وذلك بخلاف المصاريف المبينة بالقائمة وبالشروط الموضحة بحكم نزع الملكية وهذا بعد تنقيص الخمس بجلسة ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٤ .

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

كاتب البيوع



بدء فبراير

نستطيع ان نقول استنادا الي اوثق المصادر المسئولة أن فيلم (وداد) أول منتجات شركة مصر للتمثيل والسينما سيعرض فى الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم، والدار التي ستعرضه هي دار سينما رويال التي وقع أصحابها العقد الخاص بالعرض وشروطه منذ أسابيع عدة، وسبق أن نشرنا صورة جمعت بين صاحب السعادة طلعت حرب باشا وصاحب العزة فؤاد بك سلطان وأصحاب رويال المسيو سبيرو وديمترى رايسى، أخذت اثناء توقيع العقد..

ومن طريف ما يذكر ان طلبات حجز أماكن فى دار رويال بدأت من الاسبوع الماضى! ولكن ادارة السينما اعتذرت عن اجابة تلك الطلبات بأن نظامها يقضى بألا تقبل طلبات حجز الاماكن الا قبل اسبوع واحد من موعد عرض الفيلم..

الرقم القياسي

بلغت فى مصر ارباح فيلم الوردة البيضاء خمسة وعشرين الفا من الجنيهات وهذا الرقم يعتبر رقما قياسيا في عالم السينما المصريه. فلم يسبق ان بلغت ارباح فيلم من الافلام المصرية الى هذا الرقم، أو الى ما يقرب منه بكثير او قليل..

ولكن فيلم دموع الحب ضرب الرقم القياسى الذى بلغ اليه فيلم (الوردة البيضاء فهاهو الفيلم الجديد (دموع الحب) قد عرض اسبوعا ثالثا ـ وهذا هو الحادث الاول من نوعه فى دور العرض جميعا، ودار سينما رويال خصوصا ـ وكان الاقبال شديدا ما يزال كعهده حين عرض فى الاسبوع الاول !!..

ليلي العفيفة

تعلن شركة فنار فيلم عن فيلمها الجديد (ليلي العفيفة أو ابنة الصحراء) وهو ثالث الافلام الناطقة التى اخرجتها هذه الشركة، فقد سبق لها ان اخرجت فيلمى (الضحايا و(الاتهام) الناطقين، ورابع افلام الشركة اذا أدخلنا فى حسابنا فيلم (الضحايا الصامت)

ونحن فى انتظار ظهور الفيلم الجديد والعمل يجرى فيه بهمة كبيره ــ نرجو للنجمة المعروفة بهيجه حافظ كل توفيق ونجاح..



نورما شيرر نجمة متروجولدوين ماير المعروفة وقد وقع عليها الاختيار لتمثيل دور (جوليت) بعد ان اعلنت الشركة عن عزمها علي اخراجها.

مع الخارج

جون باريمور

ذكرنا من قبل نبأ اعتلال قوى جون باريمور العقلية وايداعه احدى المستشفيات العقلية لمعالجته، وقد جاءت انباء البريد الاميركى الاخير وفيها نبأ قرب خروج النجم الكبير من المستشفى بعد ان عولج بعناية كبيرة كان من نتائجها استرداد النجم لقواه العقلية ..

رونالد كولمان

سيكون موضوع فيلم رونالد كولمان الجديد طريفا شيقا ، اذ سيمثل فيلم (الرجل الذى افلس كازينو مونت كارلو)

وطبيعي ان رونالد سيمثل فيه دور الرجل الماهر فى المقامرة ، والذى يربح دائما حتي يفلس البنك بسبب ربحه الدائم وستمثل امامه جوان بنيت — شقيقة كونستانس بنيت الصغري — الدور النسائى الاول ،وسيظهر معهافى الادوار الاخرى كولين كلايف ونيجل بروس..

وبول كافاناغ

وهذا النجم الجديد سيظهر ايضا فى فيلم من الافلام التى تدور حول المقامرة واسم الفيلم (هيه شمبانيا ياشارلى ؟) .. ويقول بول كافاناغ انه لا يحتاج الى اظهار اية مقدرة تمثيليه فى قيامه بتأدية المنظر الذي يظهر فيه وقد خسر في المقامرة أربعة الاف من الجنيهات على موائد مونت كارلو ! فكل ما عليه ان يفكر فى (حالته) الخاصه التى كان عليها حين فقد فعلا ضعف هذا المبلغ ذات ليلة على موائد القمار ؟؟

والحادث الذى فقد فيه بول ذلك المبلغ الضخم وكان كل ما يملك ويدخر وقع فى موناكو فى عام ٩٢٥ حيث كان يقضى يوم عطلته .. وكانت خسارته هذه هي السبب الذي من اجله احترف

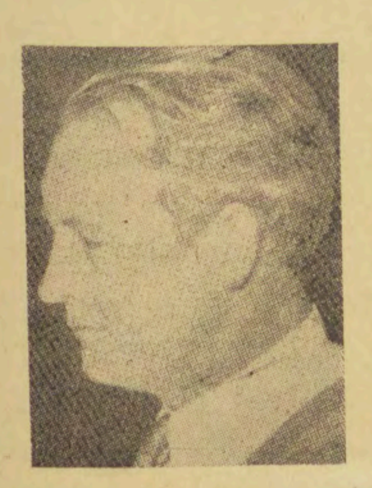
الجهة السينما

رولاند ف . لى ..

هل شاهدت فيلم « الكونت دي مونت كريستو ؟» انه فيلم رولاندا وكذلك فيلم (الكردينال ريسيليو) وقد أتم اخيرا فيلم «السياسيون الثلاثه»

وقد بدأت هوليوود تنظر اليه نظرتها الى مدير فنى متخصص فى اظهار الحوادث الغرامية بطريقة خاصة كلها مفاجآت ، وطبيعى أن يكون السر فى نجاحه في هذا النوع من طرق الادارة ، عائدا الى قدرته على احاطة المنظر بالجو المناسب احاطة تامة ، وخبرته فى ملء المنظر بالحادثة. في الكاردينال ريشيليو كان الجو — بطريقة رولاند فى الادارة الفنيـة — هو الذى استولي على شعور المشاهدين ، وفي « الكونت دى مونت كريستو» كان سير القصة وامتلاء مناظرها بالحوادث هو الذي تملك الشعور . . ورغم هذا فانك تشعر بروح« رولاندلي » فى كل فيلم اداره فنيا اكثر مما تشعر بقوة التأليف او الاخراج او التمثيل او غيرهم ..

ولم يكن رولاند لى من مديرى هوليوود المعروفين منذ اعوام قليلة، ولكنه اصبح واحدا من البارزين بعد ان ادار فيلم « ثورة في حديقـة الحيوانات ببودابست» وهو الفيلم الذى اثارت صوره الفنية العظيمة اعجاب من شاهدوه فى مختلف اقطار العالم .. وكذلك كان الحال فى فيلم «انا هي سوزان» الذى اداره رونالد



ايضا ، فقد اثار نفس الاعجاب لقوة التصوير وتناسق الصور وحبكة الديالوجات والحوادث والموسيقى .. ولو ان رولاند لي استغل رقته وقوة خياله وحسن تصوراته التى استغلها حين أدار هذين الفيلمين « ثورة فى حديقة الحيوانات ببودابست » و « أنا هى سوزان » فى فيلمه «الكونت دى مونت كريستو» مثلا لحصلنا على قطعة فنية ممتازة لم يخرج لها مثيلا حتى اليوم ..

ومن يدري ؟ . قد تواتيه الفرصه قريبا فان هوليوود تفكر فيه كثيرا هذه الايام ، وما دامت هوليوود تفكر فالنتيجة معروفة ولرولاند قدرة عجيبة على اكتشاف النجوم وخلقهم عند اللزوم! فهو الذى اكتشف روبرت دونات نجم «الكونت دى مونت كريستو» حين كان يدير فيلم ، تلك الليلة فى لندن لحساب كوردا فى عام ٩٣٢ ، وهو الذي (خلقه) بعد هذا فى فيلمه (الكونت دى مونت كريستو)

التمثيل على المسرح ، ثم أمام الكاميرا

وبول كافاناغ كان فى أوائل حياته العملية محاميات ناجحا فى ألبرتا بكندا ، ومنها سافر الى موناكو ليقضي عطلته فكانت هذه الحادثة . .

هنرى موليسون . .

هو أحد الوجوه الجديدة التى اظهرتها هوليوود رغم قيامه بعدة ادوار ناجحة أمام الكاميرا - في شركات انجلزية سينمية على المسرح أيضا فى لندن . .

وقد سافر هنري موليسون الى هوليوود ليمثل دورا فى فيلم « غن لى أغنية حب » ، فلما انتهي من تمثيل دوره فى هذا الفيلم عهد اليه بدور هام فى فيلم « عودة الذئب الوحيد » .. وبعدها تعاقدت معه شركة كولومبيا . .

وسيعهد اليه بدور هام رئيسى فى فيلم « الدوران » الذى ستخرجه شركة كولومبيا ، وهذا الفيلم من كوميديات هارى ريشمان وروشيل هدسون الموسيقية . .

رجل المستقبل

أطلق على جون بولز اسم « رجل المستقبل » لان عدة الافلام التي عهد بها اليه كان نصيب الممثلة التى تمثل أمامه الدور النسائي الاول . . كان نصيبها دائما الارتفاع . .

وآخر أفلام جون بولز هو فيلم « زهرة البانشو » الذى تمثل أمامه فيه الدور النسائي الاول جلاديز سوارتهورت وهى نجمة الميروبوليتان المعروفة . . . وهذا الفيلم هو أول الافلام التى تظهر فيها جلاديز . .

ولعل القراء يذكرون ان كارلوتا كينج ظهرت لاول مرة على الستار أمام جون بولز فى فيلم « أنشوده الصحراء » وكذلك كان الامر بالنسبة الي فيفيان سيجال التى ظهرت أمامه أيضا لاول مرة على الستار فى فيلم « انشودة الغرب » ..

أما بيبى دانيلز فقد بدأت أفلامها الغنائية أمامه فى فيلم « ريوريتا » . .

ومرجريت سولافان بدأت حياتها السينمية بالظهور أمام جون بولز فى فيلم « بالامس فقط » ، وكذلك كان الحال بالنسبة الى بات باترسون وليليان هارفى وروزامارى آيمز فقد بدأن جميعا مستقبلهن السينمى بالظهور أمام جون بولز . .

وشيرلي تمبل أيضا كانت أول أفلامها التى اشتهرت بعدها قد ظهرت أمام جون بولز ، والفيلم الذى جلب لها الشهرة هو فيلم « قفي واهتفي » . .

أليس هذا رقما قياسيا لم يبلغ اليه أحد من قبل جون بولز ؟ !

فيليب ريد . .

صرحت أخيرا ماى وست نجمة هوليوود المعروفة بأن « رجلها » الذي تحتاج اليها فى فيلمها الجديد « كلاندايك لو » هو الممثل الجديد فيليب ريد . .

ويذكر الذين شاهدوا فيلم الاسبوع قبل الماضى بسينما متروبول « اندفاع الشباب » أن فيلب ريد كان هو ممثل دور الشاب المحب لسيليفيا سيدني ..

بنج كروسبي . .

شوهد بنج كروسبي نجم السينما الجديد يركب دراجة جديدة كلما كان حرا من العمل فى فيلمه الاخير الذي يجري العمل لاخراجه ! وقد سئل بنج كروسبي عن السبب وهل هو يقصد الرياضة فأجاب بقوله

« لا ، لست اريد الرياضة ، أو الهروب من الدائنين !!.. ولكني أحب مشاهدة الحذاء المنير بالكهرباء الذى يقيمه اوسكار فى مسكنه ! والى جانب هذا ارى انه يؤلف أبدع قصصه الفيلمية فى حين اكون إلي جواره !. هذا كل ما هنالك » !..

والاس بيرى . .

من أقوال والاس بيرى المعهودة قوله قوله .. كن صغيرا بعمل الاعمال الصغيرة ووالاس يري أن الحياة لديه بدأت عند بدئه العمل فى فيلمه الجديد لشركة مترو جولدوين ماير « الوحشية » ، وهو يقول فى هذا الصدد « لن أصير عجوزا فى يوم من الايام ، سأظل اشتغل فى عمل من الاعمال ، قد يكون السينما وقد يكون الراديو ، أو قد يكون الطيران علي اية سأظل دائما اشتغل ، وسأظل شعلة من الحركة والنشاط . . واغلب ظنى ان هذا هو سر الحياة ، فاذا عمل الانسان اعمال الصغار فهو صغير دائما وقد قيل لى ان الطيران هو عمل شباب الرجال فاسرعت بدراسته وهذا هو السبب الوحيد لتعلمى الطيران !! والواقع انني شاكر لمن اخبرني بهذا القول فقد شعرت بعد تعلمى للطيران بأننى عدت أصغر من سنى بأعوام كثيرة » !!

م . ك . م

من معدات استديو مصر

الكاميون الذي صور بعض مناظر «وداد»

هي المرة الاولى فى الشرق كله، لا فى مصر وحدها،التى يدخل فيها الكاميون الى مصر ، وشركة مصر للتمثيل والسينما هى التى أدخلته بالطبع . والكاميون - قبل ان نتحدث عن صلته بالعمل الجارى لاخراج فيلم (وداد) — مكون من آلة سهلة التركيب سهلة الخدمة متينة البناء لأنها معرضة للعمل فى اجواء مختلفة واماكن مختلفة وفى داخل الغرف والمصانع وخارجها وغير ذلك ، وقد وضعت هذه الالة داخل سيارة بموزين ، قوتها — قوة السيارة — تبلغ الى ثمانية سلندرات وفى هذه السيارة توضع ايضا — غير آلة التصوير — آلة لتسجيل الصوت ، ومقو للتيار ، ومكان لحفظ الميكروفونات اللازمة للعمل السينمى .. وفى السيارة بعد هذا مكان لثلاثة اشخاص هم مهندس الصوت والمدير الفنى وسائق السيارة ..

وتستعمل عادة فى بناء مثل سقف هذه السياره مواد متينة بحيث يمكن للمصور ان يقف عليه وان يضع آلة التصوير عليه — علي السقف — ليصور بها المناظر المطلوبة . .

وآلة تسجيل الصوت الموجودة فى هذه السيارة من آلات النوع المعروف باسم « توبيس كلانج فيلم » اما آلة التصوير (للتصوير طبعا) فهى من نوع الالات المعروفة باسم (بل هاول) الامريكيه ، وهى مجهزة بأربع عدسات مركبة على اسطوانة بحيث يمكنها ان تدور

ويمكن للكاميون ان يسجل الصوت على شريط قائم بنفسه ، على حين تسجل الصور علي شريط آخر يوجد داخل آلة التصوير العادية طبعا ، وفى السيارة أيضا اثنان من الميكرفونات يمكن ان يؤديا عملهما فى وقت واحد ويمكن وضع الميكرفونات خارج السيارة اذا لزم الامر ، بحيث لا يبعدا عنها اكثر من مائة وعشرين مترا وفى هذه الحالة تتصل الميكروفونات بالسيارة بواسطة أسلاك خاصة ..

هذا هو الكاميون الذى ابتاعته شركة مصر للتمثيل والسينما ، ولا وجود لمثله فى الشركات السينمية فى العالم الا فى أربعة شركات منها براماونت وفوكس والأصل فى استعماله ان يكون تابعا للقسم الاخبارى فى الشركة ، وهو القسم الذى يخرج للعالم الجرائد الاخبارية السينمية المعروفة ، ولكن شركة مصر للتمثيل والسينما استعانت بالكاميون الذى ابتاعته فى اخراج فيلمها الأول «وداد»

في الخامس عشر من شهر اغسطس عام ١٩٣٥ بدأ التقاط أول منظر من مناظر فيلم «وداد» . وكان العمل فى الفيلم اذ ذاك يجرى خارج استديو مصر لأن المناظر كانت تحتم على المخرج والمدير الفني العمل فى الصحراء .. وقد جرت عادة الشركات على استعمال آلات التصوير والصوت العادية التى تستعمل في داخل الاستديو وحين تلزمها الضرورة بالعمل فى خارج استديوهاتها اختصارا

للنفقات ، فان نفقات الكاميون كبيرة جدا لانسبة بينها وبين نفقات الآلات العادية ، ولكن النتيجة التي يأتى بها الكاميون ناجحة بديعة دائما . . ولهذا رأت شركة مصر للتمثيل والسينما أن تستعين بالكاميون على تصوير مناظر فيلم « وداد » الخارجية ، أى المناظر التى لا تؤخذ فى الاستوديو ، وكان ما فعلته عين الحكمة والصواب ، فان الفيلم الاول الذى تخرجه شركة تنتسب الى « بنك مصر » العتيد يجب ان يكون كاملا من جميع الوجوه مهما بذل فى سبيل هذا الغرض من اموال ونفقات وجهود .. وما أظن ان الفيلم كان يمكن ان يظهر كاملا لو ان مناظره الخارجية لم تؤخذ بالات الكاميون الدقيقة التامة

الحق ان هذا الجهد الجبار أو هذه التكاليف الباهظة ، وهذه الاستعدادات الفنية — ولم نتحدث الا عن ناحية واحدة من نواحيها — كل هذا يشعرنا بالقوة العظيمة التي سيظهر بها الفيلم — فيلم « وداد » العتيد — وشركة كشركة مصر للتمثيل والسينما لا ينتظر ان تنتج فيلما .. ولها كل تلك الاستعدادت الكاملة لا يكون كاملا من كافة نواحيه ، خاصة وقد اجتمعت للشركة عناصر النجاح الثلاث ، الذكاء والمال والرجال

م . ك

الفلم الذى يتحدث عنه

العالم العربي

شارلس لوتن يقول..

انني أمثل ادواري متتبعا أرواحها!!

من حديث له مع صحفي.

انت تقول أن نقد النقاد ينصب كله على ان أدوارى التي امثلها تبدو حقيقية أكثر من اللازم على الستار، فاذا كنت تعني بهذا انني اعطى الأدوار التي اقوم بتمثيلها عواطفها الحقيقية فانني اوافقك واوافق النقاد على نقدهم لعملي!.. واذا كنت تعنى انني اتخلص بسهولة من ميزان شخصيتي الحقيقية حين أظهر على الستار، فانني اعترف بسروري من هذا القول !!..

ففي فيلم «رجلز البديع» ابديت كل ماعندي من جهود واحتفظت بعواطفي الي أن حانت اللحظات التي يجب أن اطلقها فيها ففعلت.. وحين تنطلق عواطفي في العمل لا أعود استطيع ان اوقفها عند حد، وكان هذا هو الذى حدث في فيلم «رجلز البديع»..

والواقع انه من المستحيل أن يبكي الناس في الشارع مهما حدث امامهم من حوادث مؤلمه تحرك اقسى الافئدة، ولكن في السينما.. ان السينما هي المكان العام الوحيد الذى يطلق فيه الناس لعواطفهم العنان، فمن السهل أن تبكيهم فيها ومن السهل أيضا ان تضحكهم مادمت تملك القوة الكافية لاضحاكهم وأبكائهم..

واذا كانت العواطف الحزينة يجب أن يكون لها نصيب فى السينما، فان العواطف الفرحة المرحة يجب ان يكون نصيبها هو الاول، والسينما على اية حال هى معبد العواطف كما يقولون!..

وانت تعرف ان الحياة الحديثة ليس للعواطف نصيب كبير فيها، والجمهور فى حاجة شديدة الى مايعوضه عن كبت عواطفه، ولن تجد اصلح من السينما مكانا للتنفيس عن عواطف الجمهور المكبوتة...

والممثلون والموسيقيون هما الوسيلة الوحيدة التي يمكن بها التنفيس عن الجمهور...

خذ مثلا اليزابيت برجنر، ومفروض فيها انها ممثلتنا الانجليزية العتيدة، وانظر الى ادوارها التى مثلتها حتي اليوم امام الكاميرا.. انك لا تجد دورا من هذه الادوار الا أنه سلسلة متلاحقة من العواطف المتباينة.. فهي تطلق العنان لعواطفها حين تمثل فتعطى الجمهور الحب والكره والحنان والحقد والبغض والسعادة وغيرها من العواطف التى تريد أن تظهرها.. وفيلمها «لا تهرب مني» يعطيك مثلا رائعا عن هذا الذى أقول وبكاء الجماهير التي شهدت الفيلم يقوم دليلا واضحا على ما قلت.. والنقاد هنا — النقاد العادلون — يجب ان يقفوا بعيدا فقد انتقد الفيلم نفسه بنفسه !!..

وبرجنر تعرف اية قوة هائلة يظهرها



التناقض ، فهى تنتقل بين السعادة والشقاء ، ومن الضحك الى البكاء.. وهذا التناقض هو الذي يحرك عواطف الجماهير ويطلقها من عقالها ...

وليس هناك شك فى انني أعلم ماهية التناقض وقوته الخطيرة ، فقد ارادنى المخرجون حين عهدوا الي بدور الاب في فيلم «آل باريت من ومبول ستريت» ان اظهره كرجل خبيث ، لا يحوى رأسه غير الافكار السيئة الشريرة ، سيء الظن بكل الناس وبكل شيء . . يحس شيئا من العواطف التي يحس بها الناس جميعا.. ولكني خالفتهم جميعا فيما ارادوا وصممت على ان اظهر الرجل أدق ما يكون احساسا ، يسير وفق تعاليمه الخاصة ، التعاليم التى اخرجها بنفسه لنفسه من الكتب الدينية.. وكان هذا هو رأيي فى رجل كهذا !!..

وحين بدأت البروفات الاولي للفيلم افهمنى المدير الفني أن نورما شيرر وفريدريك مارش سيطغيان على طغيانا شديدا فلأعود ظاهرا الى جانبهما مادمت مصرا على تأدية الدور حسب طريقتي فأجبته بقولى ..

حسنا، ليكن.. ولكن اعطني «الفرصة» وحين بدآ — نورما وفريدريك — يريان فى مستر باريت كما أرى كرجل طيب وان كانت وسائله فى التربية شديدة . سرت فى طريقى واديت الدور على طريقتي كما فهمته .

وفى هذا الدور كانت نواحيه السوداء تبدو بعد نواحيه البيضاء تبعا لما يأتيه المستر باريت من أفعال . وكان هذا هو الذى شجعنى على التمسك بفكرتى من ان باريت رجلا طيبا ، وكان هذا هو الذي أظهر شخصية باريت كرجل شرير رغم بعد ما بينه وبين الشر فى

وطبيعى ان تكون نظريتى فى شخصية باريت مستندة الى مطالعتى للدور وتحليله تحليلا دقيقا قبل ان أبدأ فى تمثيله . . . وهكذا أفعل فى كل دور يسند الي ، فاقرأ الدور كما أقرأ كل ماكتب عنه..ان كان صاحب الشخصية من رجال التاريخ أو ممن كتبت عنه تحاليل كثيرة . . . وبعد دراسة دقيقة أبدأ فى

عن الشاعر الاعظم

رابندرانات تاغور

حبى !

لست أريد ذلك الحب . .
الذي لا يعرف له مستقرا . .
بل هو كزبد النبيذ الفائر . .
فى وعاء . .
مصيره الفناء المحتم !

* * *

لكني أريد ذلك الحب الهادىء
ذلك الحب النقي . . .
كالمطر الذى يروي . . .
الأرض ويطفىء ظمأها !..

* * *

أريد ذلك الحب الذي ...
يتركز وسط الكون ...
ثم يزداد ويعظم . . .
وينتشر كالخضرة . .
فى شجرة الحياة المتفرعة ..
جالبا النضارة والحياة . . .
للازهار والرياحين ! . .

* * *

أريد ذلك الحب ..
الذى يبقى أبدا ...
ويملأ القلب هدوءا وسلاما !..

احمد على ثابت

تمثيل الدور ناسيا شخصيتي الاصلية ومندمجا كل الاندماج فى شخصية الدور الذى أمثله..

ولست أفكر ان هذه الطريقة تتعبنى كثيرا ، فأننى أعيش فى منزلى طوال عملي أمام الكاميرا — متلبسا بشخصية الدور الذى أمثله ، وكثيرا ما تتغلب على تلك الشخصية حتي بعد ان انتهى من تمثيلها أمام الكاميرا .

وتمثيلى لأى دور من الادوار التى يعهد الي بتمثيلها يصدر عن طبيعيا تبعا لدراستى العميقة ، لشخصية الدور الذى أمثله ، وتبعا لتلبسى بالشخصية نفسها طوال قيامى بتمثيلها أمام الكاميرا ولهذا لم أعجب حين سألني المدير الفني لفيلم « البؤساء » قائلا « والآن ؟ كيف ستمثل جيفرت ؟! » لم أعجب لانى « كنت » جيفرت منذ اللحظة التى عهد الى فيها بالدور !..فحين ترانى أصرخ على الستار — فى دور جيفرت فثق اننى أصرخ حقيقة لا تمثيلا وحين ترى الجريمة فى عينى ، فثق ان هذه الجريمة نفسها فى قلبى كما هي فى عينى

اننى امثل ادوارى متتبعا أرواحها الروح التى تدفعنى الى تقمص الشخصية والظهور بها حية كما لو كانت تعيش فى الحياة الحقيقية ..

محمد كامل مصطفى

رجال المطافىء

يقبضـــــــون على الملقن

بدار الاوبرا الملكية . .

انتهي بانتهاء الاسبوع الماضى عمل الفرقة القومية بدار الاوبرا الملكيه وحلت محلها فرقة الكوميدي فرانسيز ولعل الجمهور يعرف تماما أن الفرقه القوميه هى أول فرقة مصرية منظمة من الفرق التى لعبت على مسرح الاوبرا وهى الفرقة المصرية الوحيدة التي تمكنت من العمل على هذا المسرح التقليدي اكبر مدة ممكنة بعكس الفرق المصرية التي لم يزد عملها اكثر من ليلة أو ليلتين فقط.

ومن الحوادث الغريبة التى حدثت على هذا المسرح اثناء عمل الفرق المصرية الاولى حادثا عجيبا يتلخص فى أن تقدم احد اصحاب الفرق التمثيلية الي وزارة الاشغال طالبا منها السماح له بالعمل على مسرح الاوبرا الملكية ليلة واحدة تخصص ايرادها لمساعدة احدى المدارس المجانية فأجيب طلبه وقامت فرقته بتمثيل المسرحية التي اختارها لتمثل على مسرح الاوبرا ليلتئذ

وكانت هذه المسرحية تحوي ضمن مشاهدها مشهدا يظهر فيه مجرم وقد اختبأ فى احد أركان المسرح فيدخل بعض رجال البوليس ويقبضون عليه ويقوم بتمثيل رجال البوليس في هذه المسرحية عادة جماعة من « الكومبارس » لانهم لا يعملون شيئا سوى ان يقبضوا علي المجرم ويخرجوا من أحد الابواب .

واعتاد مدير هذه الفرقة جمع الكومبارس دائما من الجمهور الذى يحتشد عادة أمام باب المسرح ليدخل مجانا فى دار التمثيل العربى ومسرح الماجيستيك والاجبسيانا وغيرها من المسارح الشعبية العديدة ، وظن حضرته - اقصد مدير الفرقة - ظن ان الحال سيكون أمام باب مسرح الاوبرا الملكية كما هو أمام المسارح الاخرى ، وجاء موعد رفع



جميلة الجزايرلى

الســتار وخرج صاحبنا ليجمع الكومبارس فلم يجد أمام باب المسرح سوى الغفير البربرى ورجال المطافيء واحتار فيما يفعله فى هذا المشهد فلم يجد سوى فكرة واحدة عنت له فى آخر لحظة هى أن يسند مهمة رجال البوليس في المشهد المذكور الى رجال المطافىء فجمعهم واتفق معهم على أن يدخلوا ساعة ظهور المشهد فيجدوا ان رجلا مجرما قد اختبأ فى احد أركان المسرح فيلقوا القبض عليه ويخرجون به من أحد الابواب الموجودة بالمسرح فأطاعوا وجاء وقت تمثيل المشـــهد فأمرهم مدير المسرح بالدخول ، فدخلوا وبمجرد وقوع نظرهم على « الملقن » وهو داخل الكبوشة ظنوه فى الحال المجرم الذى اختبأ من رجال البوليس فأسرعوا بالقبض عليه وجذبه من الكبوشه وظل الرجل يقاومهم ولكن بدون فائدة واوصلوا جذبه من الكمبوشة وهو يقول لهم :

« مش أنا .. ياناس مش أنا والله العظيم »

ولكنهم ظنوه ينفى التهمة عن نفسه كما يفعل اى مجرم او متهم عندما يقع فى ايدى البوليس وواصلوا عملية جذبه حتى اخرجوه من الكمبوشه امام الجمهور الذى ظل يصفق لهذا المشهد ساعة كاملة .

ومن الحوادث المسرحية العجيبة أيضا حادثا وقع بالاسكندريه فى الصيف قبل الماضى ايام ان كان يعمل فوزى افندى الجزايرلي بفرقته هناك على مسرح كازينو حمام كامب شيزار وكانت تقوم بالادوار الاولي امامه كريمته الآنسة جميلة

وجميلة الجزايرلى تنتحر على المسرح

فيطلب لهـــــا الجمهور

رجال الاسعاف . .

الجزايرلى ومن المسرحيات الكوميدية التى كان يمثلها مسرحية كانت ترفع الستار فيها عن ممثل يقوم بعملية المكياج فيتشاجر مع العامل المكلف برفع الستار فيظن الجمهور ان الستار رفع خطأ حقيقة وهنا يدخل أحـد الممثلين يطالبه بمرتبه المتأخر والا ترك العمل وانصرف قبل ان تبدأ الرواية ، ثم تدخل جميلة الجزايرلي تقول لوالدها ان هذه الحالة اصبحت لا تطاق وانها لا تتحمل ان تعمل معه كل ليلة دون ان تأخذ مرتبا او يبتاع لها حتى ولو فستانا واحدا فى الشهر لتظهر به امام الجمهور ثم تقول له انها فى امكانها ان تعمل فى أكبر فرقة تمثيلية وان مواهبها كفيلة بأن تجعلها تتناول اضخم المرتبات فيضربها والدها ويكثر من اهاناتها لانها دخلت اثناء عمل المكيـاج وعطلته مما تسبب فى تأخير الرواية فتأخذ جميله علي خاطرها وتأخذ مدية حادة تكون موضوعة امامها فتطعن بها نفسها فيبكي الرجل ويصرخ الممثلون جميعهم وتسدل الستار .

وتصادف ان كان الجزايرلى يمثل هذه المسرحية وجاء هذا المشهد فقـام أحد المتفرجين واسمه مراد بيه ابورابيه على ما اذكر وهو شخصية لا تقل عن شخصية علوان بيه الذى تحدثنا عنه فى الاسبوع الماضى . قام مراد بيه ابورابيه واسرع الي آلة التليفون وطلب جمعية الاسعاف ثم ابلغ العامل المختص ان الممثلة جميله الجزايرلى انتحرت لشجار وقع بينها وبين والدها ثم طلب نقطـة بوليس كامب شيزار وابلغها الحادث ، وبينما كان مراد بيه يتحدث من تليفون الكازينو كان ثلاثة من الزبائن يتحدثون من تليفونات أخرى مع جمعية الاسعـاف ليخبرونها بالامر

وجاءت فعلا سيارة الاسعاف فصعق رجالها عندما وجدوا العمل كما هو بالكازينو

ووجدوا ان الجزايرلى واقفا علي المسرح يؤدى دوره كالمعتـاد فدخلوا الي غرف الممثلين حيث قابلتهم جميلة نفسها وهى لا تتمالك نفسها من الضحك ثم اخبرتهم ان المسألة كانت تمثيل فقط أما مراد بيه فكان جالسا فى خجل.

« السيد حسين حلمى »



خطبة

ووقف خليل بك مطران مدير الفرقة القومية وسط جموع الممثلين والممثلات خطيبا بمناسبة انتهاء القسم الاول من موسم (الاوبرا) وأما مجمل حديثه فكان لا يخرج عن مطالبه أعضاء فرقته بمداومة المجهود الشاق الذى أخذوا على عاتقهم أن ينهضوا به والا يكتفوا بالنجاح الذى أحرزوه فى موسمهم الاول ثم عرج على ذكر الجهود التى أظهرها من عملوا فى المسرحيات التي رآها الجمهور وقال انهم أصبحوا على علم بالكفاءات الموجودة فى الفرقة ولم تعد تؤثر فيهم تلك الاعلانات الضخمة أو الاسماء العريضة لان العمل اظهر نبوغ النوابه وكان خزياً للمدعين

وكانت أهم نقط أطال فيها المدير فى خطابه مشكلة الاخلاق والشكايات التى تقدمت ضد بعض الافراد الذين لا يعرفون عن التمثيل سوى انه ملهاة ووسيلة للتعرف بالغير ؟ ؟ . ولوقسرا اعتمادا على وعود خلابة .. وذكرلهم ان بابه مفتوح لكل شكوي تقدم في هذا الصدد الذى سيتخذ بعد ذلك خطة حاسمة فى سبيل القضاء عليه

فى الاذاعة

من البرامج الشيقة التى تقدمها محطة الاذاعة الحكومية — ورغم ان في هذا اعتداء على زميلى محرر قسم الراديو — البرنامج التمثيلي الذى تنظمه لتعطى جمهور المستمعين فكرة صحيحة عن التمثيل ..

وقد كان توفيق المحطة بالغا حده فى حسن اختيارها للهواة الذين يذيعون مقطوعات عالمية لها مكانتها مثل ذلك الديالوج الذى القاه احمد فرح النحاس (ياجو) وأحمد البدوي (عطيل) وأخذاه من درامة شكسبير الخالدة « عطيل »

مثل هذه الاذاعات يجب ان تكثر في نفس الوقت الذى قامت فيه الحكومة بنصيبها نحو التمثيل وتشجيعه ..

زواج

ورغم بعد الصلة بين دون جوان وفتوح نشاطى الا انه استطاع فعلا ان يقنع احدى زميلاته الهاويات بالفرقة القومية بضرورة الزواج منه لاكمال انصاف دينها

وقد يندهش بعض من تهمهم أخبار فتوح لعدم معرفتهم لذلك الامر فيسألون عن هذه الآنسة التى قبلت فتوح زوجا لها ولكن صالح الخطيبين حاليا ان لانذكر شيئا عن الاسماء حتي تدق اجراس الزفاف قريبا وتكون حفلة

زينات صدقى



حوريه محمد

احمد الممثل حاليا بفرقة رمسيس أن ينفى عن نفسه اشاعة قرب التحاقه بفرقة فاطمه رشدي التى تعمل على جمعها من بين جموع الهواة النكرات كي لا تعطي احدا منهم الا مرتبات حقيرة يتقبلونها راضيين طمعا فى الظهور . .

أما اشاعة التحاق انور وجدي وفتوح نشاطي بهذه الفرقة فيظهر انها لم تتحقق.

حديث المحرر

الهواة . المسرحية المصرية . المحاباه !

اما وقد انتهي القسم الاول من موسم الفرقة القومية ارى لزاما على ان اتكلم فى موضوع يمس كيان هذه المؤسسة القومية التي طال انتظارنا اعواما طوالا والتى قامت لانقاذ المسرح المحلى بعد طول كبوته

وقد تكون اولى الاشياء التى يجب ان اتكلم فيها . مسألة ذلك الجمع الحاشد من الممثلين الذين لا عمل لهم الا الحضور فى وقت معين والامضاء علي ورقة معينة ثم الانصراف فى وقت معين ايضا ! لقد نسي الشعب هذه الوجوه ... الوجوه القديمة التي اصبحت جهودها هباء فى انهاض المسرح بل اؤكد انها كانت سببا مباشرا في قبر هذا الفن .. هذا الجمع العديد الذى ينعم بمرتب يتناوله وهو متعطل ارى من الواجب ان يبت فى امره وقد اثبتت التجارب انه بعيد عن التمثيل كل البعد !

وثانية هذه الاشياء هى مشكلة الهواه فى الفرقة .. هذا النفر من الشباب الذى قضي ردحا ولو قصيرا من الزمن يتعلم فى مدرسة ! هذا النفر تقضى ارادة بعض المغرضين الا ان يلقنونهم المبادىء التى كانت سببا فى فشل الفرق العديدة التى تكونت فى السنوات الماضية وهم الشباب الذي اقبل على التمثيل ليتعلم فنه الجميل لا فن «المقالب» فقد اصبح معظمهم جاسوسا ينقل اخبار هذا وذاك مما عكر صفو الجو الذي كنا نأمل ان يكون هادئا ..

وثالثة الاثافى تلك التى بحت اصواتنا في المناداة بها وهي معضلة (المحاباه) فقد لاحظ الجميع ان اشخاصا كانوا فى عالم النكرات فاذا بهم يدفعون دفعا الي الظهور مكان شخصيات كانت جديرة بان تملأ مثل هذا الفراغ .. ولكنه غرض المحاباه ولم تكن المحاباة لتعتبر سببا او طريقا يوصل الى اى نجاح لان التجارب دلت على ان تفشى مثل هذا (الداء) سببا فى فساد الروح المعنويه .. الروح التى يجب ان تدخر للعمل للفن ولا شيء غير الفن ..

واما الشىء الرابع والذي احس الجميع بنقصه فهي المسرحية المصرية فهو المؤلف المصرى .. ولو انى افردت هذا الباب للحديث فى هذا لما اكتفيت ولكن ها هو ذا القسم الاول من عمل الفرقة قد انتهي على احسن ما يكون فنأمل مخلصين ان نجد ضمن برنامج القسم الثانى ما يجعلنا نوقن تماما ان هذه المؤسسة الحبيبة قد انشأت لانهاض المسرح .. المسرح المحلى الصميم ورفع شأن المسرحية المصرية ..

ساهرة يدعي اليها الجميع

زيارات

من بين الوجوه المعروفة فى الوسط المسرحى والتي شاهدها جمهور رمسيس في هذا الاسبوع وجوه نفر عديد من أعضاء الفرقة القومية الذين ذهبوا لمشاهدة مسرحية « المنتقم » عملا بحفظ صلة الود بينهم وبين صاحب رمسيس فقد شوهد هناك فتوح نشاطى وفردوس حسن وسراج منير كما شوهد فى الصالة (الكوبل) بارودي رفيعة — الذين أصبحا لا يفترقا الا فى النادر . . وعما قليل سيحدد يوم الزفاف بعد ان يستشير البارودي ميزانيته ويراجعها عدة مرات .!

كما شوهد ايضا الناقد الاديب المردنلى وقد كان بادى الاهتمام متحمسا وهو يشرح لزميلته أجزاء المسرحية التي كانت تمثل وقتها ويبدو لى انه كان يقارن لها بين أفضليه التمثيل علي العمل بالاصالات . .

حقد

ورغم ان يوسف وهي آوى محمد ابراهيم فى فرقته زهاء العشر سنوات الا ان طول هذه العشرة لم يشمر في الممثل الذى ظهرت حقيقته عندما ترك العمل بفرقة يوسف وانضم الى الفرقة القومية فأصبح لا عمل له — بعد ان اثبت عدم قدرته على القيام بأى دور يسند اليه — الا الطعن فى يوسف وكفاءته كممثل نابه ..

ولما كان غرض محمد ابراهيم من ذلك ان يستدر عطف بعض الشخصيات التي فهمته تماما فسحبت منه ثقتها ولم تسند اليه أى عمل

الحقيقة

ولست ادرى لماذا أراد عبد العزيز

وقد لانكون مبالغين اذا ذكرنا بعض اعضاء هذه الفرقة الجديدة ليلمح القراء عظم الفارق بين الشخصيات التى ورد ذكرها والشخصيات الجديدة ... مصطفى الجزار وهو ممثل غير معروف اطلاقا الا في الصالات الرخيصة بالاسكندرية ومع ذلك فهو نكرة هناك محمود زكي ! حسن السيد ومجموعة اخرى لاتحضرني اسماؤها

واما الادارة المسرحية فسيقوم بها على سبيل الهوايه السيد ب .. وآخر اسمه حلمي ويقوم هذا السيد بمهمة الاتفاق مع بعض الهواة المعروفين .. وآخر حديث سمعته هذا الاسبوع بينه وبين ابراهيم ابو العنين هو انه جعل يغري صديقه ليعمل عند فاطمه ولكن ابراهيم اشترط ان يكون مخرج الفرقة مما جعل صديقه ينسحب بعد ان عرض عليه مبلغا يسيل له لعاب معظم الهواة .

وذهب مدير مسرح فاطمه المنتظر اليها واخبرها ان أبا العينين رحل الى باريس بينما ما زلنا نراه فى عماد الدين الدين وفي نادى الفرقة القومية ..

هذا وستجرى فرقة فاطمة اختبارا لجموع الهواة الذين قدموا اسماءهم الي مكتب الأعمال المسرحية .. واما من هو الذى سيقوم بامتحان هؤلاء فشيء مجهول أيضا ولعلها فاطمه ..!

فصل

وسأل بعضهم عبد العليم خطاب عن السر فى عدم اشتراكه مع فرقة وهبي فى المسرحيات الاخيرة فقال أن السبب راجع الى ان يوسف قد قرر نهائيا فصله هو وزميله فاخر

ولما سأله عما سيفعلانه فقال انه وزميله ذهبا الي مسرح يوسف عز الدين الذى تشدد فى قبولها ان لم يحضرا له شهادة تحقيق الشخصية وحسن السير والسلوك !!

وتعجب السائل ولكن عبد العليم قال له - انتهى كل شيء لان حسن (العسكرى) قد توسط لنا ورجعنا للعمل ثانية ..

وأما عبد العليم فلديه ثقة عمياء بأن أستاذه لن ينساه بعد ذلك وسيسند اليه الادوار التى تناسب استعداده كممثل

مفاوضة

ورأت فاطمة رشدى ان فرقتها المقبلة ستكون من الضعف لدرجة شديدة لان مفاوضاتها فشلت نهائيا فى ضم شخصيات معروفه فى الوسط المسرحي

وفكرت فاطمه فى ممثلها القديم بشاره فأرسلت اليه من يتفاوض معه ليعمل فى موسمها الذى قررت أن تفتحه باحدى بلدان الوجهين فى رحلتها التي ستنتهي فى تونس ..

وكأن بشاره متزنا في اشتراطاته التى طلبها وهى

اولا : العقد يجب أن يكون بينه وبين (الخواجه) لا بينه وبين فاطمه .

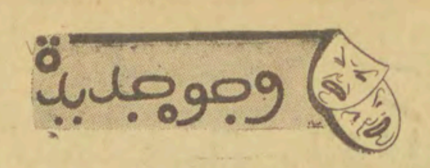
ثانيا : ان يكون مرتبه اربعين جنيها

ثالثا : أن تترك له حرية العمل بالخارج.

زيزى تتكلم !

وأما لقب زيزى فقد اصبح الان بدل عثمان - هع - اعنى ان اسمها الجديد اصبح زيزى هع المغرمة الي حد كبير بأن تكون مخرجة كاستاذها عزيز الذى رفعها من مرتبة الكمبارس الى ممثلة من الدرجة الاولى كما يوهمها !!

. . وجلست — هع — بالنادي وهى تتحدث مع زميل لها فى (السر) عن طريقة اخراج (تاجر البندقية) التى بلغ بها زكي طليمات شأوا بعيدا فى النجاح .. قالت ان المناظر كانت غلط فى غلط ..





وجه هذا الاسبوع هو وجه الممثل الشاب ابو العلا على الذى انضم اخيرا الى فرقة رمسيس .

نشأ ابو العلا فى مدينة المنصورة وتعلم فى مدرستها الثانوية فكان يلقى المحاضرات وقطع المحفوظات بطريقة تمثيلية رائعة جعلت جميع زملائه ومدرسيه يثنون عليه ويبثون فى نفسه حب الاشتغال بالتمثيل لاظهار مواهبه فظل ينضم الي فرق الهواه حتى بداله ان يحترف التمثيل فانضم الى فرقة حسن البارودي التي قامت برحلة الي السودان حيث لعب عدة ادوار فى مسرحيات نجحت جميعها وقد انضم هذا الموسم الى فرقة رمسيس فلعب في جميع المسرحيات التي أخرجتها الفرقه الي الآن وكان النجاح رائده وآخر دور قام به هو دور «حسين» فى مسرحية (المنتقم)

ولو ان شكسبير كان يعرف ان عزيزلن يخرج مسرحيته هذه لما كتبها بالمرة ولما سألها محدثها عن سبب ذلك قالت : أهو كده .. ثم ان الممثلة لازم تكون عارفه أدب روسي .. وأسيوطى ! وبولاقى ! ! وان شكسبير وضع دور (البهلول) من أجلها هي لان بعض العرافين أخبره بمولدها فى القرن العشرين ..

ليلي بنت الصحراء

شاهد المارة عند كوبرى اسماعيل الجديد زحاما هائلا فتبينوه فاذا بالنجمة السينميه بهيجه حافظ تقوم بأخذ مناظر فيلمها الجديد .. وتصاعدت ضحكات المشاهدين لانهم رأوا شبيهين لممثلى السينما لوريل وهاردى — احدهما غرق فى نافورة المياه والآخر يحاول انهاضه فسقط معه كما سمعوا ليلي مراد وابراهيم حموده يغنيا سويا فى منظر مشترك ... فى حين وقفت بهيجه حافظ تشرف على حركة الاخراج مع بدر امين ..

وفى الخارج كانت الخيل واقفة فى انتظار الفرسان استعدادا لاخذ منظر آخر فى مكان بعيد ..

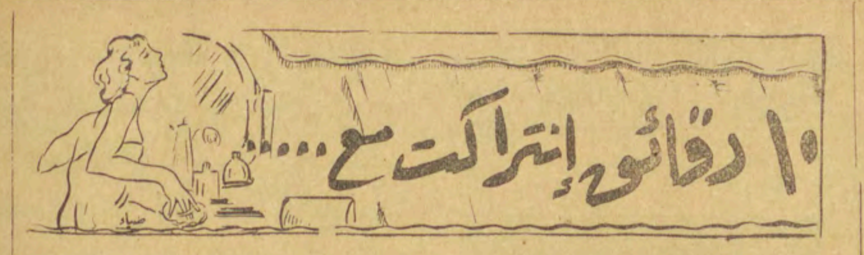
رأى

كانت سرينا وحسن فى طريقها الى داخل مقهى الفنار كالعادة واذ بالممثل الظريف مختار عثمان يلتفت الى صديق له وهو يقول يا خويا هو مشكاح وريمه دول مش حايسيبوا بعض ؟

وقد رؤى مشكاح وريمته العزيزة عند محطة الاتوبيس رقم ١٤ وقد علا صوتها مما يدل على ان معركة كانت على وشك القيام ..

معركة وهروب

وبينما كان محرر هذا الباب داخلا محل تسدس الحلوانى فوجئ برؤية — الكاريه — عزيز — زيزى هع — على



الانسة أمينه رزق

كانت فرقة رمسيس تستعد لاخراج مسرحية « المنتقم » التى قدمها الاستاذ محمود كامل الى الفرقة قبل تمثيلها بثلاثة أيام فقط وكان ان أسندت الفرقة دور « درية » بطلة المسرحية الي الانسة امينة رزق التى شاهدتها وهى خارجة من عمارة الخديوى بشارع عماد الدين وهي الدار التى تقام بها بروفات فرقة رمسيس شاهدتها خارجة بعد البروفة فى الساعه الثانية بعد الظهر وفى يدها « نوتة صغيرة » فتحتها وأخذت تقرأ ما بها باهتمام فسألتها :

— ماهذا يا امينه ؟

— هذا دورى فى مسرحية (المنتقم) التي سنمثلها بعد باكر .

— بعد باكر !. وكيف ذلك ايمكن اخراج مسرحية كاملة فى ثلاثة ايام فقط ؟

— واقل من ذلك ياعزيزى هل تظن اننا مثل غيرنا الذين اخذوا اكثر من ثلاثة شهور في اخراج مسرحية واحدة ؟ ، لقد تعودنا على الاخراج السريع ، لعلك تندهش اذا علمت اننا اخرجنا مسرحية (قلب الام) فى ثلاث أيام العيد التي كنا نعمل فيها يوميا ماتنيه وسواريه وكنا فى كل حفلة نمثل مسرحية خلاف المسرحية التى مثلناها فى الحفلة التي قبلها مع ملاحظة ان جميع الممثلين الذين انضموا الى الفرقة حديثا ولم يسبق لهم العمل في هذه المسرحيات جميعها

— وكيف تتمكنون من ذلك

— لاننا بدأنا الموسم هكذا فبقينا علي هذه الحال الى الان ، لا تنس اننا دخلنا الموسم دون ان نعلم ان هناك موسماً ينتظرنا فنستعد له فقد كنا جميعا على اتفاق مع الفرقة القومية ولكنا فوجئنا بهذا الموسم فبدأناه سريعا وظل سريعا الى الان .

دار هذا الحديث بيني وبين الانسة امينه رزق فى الطريق بين عمارة الخديوى بعماد الدين ومنزلها بميدان العتبة الخضراء ثم طلبت مني أن أحصي لها عدد درجات منزلها التى تعلوها وتنزلها يوميا عدة مرات فأحصيتها وجدتها ثلاثة وتسعون درجة !.

« سيد »

رشدي — على هلالى — حول منضدة وكانت زيزي محتدة على استاذها الذى لم يكد يفتح فمه بكلمة حتي اهتاجت وقامت مغضبة تاركة الاصدقاء الثلاثة وحدهم . .

واشار عزيز بأصبعه على طريقته التقليدية الكوميدى لعلى هلالى كى يسرع خلف الهاربة .. ولبس هلالى معطفه وجرى مسرعا خلفهع على ترتوار شارع فؤاد الاول . . وخرجت انا دون ان اعرف ماذا تم ...

وفى مساء اليوم التالى شوهد نفس الكاريه — جالسا فى مقهى الفنار وهم يحتسون كؤوس الصفاء وقد ظهر البشر على وجوههم اجمعين ..

خطوبه

ولعل خطوبة صالح عبد الحى للانسة ليلى مراد لم تكلل بالنجاح فظلت الانسة كما هى حتي ظهرت اليوم اشاعة مؤداها ان المطربة الصغيرة سوف تخطب قريبا الى المطرب الشاب ابراهيم حموده

وتسألني عن السر فى ذلك فأقول لك ان دوريها فى فيلم — ليلي ابنة الصحراء — دور عاشقين ولعل العاطفة الاصطناعية انقلبت الى اخري جديه .. كما يحدث فى امريكا ولذلك اشاع البعض هذا الخبر الذي نرويه بتحفظ حتي تظهره الايام

حوريه محمد

اتفقت الآنسه بيا أخيرامع الراقصة حوريه محمد التي اشتغلت فى عدة مراقص أوربية بدأتها بكازينو سان استفانو بالاسكندرية وختمتها بالكاباريه الشعبى « جلوب »

وقد ظنت بيا انها اتفقت مع راقصة اهم من أنا بافلوفا أومستنجيت فراحت تطبع لها الاعلانات الكبيرة وتقيم لها البروباجندة العالية .

وقد ذهبت حوريه الى الصالة قبل اليوم المحدد لعملها كمتفرجة ذهبت الآنسة بيا الى هذا البنوار وأخذت تقبل حورية وتحييها تحيات طيبة الى أن انتهت السهرة حوالي الثانية صباحا

شورى نورى الدين

اشتركت الآنسة شورى نور الدين فى تمثيل مسرحية « المنتقم » فى الليلة الاولى لتمثيل هذه المسرحية ولما كان هذا الدور أول دور كبير لعبته شورى فما كادت تنتهى منه حتي نزلت الى الصالة تسأل الجمهور رأيه في الدور وهل قامت بتمثيله كما يجب ، وتأثر يوسف وهبي لما علم بذلك فوبخها

الوحيد

للشاعر بدروس تلحين الموسيقار مدحت عاصم

فى كل ليلة وحيد — اروح مكان التقانا
ابكى وحبيبي بعيد — واشكى فراقنا واسانا
ياما التقينا سوى — تحت الغصون والشجر
يا شكينا الهوي — لوحدنا والقمر

. . .

اشوف عيونه وابوح — بوجد قلبي وغرامى
ويغنى لى وانوح — من كتر حبي وهيامى
ويميل على ويعطف — واضم روحه لروحى
ويحكى حبه واحلف — واقول له تانى ياروحى

. . .

تركنى بين الهموم — اشكي لكل النجوم
والطير ينوح معايا — ويرق لي النسيم
اناجى فى البدر طيفه — سهران فى طول الليل
واتمنى عينى تشوفه — حيران وشايف الويل

وكانت النتيجة ان فصلت شورى عن الفرقة فى صباح اليوم التالى

خطاب من فوزى منيب

أرسل الممثل فوزى منيب من الاسكندرية خطابا الى زوجته السابقة السيدة مارى منيب الممثلة بفرقة رمسيس يشكو لها فيه سوء العمل بالاسكندرية وعدم تمكنه من سداد المبالغ التي يطالبه بها المحامى الشرعى كنفقة متجمدة عليه لها وقد ذكرها بكرم أخلاقها وطلب منها ان تبحث عن طريقة فى هذا الامر ثم طلب منها ان تقابله بالاسكندرية أثناء عمل فرقة رمسيس هناك .



فاطمه رشدي

زينات صدقى

كانت الراقصة زينات صدقى قد تزوجت وتركت العمل بالمسارح والصالات مدة كبيرة منذ عودتها من سوريا ولكنها سرعان ما اختلفت مع زوجها فتركته وعادت الي العمل ثانيا اذ انضمت الي فرقة الريحانى



بهيجه حافظ



فيلم ملكة المسارح

ادارة بديعة فيلم

نظرة بسيطة الى ما يجري تصويره الآن بكل همة ونشاط فى استوديو كاتساروس من فيلم "ملكة المسارح تكفى للايمان الصحيح بان السيدة بديعة مصابني لم تصرف مجهودها العظيم فى ذلك الفيلم الى ناحية الاستعراض فقط فانها بعد ماابدعت تماما في المناظر الاستعراضية وقت عملها باستوديو مصر قد عمدت إلى اتقان الموضوع الفكه الشيق الذى يعرض فى هذا الفيلم فاختارت له أبطال السينما فى مصر كالاستاذ مختار عثمان والاستاذ بشاره يواكيم والاستاذ فؤاد الجزايرلي والاساتذة عبد الحليم القلعاوى والفريد حداد وغيرهم كما انها أحضرت من باريس الآنسة سيمون ألكس لتقوم بدور (الدا كتيلو) وهي الممثلة المعروفة الذائعة الصيت فى باريس

وأن الاستعراض البسيط لكل تلك الاسماء يؤكد نجاح ذلك الفيلم من ناحيتيه الموضوعية والاستعراضية كما أن المجموعة الفنية التي تبذل لأجل اخراج ذلك الفيلم كل الجهد الممكن حتى يحوز رضاء الجمهور ليست غريبة عنه فها هو المخرج الفني المعروف المسيو ماريو فولبي وها هو المدير الفني واضع السيناريو الاستاذ موريس قصيرى المؤلف والفنان المعروف كما أن المصور الماهر المسيو بريما فيرا يقوم بتوزيع الاضاءة الحسنه ويخرج تصويره على احسن حال واتقن عمل ..؟

فنان

على مسرح **فرقة الرشيقه ببا** عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس « ليلة الجمعه » ١٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة **حادي بادي** لاول مرة

بقلم عبد النبى محمد تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي



الرشيقه الصغيرة ببا

اسكتش جديد

مدرسة الزواج

بقلم أديب معروف

تلحين عزت الجاهلى

اسكتش جديد

معرض الغوازي

بقلم الاستاذ امين صدقى

تلحين عزت الجاهلى

الرشيقة الصغيرة ببا في جميع البروجرام

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم		نرجس شوقى	موسي حلمى
عزت الجاهلى				محمد عبد المطلب

الامنية الوهمية

قصة كاملة

من خلال ميزاب مكسور ملتصق بأحد المنازل المتداعية القائمة على زاوية الشارع اخذ سيل من المطر ينساب في بطء ويتناثر على الافريز الجاف

ووقف الرجل العجوز القذر ينصت الى صوت الماء وكانت عيناه تتبعان سقوط قطرات الماء من السقف الى الارض. وقد احمر وجهه من منظر الشمس الغاربة وظهرت على أساريره المجعدة علامات التفكير

وظل الماء يسقط قطرة .. قطرة .. قطرة

وقد تملكت روحه تلك الموسيقى الحزينة التى كان يحدثها الماء فى سقوطه وعلى صوت ذلك النغم اختلطت افكاره الحائرة واتخذت لها معني يتسق مع تلك القطرات المتساقطة ! قطرة . . قطرة.. قطرة ..

وهكذا يمكن ان يهرق دم كيرتس قطرة .. قطرة .. غزيراً قانيا عندما تحز السكين رقبته

ويسقط دم كيرتس قطرة .. قطرة يتأثر الرجل العجوز من روعة الفكرة كم تمنى ان يرى ذلك الدم . وأن يشعر فى يده بالسكين التى تشق طريقها فى لحم الخائن ! كم تمني دائما أن يفوز بتلك الامنية !

ولكن هاهى ذى تحقق أخيراً . ان الماء المتساقط نذير بها . وهاهى ذي الورقة الملوثة بالشحم المحتوية على عنوان كيرتس فى جيبه . على قيد مسافة قصيرة ، لن يبق الجبان طويلا بعد ذلك ان امنية الاعوام الغابرة على وشك التحقيق لقد عاش كيرتس واحب وخان . ولكن فى هذه الليلة ستختلط قطرات الماء بقطرات الدماء

* * *

وعندما ابتعد الرجل العجوز ظهر الحزن العميق فى عينيه وبدلا من بريق الغيظ والغل الذى كان يتطاير منها بدت عليهما علامات الحزن والندم الصامت ..

لقد حدث كل شيء منذ زمن طويل ولكن كان يبدو امامه أوضح واجلي من الامس القريب . كان ديك ويستون سعيدا اذذاك ولم تكن هناك فتاة اجمل من هيلين فى القرية وقد أخذها بعد ان قاوم منافسيه مقاومة عاصفة وعاشا في منزل كانه هبة من الجنة . .

كيف انقضت تلك الايام الاولى كان ديك وستون وزوجته الشابة سعيدين وكانت الحياة طيبة وملاى بالامل والرجاء

ولم يكن بينهما شيء بتاتا حتى قدم كيرتس . كيرتس بعينيه اللتين تدلان على شهامته واخلاقه السهله . أخلاق المدن . وكان قد انتدب من احد المقاولين فى لندن لبناء منزل بجوار بيت وستون فحضر وهو مستعد لقضاء تلك المدة المزعجة فى القرية الصغيره

ولكنه فى اليوم الاول قابل هيلين وستون وأصبحت الحياة القروية شيقة جذابة فى نظر الرجل القادم من المدينة الكبرى .

وقد اجابته عندما دق دقات سريعة على الباب الخلفي ووقفا يشخصان الواحد الي الآخر وقد التقت عيناهما برهة قبل ان يستطيع الكلام . ثم قال مسرعا

— لقد وقعت حادثة وانا آسف اذ ازعجتكم ولكن احد رجالنا اصيب اصابة خطرة وقد ارسلنا فى استدعاء الطبيب فهل نستطيع ان نحضر الرجل المسكين هنا ؟

وقد رجع ادراجه حتى قبل ان تجيبه ووقفت أمام الباب المفتوح تنظر اليه في عودته .

ثم تتالت الحوادث سريعا بعد ذلك وكان هو احد الاربعة الذين حملوا المصاب الى داخل البيت وعندما انحنى الطبيب على الفراش تحدث الى هيلين فى صوت خافت .

لم تكن قدرأت من قبل رجلا اهدأ من كيرتس ولكنها كانت تستطيع ان تعلم إعجاب الرجل بها من عينيه اذ رأتهما . وقد رأت ذلك فى كيرتس وتأثرت له .

اما بالنسبة له فقد كانت هيلين شيئا جديداً . شيئاً شيقاً لذيذاً لم يفسده بعد . عليها مسحة الطفولة وفى عينيها لون البحر .

ولم يكن كيرتس ممن يطيلون التفكير . بل انه اندفع ليفوز بها

وقد عاد ديك وستون من الحقل قبل ان يذهب كيرتس . وتقابل الرجلان وفهما كل شيء

* * *

وارتفع البناء الذى كان يبنيه كيرتس خلف بيت وستون وكانت هناك فرص كثيرة لمقابلة هيلين . فكان يذهب

فى ساعة الأكل الي الحديقة ويجلس معها في ضوء الشمس بينما كان يأكل . فاذا أمطرت السماء دعته الى الدخول فى البيت

أجل ! لم تكن هيلين وستون عاقلة فى ذلك ولكنها وجدت اموراً جديدة فى الحياة لم يكن لها بها عهد من قبل . وكان علمها بتلك الامور يبعث الى رأسها نشوة الخمر .

وكانت تلك جريمة كيرتس . لقد علم أن الفتاة انقادت له فسار بها الى نهاية الشوط .. ولم يلتفت الى الخلف ولم يعبأ بالرجل الاخر الذى كان يشتغل فى الحقل . لقد عزم ان يفوز بالمرأة ..

وعلم ديك وستون بالامر طبعاً . وكان يكفيه ان ينظر الي عيني هيلين ليعلم كيف كانت الامور تجرى .. ولكنه لم يكن يستطيع ان يفعل شيئاً وكان من العقل والحكمة بحيث عرف ان اسرع مايوقع المرأة فى ذراعي رجل ان تحذرها منه

الا انه حاول ان يفوز بها مرة اخرى .. وخاب ..

وهمس كيرتس يوماً بينما كان جالساً فى الحديقة فى ساعة الاكل

— هيلين ! تعلمين ان عملى هنا قد اوشك علي الانتهاء .. وعلى ان أرحل قريباً — فقالت بسرعة وقد امتدت يدها الى صدرها

— ترحل ؟ آه . لا . لا تقل ذلك جيم ! لعلك لا تقصد ذلك — فنظر اليها خلال عيون ضيقة

— اجل . يجب على ان ارحل . أن اعود الي لندن

وساد سكون . ثم تابع قوله وقد التصق وجهه بوجهها

— ربما لن نلتقى بعد ذلك — فالتفتت وأبرقت عيناها بريقاً جعله يمسك نفسه ثم قالت

— آه لا يمكننى .. لا يمكننى — فقال لها في لهجة وحشية وقد ضمها بين ذراعيه

— اذن . تعالى معى

والتفت الرجل العجوز الى زاوية الشارع ورأى الماء يتساقط خلفه قطرة . قطرة .. قطرة

ما اطول الزمن الذي انقضي منذ ذلك الوقت ومع ذلك فما اظهر تلك الحوادث الآن واجلاها

واخذ كيرتس هيلين بعيداً الى لندن . وفرق بينها وبين ديك وستون

وانتزع الرجل العجوز الورقة القذرة من جيبه وادناها من عينه الباهته . لم يكن فى حاجة الى قراءة عنوان كيرتس فقد كان يعرفه حق المعرفة عن ظهر قلب وكان يتمتم لنفسه طول اليوم

عنوان كيرتس ! لقد اقتفى اثره حتي عثر به اخيراً . لقد ظل طول تلك السنوات الماضية يبحث عنه عبثاً اما الآن

وهيلين . لقد علم ما حدث لها وكان يعلم دائماً ما يمكن ان يحدث لها فقد ملها كيرتس وعاد ادراجه الى زوجته

ولم يجد هيلين . ولكن كان هناك كيرتس . كيرتس الذى يجب ان يدفع ثمن مااقترفت يداه . كيرتس الذى لعب بالارواح كما لو كان يلعب برقع الشطرنج . كيرتس يجب ان يموت هذه الليلة وان يتساقط دمه قطرة .. قطرة .. قطرة .

وعبر الطريق ووقف بجانب الشرطى ثم سأله فى صوت مرتعش وهو يدفع بالورقة الى يده — أين هو ؟ — فنظر الشرطى في دهشة الى الرجل العجوز وامعن النظر فى الورقة ثم قال فى شفقه

— سر الي آخر الشارع ثم انحن الى اليمين . تجد سلالم هى سلالم المنزل الذي تريده فتمتم شاكراً ثم اتجه الى حيث ارشده او على الاقل كان عقله الضعيف الهرم يستطيع ان يعى مثل تلك الارشادات . حسناً . كان هذا كل مايريده . هذا مع السكين التى سوف يقتل بها كيرتس.

وكان لايزال يسمع قطرات الماء وظلت ترن فى اذنيه وهو يصعد درجات السلم الخشبية . وهناك كانت امرأة قذرة تنتظر فى اعلى السلم وقد وضعت يديها على ظهرها . ودفع الورقة الى يدها قائلا

— أين هو ،

ونظرت اليه المرأة نظرة اشفاق ثم اجابته وهى تشير الى الباب

— هنا . في الداخل . فسألها

— كيرتس ، — فقالت

— اجل هو — فهمس الرجل العجوز وهو متجه الي الباب

— يجب ان اجد كيرتس . يجب ان اجد كيرتس ! الدم ! الدم ! وادار يد الباب وفتحه واندفع الى الغرفة ثم صاح

— الآن ! — ولكن لم يجبه الا صدى الصوت ولم يكن هناك احد غيره

وتلفت حوله ثم سقط الي مقعد يائساً وهو يقول

— هذا مايحدث دائماً. هذا مايحدث دائما

***

ونزلت تلك المرأة القذرة درجات السلم فى بطء وقالت لاحدي جاراتها .

— ان وطأة المرض قد اشتدت علي عقل كيرتس العجوز هذه الليلة . انه لا يزال يحاول . يحاول أن يبحث عن نفسه ما أشقاه

عن جيمس درويل

محمود

نقد جديد

دموع الحب

للشاعر الناقد غالب المهندس

وعدت قراء « الجامعة » بنقد هذه الرواية وقد سبقني الكثيرون من الكتاب فى نقدها غير انهم لغاية ما لم يبينوا بصريح العبارة عيوب الرواية حتى يكونوا قد خدموا حقيقة الفن واهله ولذا اراني مضطرا لأن اشرح بجلى القلم هذه العيوب لا حقدا ولا غيرة فلست من المشتغلين بفن السينما ولا من المثبطين للهمم والعزايم ولأبدأ اولا بكلام الرواية من شعر وزجل فأقول رحمة الله على شوقي أمير الشعراء وعزاء لمن انجب لا على المرحوم ولكن على ما سطر من شعر يعرضه على الجمهور قبل أن يستكمل دروسه او يستعذب منهله قال نجل امير الشعراء

« سهرت منه الليالى
مال الغرام ومالى »

فهل فى قوله هذا شاعرية او خيال اللهم الا ألفاظ مبتذلة ومعان ركيكة ثم هو يقول

« انظروه كيف تهادى
من رقة ودلال »

وفى الشطرة الاولي من البيت كسر لا يجبر ومنطق لا يؤخذ به فى الوصف ثم عاد حسين افندى شوقى وقال

« كل الاحبة رفقا
بحالهم وبحالي »

وانى اتحدي اي مخلوق فى فهم هذا المعني وماذا يقصد حضرته معني (رفقا بحالهم وبحالى)؟ ثم ليت الامر اقتصر عند حد شاعرنا الصغير بل ماهو ادهي وامر ضياع شاعرية رامي وركاكته وضعف معانيه .. رامي الذى طالما تغنت باشعاره ام كلثوم .. رامي الذى له فى شعره معجزات يرددها كل شاعر واديب يقول الاستاذ رامى وليته لم ينظم

يا ما بنيت قصر الامانى
وفضلت اقول سعدي وافانى
لما انتهى عش الغرام
والزهر نور ع الغصون
والقلب نال كل المرام
والنسمه حليت للشجون

يقول انه لقصر الامانى بناه ثم عاد لما انتهي عش الغرام (غاب الحبيب) فهل كانت امانيه فى (فيلا) بناها !ما الحبيب فكان يتوقع ان يلاقيه فى (عش) ؟ فهل



محمد عبد الوهاب

كان يهوي (هدهد) او عصفور حتى يحل هذا الفارق العظيم بين امانيه وبين حبيبه وبين الرابطة . بين انتهاء عش الغرام والزهر علي الغصون ثم كيف ينسجم المعنى بين انتهاء عش الغرام وقوله (والقلب نال كل المرام) هل كان مرامه انتهاء العش ثم قوله (والنسمه حليت للشجون)

هل فى نوال المرام تحلو النسمه لاجل الشجون ؟

وهل النسيم المنعش الهادىء يثير الشجون ؟ حقيقة لقد ضل رامى فى معانيه والفاظه وخياله وكل شاعريته قد هربت منه فلاحول ولاقوة إلابالله..

ثم اذا أنا تجاوزت عن باقي الكلام ورجعت بالقارىء الي التمثيل فوالله قد احتار كيف أبدأ النقد فى خروج عبد الوهاب على المسرح من أسفل الىٰ جماعة الاوركستر وقد طلع عليهم كالعفريت او الحاوى بطريقة لا تتبع الافى الكوميديا ، او في تحادث « نجاة » وقد كان المكياج علي وجهها خصوصا (الريمل) الرموش الاصطناعية تفوق حركات وجهها فكنت تراها ضاحكة وهي باكية وجامدة وهى مأخوذة . حقا لقد قام المخرج بكل جهود وقد أجهد النفس والنفيس فى الاخراج ولكن فاته قول الشاعر (وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر) ثم اذا رجعنا لآخر منظر فى الرواية وهو منظر القبور بشواهدها يغني فى وسطها عبد الوهاب ويتمشى على مهل بينها أغاني لاتحمل معني من معاني الحزن او الندم بل قد تذكرنا بالمرحوم الشيخ (سلامه حجازى) فى قوله رحمة الله عليه « أجوليت ماهذا السكوت ؟

ثم اذا رجعت بالقارىء الى وقفة عبد الوهاب ونجاة وقد فصلتها شجرة رسم على ساقها قلب رمزا للحب والغرام افلا يري القارىء معى ان هذا المنظر بلدى الى ابعد حد ؟ اللهم الا اذا اراد به عبد الوهاب أن ينال الاستحسان والتصفيق من الكراسى الامامية ..

واذا تكلمت عن التلحين فلا بد وان اختصر النقد لكي لا يمل القارىء على انى أرى ان تلحين عبد الوهاب (للتانجو) كان ظريفا لا بأس به كما انه لم يحشر نغما غريبا فى موسيقته من نوع (اهون عليك) او غيرها ولا اعيبه الا فى انه جعل بعض (القفلات) فى اغانى نجاة بعيدة عنها فقد كانت لاتأتي علي (القفلة) حتي تكون قد ضاعت منها ويضحكني عندما سمعت من ملحن عظيم بان عبد الوهاب اخبره بأنه لحن كل قطعة فى الرواية حتى (ترلى لى ترلى) التى غنتها نجاة وهى « تعمل الشاى » ويطول بى المطال اذا انا حاولت انتقاد الرواية من كل ناحية غير أنى قبل ان انتهي لابد وان اصارح عبد الوهاب فى انه خير له ان يعود الي « التخت » ويطربنا برخيم صوته من ان يستمر على هذا الحال بين بلاف يغشه واديب يهزأ به فقد خلق عبد الوهاب استاذ موسيقى لاممثل سينمي والله الهادى الى سواء السبيل .

غالب المهندس

قصة في رسائل

غرام طفله

عزيزي حمدي

لست أخفيك أني ترددت في خوف قبل ان أقرر ان أكتب لك هذه الرسالة اني لم أعتد ان اكتب لاحد غير (اونكل عبد السلام بك » و« تيزه لطفية هانم » في مناسبات قليلة .. بعد ان يشير (أبي) بذلك ولكنى لم أكتب لاحد غيرهما قط وكلما اتصور الان ماذا يمكن ان يحدث لو ان (أبى) استيقظ فجأة فوجد نور غرفتى مضاءا في ذلك الوقت المتأخر من الليل ورآنى وانا أكتب تلك الرسالة يخيل الى ان تتصور قسوة « أبى » ياحمدي ولكن يكفى ان اقول انه ادخلنى وقتا طويلا فى القسم الداخلي فى مدرسة راهبات قريبة من البيت مع اني ابنته الوحيده وانه لولا الحاح « ماما » لبقيت هناك طوال حياتى .. ولكنني رغم كل ذلك أسارع فأكتب اليك كما وعدت لاقول لك الكلمة التي لم تستطع ان تقولها شفتي مع انها تملا قلبي . اني احبك ياحمدى حبك بقدر ما يستطيع قلبي ان يحب .. قد أكون طفلة لم تزل تتردد علي المدرسة فى نظر الجميع وكانى ارجو ان اكون غير ذلك فى نظرك .. الست أنت ايضا تتردد علي الجامعه .. لست اريد أن اطيل، سأترك لك هذه الرسالة بين اعمدة السور الحديدى المرتفع الذي يفصل حديقتي منزلينا كما اتفقنا والى اللقاء .. اقبلك

المخلصه

٥ يناير سنة ٩٣٠ · درية رشدي

حمدي

انى اكتب لك هذه المرة وأنا أكاد ابكي من الفرح .. فقد تكلم (بابا) فى التلفون وطلب ان نجهز له حقيبته لانه قد اعتزم السفر الى العزبة وقد اخبرتنى (ماما) انه من المحتمل ان يضطر أبي الى البقاء هناك شهرا ولذا ستسافر هي ايضا بعد اسبوع على ان ابقي أنا مع (داده ام ابراهيم) من اجل مدرستى اوه ياحمدي ! انك لن تستطيع ان تقدر السعادة التي اشعر بها الآن .. السعاده !! ان هذه الكلمة لا تكفى لتعبر عن شعور الفرح العميق الذى يختلج فى قلبي ... اقبلك من كل قلبى كاني سأنتظرك باكر بعد المدرسه خلف سور الحديقة قرب الجراج . . لا تنس

المخلصه

٦ يناير ٩٣٠ . دريه رشدى

حمدى

انى اذكر وانا اكتب لك تلك الرسالة مقابلتنا بعد ظهر أمس وكيف دار الحديث عن (سور ماري لويز) وهي راهبة حديثة امتازت بجمال اغريقى رائع دعى الى التفاف الفتيات . . ذلك الالتفاف الذى لفت نظرك حينما مررت أمام المدرسة فسألتنى عندما التقينا عن سر تلك الراهبة

واذذاك أجبت انا

— أصلها مدهشة ياحمدى .. عنيها .. وشعرها - وكلامها .. كل البنات بتحبها

— وانت ؟

— وانا !

— بتحبى فيها ايه ؟

— عنيها

— ليه ؟

— عشان واسعه وحزينه زى ... زى عنيك .

— وانا بكرهها

واذذاك شهقت شهقة حادة وانا أقول :

— ليه ؟

— انا عارف .. باكرها وبس ... متجبليش سيرتها تانى .

اندفعت أنت تقول ذلك في ثورة غضب هائله فصرخت انا اقول: حمدى واطلت لي النظر وقتذاك بعينيك الواسعتين الذين يخيل الى دائما حين انظر اليهما انها يحويان سرا غامضا مجهولا فأسرعت انا الى اخفاء وجهى في صدرك العريض ولكنك رفعته .. رفعت وجهى الى عينيك وسألتنى في حنان عجيب

— دريه .. انت بتحبي مين ؟

فأجبت مسرعه

— بحبك انت ياحمدى

وضممتنى وقتذاك فى قوة هائلة حتي خيل الي ان ضلوعى تتحطم ثم الصقت شفتيك بشفتى المحمومتين فى قبلة الهبت حواسي .. ولم اشعر ماحدث بعد ذلك لانى كنت ابكى

اوه ياحمدى ! كيف خطرلك اذذاك أن حب تلك الراهبة يمكن ان يزاحم حبك فى قلبي .. انى لم اهتم بها فى الواقع الا من اجل الالم الهائل البادى فى عينيها الواسعتين .. انى لست غضبى .. ولكن ولكنى أحبك . (داده ام ابراهيم) تناديني لان ميعاد نومى قد اقترب .

اقبلك الف مره

المخلصه

٨ يناير سنة ٣٠ . دريه رشدى

ملوحظة : ماما اعتزمت أن تسافر باكر لذا لن أستطيع أن ألقاك إلا بعد باكر بعد الظهر فى نفس المكان .

حمدى العزيز

لقد تسلمت رسالتك التى تلومني فيها علي أنى لم أقبل ان ابقى معك لبعد الساعه الثامنة من مساء أمس كما أنى رفضت اقتراحك فى ان ندخل الى الجراج اذ كانت رطوبة جو الحديقة يؤلمنى ولقد بكيت حينما قرأت عبارتك (لم يخطر لى ان وجودي الى جوارك قد ضايقك بهذه السرعة)

لقد كنت استطيع أن احتمل تلك العبارة لو أني لم أكن احبك .. ولكن .. ماذا تريدنى ان اقول ! أقسم لك انى فكرت فى أن اعدو خلفك حينما أسرعت الى الخارج غاضبا . . لاعدك بأنى سأعود بمجرد أن تنام (داده) ولكنك لم ترد أن تبقي .. ماذا كان فى استطاعتي أن افعل غير ذلك . . أرجو ألا تكون غاضبا ياحمدي وثق أنى سأبقي معك فى لقائنا القادم حتي تأمرنى انت ان اذهب لانام .

المخلصة

١١ يناير سنه ٣٠ . درية رشدي

حمدى

انى اكتب لك هذه الرسالة فى ضوء الفجر الضعيف المتسلل من نافذة غرفتى بعد أن امضينا تلك الليلة معا كما اردت لم استطع ان أنام بعد ان تركتك بل انى ارتميت على فراشي بمجرد أن وصلت وظلت ابكى حتي بدأت خيوط الفجر الاولى تهاجم ظلام الغرفة .. لقد ابتلت كل أجزاء الوسادة ولكنى مع ذلك أريد ان ابكي .. لقد اصبحت فتاة ساقطة ياحمدى .. بدأت اشعر بأني لم اعد درية رشدي ابنة علي بك رشدى التى لم تترك القسم الداخلى من مدرسة راهبات الفرنشسكان الا منذ شهرين . . والتي كانت تخجل خجلا هائلا حين تمتدح (تيزه لطفيه هانم) نوع جمالها . . الجمال الهادىء الوديع كما كانت تقول .. أرجو ان تعذرني ياحمدي اذا قلت مرة اخري اني ابكى .. اني اريد ان اتطهر . . أن اغسل زلتي ولكن كيف .. كيف ازيل وصمة الابد .

حمدى .. هل أنت غاضبا .. اني لم أرد ان اقول ما قلته .. ارجو ان تغفر لى ذلك من أجل .. من أجل حبنا .

المخلصة

١٢ يناير . دريه رشدى

عن الشاعر الاعظم
رابندرانات تاغور

لا تدعنى ..

لا تدعني احتمى من الاخطار ..
بل دعنى لا اخاف مجابهتها !
لا تدعني أبغى زوال آلامي ...
بل آمر قلبى ان يطردها !
لا تدعنى اتطلع الى حلفاء
بل اعتمد على قوتي وحدى ! .
لا تدعنى التمس وأرجو نجاتي
بل ارجو الصبر أن يفوز بحريتي
لا تدعنى اصبح جبانا ..
شاعرا بنفوذك يحميني ..
بل دعنى اتلمس قبضة يدك ..
كلما ... نالنى فشل فى الحياة !

ثابت

حمدي

وصلتني رسالتك التى اجتهدت فيها أن تهدىء من حالتى كما انك اعتذرت فى النهاية عن عدم استطاعتك ان تقابلنى الآن لقرب الامتحان ولمراقبة والدك التي ضايقك كثيرا كما تقول . . انى اشكرك وأقدر عذرك وأتمنى لك النجاح فى امتحانك .. لقد ذهبت أنا ايضا الي مدرستى كالمعتاد منذ أمس ولقد فرحت لذلك (داده ام ابراهيم) فرحا هائلا أثر فى كثيرا اذ انها كانت تعتقد انى مريضة ولم استطع ان اتظاهر بالفرح للقاء زميلاتي حينما اقبلن يسألنني عن سبب تأخري اذ اني شعرت بانى اصبحت غريبة عنهن وقد أدى ذلك فى النهاية الي تركي وحيدة . وكنت جالسة وحدى في أحد اركان الملعب عندما لمحت (سور مارى لويز) مقبلة نحوي فى بطء ولقد سالتنى بالفرنسية فى صوت حنون ..

درية .. انت مالك ياحبيبتى ؟ .. ولم استطع أن ارد بل رفعت عيني الي عينيها العينين الواسعتين الحزينتين اللذين يشبهان عينيك فلم أشعر الا وانا ابكي .. واذ ذاك احتضنتنى هي فى رفق .. ولم أشك بعد ذلك فى أنها فهمت سرى .

انى ساضطر ان اترك المدرسة قريبا ياحمدى لاني علمت من (ماما) قبل أن تسافر ان هذه هى رغبة والدى كما أني أنا لن أستطيع ان اذهب الى مكان كل شىء فيه يثير في نفسى ألما هائلا

هل اطلت .. ارجو الا أكون ضايقتك كما اني منتظرة كلمة منك .

المخلصة

١٤ يناير . دريه رشدى

حمدى

لم اتلق منك ردا لرسالتي الاخيرة هل افهم من ذلك انك مريض انى قلقة من اجل ذلك التأخير ياحمدى .. أرجو

ان تكتب الي ..

لم يبق علي حضور والدى سوي ثلاثة أيام . . انى خائفة

١٧ يناير دريه

عزيزى حمدى

انى أكتب لك رسالتى الاخيرة بعد أن انتظرت طول الاسبوع الماضى كلمة منك دون جدوى . . انى اعرف انك علمت كل شيء كما اعتقد انك غاضب من أجل ذلك ولكن ماذا كنت استطيع ان افعل ؟ لقد عذبتني (ماما) بنظراتها الطويلة الفاحصة التي كانت تستقبلني بها فى كل وقت.. النظرات التى كان يخيل الى انها تخترق قلبي لتقف علي سر ذلك الشحوب الذى يكسو وجهى انى لست إلا فتاة .. فتاة ضعيفةوحيدة يعذبها سرها الهائل ولكننى مع ذلك اقسم لك انى قاومت بكل قواي ولكني لم استطع ان استمر فاعترفت فى النهاية بكل شيء . . لن استطيع يا حمدى أن أصف لك الأثر الذى أحدثه اعترافى فى المنزل . إنى كنت أفضل ألف مرة أن أموت على أن أري أبي بعد أن سمع قصتى . لقد بكيت من أجله بمرارة فقد أحسست أني طعنته طعنة مميته ولكنه رغم ذلك كان شفوقا بي الى حد كبير . لم المح تلك النظرة القاسية فى عينيه حينما أقبل ليأمرنى أن أعد حقائبى لاسافر الى العزبة وقد رجوته أن يمهلني يومين فقبل . أقبلت (تيزه لطفيه هانم) هذا الصباح لتراني قبل أن أسافر الى العزبه وقد بكيت كثيرا حينما جلست هى إلى جوارى تواسينى فى عطف ظاهر . . أنا الفتاة الدنسة المنبوذه . لقد أحببتها يا حمدى من أجل قلبها الكبير .

لم يبق لدى ما أقوله سوى .. سوي الوداع يا حمدي .. أرجو لك من كل قلبى حياة هانئة ومستقبل سعيد .

المخلصه

٢٥ يناير سنة ١٩٣٠ . دريه شكرى

سيدي الفاضل حمدي بك

إني اكتب لك هذه الرسالة خلسة وعلى عجل إذ أن زوجي ينتظرنى فى الحديقة لنخرج معا لزيارة (تيزه لطفيه هانم) .. شقيقته

لقد ترددت في الواقع حينما فكرت فى أن أكتب لك هذه الرسالة ولكن كلما أذكر مقابلتك لى أمس فى (جروبى) وانتهازك فرصة لقاء زوجي لاحد أصدقاءه لتكلمنى فى جرأة وقحة ... كلما أذكر ذلك أحس أن من واجبى أن أكتب لك لاصارحك بحقيقة كنت اعتقد ان السنين الخمس التي مضت ستكفيني مشقة مجابهتك بها

إني اعتدت وانا طفلة ان أنصت الى نوع من القصص كانت (داده ام ابراهيم) تتعمد إلقاءه على سمعي لتثأر لنفسها منى حين أغضبها - وكانت هذه القصص فى العادة تسرد تاريخ حياة طفلة ساذجة اوقعها سوء حظها فى يد (غول) شره يجتهد في ان يستميلها حتى تطمئن اليه فيذبحها .. واقسم لك اني كنت ابكى وانا انصت إلى (داده) من اجل الفتاة التعسة التي وقعت فى يدى الغول

ولكننى لم اكن ادري وقتذاك ان تلك القصص يمكن ان تقع حقا فى حياتنا العادية حتى وقعت وكنت انا الفتاة التعسة يا (صديقى الغول) وشيء آخر اريد ان اقوله هو اني نسيتك تماما بعد ان عرفت متأخرة بأنك قمت بالدور الهائل فى قصة (الفتاة والغول) مع فتاة ساذجة كل ذنبها انها وثقت بك كما اني تأكدت ان ابي لم يكن بالرجل القاسى الذى ظننته حين فكر فى ان ابقي فى القسم الداخلي بالمدرسة بعيدة عن عيني ذئب جائع . ثق انى سعيدة مع زوجى وهو شقيق (تيزه لطفيه هانم) كما قلت لك - وانى احبه .. احبه بقدر ما اكرهك .

٥ يناير سنة ١٩٣٥ . دريه

احمد انيس

فرقة رمسيس

تياترو برنتانيا . بشارع عماد الدين تليفون ٤٣٤٣٣ تقدم أقوى الروايات التي ظهرت

علي المسرح المصري يوم الخميس ١٦ يناير الساعة ٩ مساء تماما

رجل الساعة

يوم الجمعة ١٧ يناير الساعة ٣٠ر٥ مساء

أولاد الفقراء

يوم الجمعة ١٧ يناير الساعة ٣٠ر٩ مساء

الاستاذ برغوت

يوم السبت ١٨ يناير الساعة ٩ مساء تماما

المنتقم

يوم الاحد ١٩ يناير الساعة ٣٠ر٥ مساء

المنتقم

يوم الاحد ١٩ يناير الساعة ٣٠ر٩ مساء

نجم هوى

يقوم بتمثيلها نوابغ المسرح المحلى

الاستاذ يوسف وهبى

امينة رزق . علوية جميل

مختار عثمان . بشاره واكيم , عبد العزيز احمد



مين يعاند ست ؟!

واخيرا قرر نجيب الريحاني اخراج روايته الجديدة تحت هذا الاسم المغرى في منتصف الشهر الحالى.. وقد يصير قرار الاستاذ نجيب حقيقة اذا سارت المياه في مجاريها !!. ومجاريها عند نجيب الريحاني معناه اذ لم يشغله شاغل ؟!

والآن اصبحنا نراه في صحبة المؤلف بديع خيرى افندي وهما ينتقلان من مقهى الى مقهى للشورى في الكلمات والمحاورات التي يصح وضعها والتي يصح شطبها..

ويقول حبيب الحاج ان هذا الاسم الذى اختاره نجيب لروايته المقبلة اسم جذاب سيجذب اكبر عدد ممكن من العائلات لأن هذا الاسم اعتراف من المؤلف بسيطرة الست ..

والي الآن لست ادرى اى ست يقصد نجيب ؟ ومن هي التى لا يقدر على عنادها ؟

المعروف ان الست العنديه ستكون احدى بنات شكيب حيث تظهر أمامه على المسرح

ولكن من هى (الست العندية) الحقيقية التي اوحت الى نجيب بتسمية روايته هذا الاسم

ملكة المسارح

انتهت السيدة بديعة مصابنى تقريباً من اخذ مناظر فيلمها الاستعراضي الملقب (بملكة المسارح) والدليل علي انتهاء مشغوليتها من هذا الفيلم انها أصبحت تشاهد فى كثير من دور السينما

ولقد شاهدتها فى الاسبوع الماضى فى دار الكوزمو تشاهد رواية كلارك جيبل فى روايته الاخيرة وهى فى رفقة جميل عزت المطرب المعروف وبعض الاصدقاء والصديقات الجميلات ايضا..

وكانت هناك فى نفس الحفلة السيدة روز اليوسف تشاهد كلارك جيبل معبود نساء هوليوود وضواحيها أمام الممثلة كونستانس بينيت فى رواية بعد ساعات العمل

وقد ظهر السرور على وجه بديعة لمشاهدة هذا الفيلم وسمعتها تهمس اي متي يكون فى مصر مثل هذا الاتقان فى صنعة الافلام وحبكها..

فقال الصديق عند عرض فيلم ملكة المسارح سترى ؟!

يقطعون العيش وهم يلهون !

وفى الاسبوع الماضى ظهر المطرب محمد عبد المطلب على المسرح واخذ يغنى كعادته؟!

ولكن لسوء حظه اخذ نفر من المتفرجين الذين لا يميلون الى الطرب يصيحون ويصفقون ويلقون المطرب بكلمات نأنف نحن من ذكرها هنا . .

وكان نتيجة ذلك ان انسحب عبد المطلب من المسرح

ولسوء حظ عبد المطلب ان عدد اعدائه فى الصالة كان متوفرا.. فأخذوا يكبرون الحادث للاستغناء عنه نهائيا خصوصا وان الادارة تنوى تحسين المجموعة بادخال عناصر قوية كزوزو لبيب ونينا وغيرها.. فمن باب اولي توفير مثل هذه المصاريف وصرفها فى باب الراقصات اللواتى يجلبن الجماهير..

وهكذا اجبر محمد عبد المطلب على تقديم استقالته التي قبلت عن طيب خاطر

وبهذا اصبح المكان الاول فى الصالات للنساء دون الرجال ولا شك ان هذا من كيد الرجال للرجال

مكتوب فى العقد

ويقول عبد النبي محمد ممثل اول فرقة بيا اذا سأله سائل لماذا يداوم على التأليف رغم سقوط مؤلفاته وانصراف الجمهور عنها .. يقول ان العقد الموقع بينه وبين الآنسة بيا ينص علي ان يقدم الطرف الثاني الذي هو عبد النبي كذا روايات واسكتشات كل اسبوع . .

ومادام الطرف الثاني هو الملزم بالروايات والاسكتشات فهو بطبيعة الحال عليه ان يقدم الروايات والاسكتشات اللازمة للفرقة

ونحن لم نسمع من قبل بمثل هذه العقود التى تلزم الممثل بتقديم روايات واسكتشات

وعلى ما اظن ان العقد لاينص على أن يكون الممثل المكتوب معه العقد مؤلفا فيؤلف بنفسه الروايات والاسكتشات بل عليه ان يسعي مع المؤلفين لايجاد الروايات والاسكتشات

اللازمه . .

وعبد النبي محمد يتناول مرتبا شهريا كمثل ١٥ جنيه ويتناول نصف المبلغ للروايات والاسكتشات .. وما دام الممثل يتناول حقوق المؤلفين فلا بد له ان يطمع فى المبلغ جميعه ويستهزىء بالتأليف ويؤلف ويحفظ قيمة التأليف فى جيبه ولذلك ان هذا هو سبب انحطاط مستوي العرض فى الصالات التى يجب أن تكون ارقي مما هى عليه الان بالغاء مثل هذه العقود السخيفة التي تلزم الممثل بتقديم الروايات وخلافه . .

زى الحكومة

وارادت السيدة امينة محمد .. ارادت ان تتمتع بعطلة رأس السنة الافرنجية في القاهرة فشدت رحالها اليها لأن من المعروف انها مرتبطة مع توجو مزراحى المخرج المعروف بعقد للعمل فى فيلم الكسار الجديد ..

ويظهر انه سر هاجو القاهرة ووافق مزاجها وطمعت فى قضاء كام يوم كان فأرسلت خطابا الي توجو مزراحى تطلب اجازة لانها مريضة وحياة عينيها الاثنين وشاهد مندوبنا الآنسة على كرسي المرض حقيقة بكازينو بيا وهى تتناول جرعات بيرة استوت لايقاف المرض عند حده !

ويقال ان توجو مزراحى ارسل اليها خطابا يخبرها فيه بأنه لا يصدق كلمة واحدة من خطابها ! واذا هي ارادت البقاء في مصر بحجة المرض .. فما عليها الا أن تزور احد الدكاترة المعروفين ويكتب لها على التذكرة بأن مرضها في حاجة الى قضاء اسبوع فى مصر ..! وهنا فقط يسمح لها توجو بالاجازة والا فباب الغرامات مفتوح ..

نصف ريال

اشتد الضيق في أحد ايام الاسبوع الماضي بالسيدة نرجس شوقى المطربة بكازينو بيا التي لم تجد أمامها غير حنفى افندى الموظف بالصالة فهمست فى أذنه باحتياجها الى عشرة قروش فقط تردها اليه فيما بعد .

وكان حنفى افندى شجاعا فقدم لها المبلغ عن طيب خاطر

وانتظر حنفى ان تقدم له نرجس المبلغ فى الفرصة المناسبه اى عند يوم القبض ولكنها لم تفعل

وظن حنفى ان نرجس ربما نسيت المبلغ فذهب يذكرها به فقالت له سأعطيك إياه فى المرة الثانية وفاتت الثانية والثالثة والرابعة وفرغ صبر أيوب .. فذهب الى مصطفى ابراهيم وأخذ منه عشرة قروش وطلب رصدها في حساب نرجس كطلبها !!!

وعند القبض وجدت نرجس أن الحساب ينقص عشرة قروش حيث أخبرها مصطفى افندى ابراهيم ان حنفى افندي هو الذى أخبره بأن العشرة قروش كانت مطلوبة لها

وأخيرا قررت نرجس ان تطبع دفتر كدفتر شيكات البنوك وأمرت مدير الادارة بأن لا يعطى أحدهم اي مليم إلا اذا كان يحمل شيكا موقعا عليه بامضائها ..!

حفلة بمناسبة

أقامت السيدة زينب صدقي فى الاسبوع الماضي حفلة بمناسبة نجاحها في رواية (تاجر البندقية) دعت اليها كثيرين من الادباء والزملاء ومن بينهم الاستاذ خليل مطران بك .

وأنا اعرف ان زينب صدقى ممثلة ماهرة الا انني اعتقد ان هذه الادوار التاريخية لا تستحق مثل هذه الحفلات

وأما الادوار المحلية فى الروايات المصرية فهي الاحق بالافتخار اذ من الممكن تمييز النجاح فيها والدرجة التى وصلت اليها بسهولة !

هنريت كلاري

كان هذا هو اسمها الحقيقي منذ خمس سنوات أما اليوم فقد تغير الاسم الي (حميده هانم) وهى تعمل راقصة بمسرح الريحاني .. ومن الراقصات اللواتي غيرن اسمهن (بهيجة المهدى) التى تعمل على مسرح الكسار اليوم كان اسمها فيما مضي هنريت كوهين

أما حميده هانم فقد مكثت مدة كبيرة فى فلسطين ثم حضرت الى مصر فى هذا العام والتحقت كراقصة وملحنه بمسرح الريحاني بواسطة مكتب الاعمال المسرحية على شرط ان يتناول ١٠ فى المائة من مرتبها الشهرى . .

وظنت (حميده هانم) ان هذا الاتفاق لمدة شهر واحد فقط ولكنها عندما تناولت مرتب الشهر الثانى ناقصا عرفت الحقيقة فذهبت الى نجيب الريحانى تسأله عن سر النقص خصوصا وانها لم تتغيب عن البروفة .. فأخبرها نجيب ان المبلغ المخصوم هو من حق مكتب الاعمال المسرحية وهنا أخبرته ان لمكتب الاعمال المسرحية ان يأخذ حقه اذا كان قد تمكن من اتفاق محترم أى بمرتب كبير .

ولما كانت (حميده هانم) من راقصات مسرح الريحاني منذ خمس سنوات وكان مرتبها أكثر مما هو عليه الآن فقد قالت انها لم تكن فى حاجة الي من يقدمها لنجيب وهو يعرفها وتعرفه مكسب مش بطال

وفي أوقات الفراغ وفى بنسيونات

الراقصات كثيرا ما يجلسن الي المائدة الخضراء لقطع الوقت .. ولما كانت الراقصة ماري جورج تعاني مشكلة أوقات الفراغ ذهبت الى غرفة زميلتها كريمه احمد وعرضت عليها لعبة الكونكان

وقامت كريمه وأخذت مكانها على المائدة الخضراء وحمي وطيس اللعب حتي جاء ميعاد العمل فأوقفا اللعب.. وعدت ماري نقودها فوجدت انها قد زيد عليها ٤٥ قرش مرة واحدة وانا أرى ان هذا المبلغ لا بأس به اذا دوامت على ربحه ماري جورج يوميا فهو يجمع لها في الشهر الواحد ١٣ جنيه ونصف

وأصبح ورق الكوتشينة يعطي أكثر من الليسانس !!

٥٠ ج لا ٢٠ ج

ويقول امين صدقي المؤلف المعروف انه تناول حقا ٢٠ ج من المسيو ابتكان نظير السيناريو الذى الفه اخيرا ولكن هذا المبلغ لم يكن الا كعربون ..

اما المبلغ المتفق عليه هو ٥٠ ج ثمنا للسناريو سيتناوله بعد موافقة قلم مراقبة الافلام على السيناريو ..

وقال ايضا انه ما قبل هذا المبلغ الا لأنه يعلم ان هناك من يطلقون على انفسهم (مؤلفين) يقبلون تأليف السيناريو بأقل من ذلك ولو كان نصيبه السقوط .

يرقص احسن منها ؟؟

وكانت الراقصة ميمى صيداوى اذ ذاك واقفة الى جوار صديق جديد يعمل كملازم اول بالبحرية كما هو ملازم للبار ..

وبعد ان شربت ميمي صيداوى كام كاس في صحة البحرية المصرية وضباطها وانفارها . طلبت كاسا آخر فى صحة الصالات وراقصاتها ومديريها وكان جيب الملازم اياه عند حسن ظن الراقصة فافتتح اعتمادا جديدا ذهبت ضحيته رأس كام زجاجة من زجاجات الشمبانيا .. وبينما هما يحتسيان الكؤوس رغم انف الأوامر المشددة اذ بالراقصة تيتى تظهر فى رقصتها وهي بلباس البحرية ...

وفجأة التفت الملازم البحرى الى صديقته ميمي وسألها عن سر احتفاظها برقص البطن وهز الارداف وما يتبع ذلك مما تشمئز النفس منه ..

فأجابته انها لا تتقن الا هذا النوع من الرقص وليس هناك من يدربها علي تلك الرقصات الافرنجية ..

وهنا اقسم الملازم ان يدرب الراقصة ميمي صيداوى علي الرقص الافرنجى المفرد ثم نظر الي تيتى وهي ترقص وصاح قائلا — انا عندي نمرة رقص احسن من دى ولازم اعلمها لك !

واجابته ميمى . لكن انا مخي تخين فى الرقص واحتاج الى وقت طويل ...

واجابها الضابط (استمر معك طول العمر لقد اقسمت ..)

ولست ادرى اخيرا ايهما سيكسب معلم الرقص ام التلميذة ذات المخ التقيل .. حا يسخطوها

وذهبت والدة المطربة نجاة بطلة فيلم (دموع الحب) لتشاهد ابنتها وهى تتكلم كجريتا جاربو وتغنى كجانيت مكدونالد على الستار الفضي ..

ودقت الموسيقي وظهرت نجاة على الستار الفضي ..واذا بالجمهور يسمع صوتا غريبا يقول .. اسم النبي حارسها حصوة في عين اللى ما يصلي ؟!

وانتقلت نجاة بسرعة البرق من اللوج الذى كانت تسكنه طوال مدة عرض الفيلم الى منبع الصوت وهددتها بالخروج اذا هى بقيت علي اثارة الغوغاء .ولكن والدتها همست فى اذنها قائلة

— يعنى يا بنتي رموش عنيك طويلة فى السينما ؟

فأجابت نجاة مهو يا ماما رموش العين بتطول فى باريز ؟

والنبي يا بنتى مانى الا مسافره باريز دى عشان اطول قامتى حبه !

ثم انبعثت فى حديثها الذى اعده نقدا لازما .. يعنى يا بنتي ملقتوش الا الرواية بتاعت طلوع القرافه .. ايه ذنبه س محمد يعقد يندب جنب المقبره .. والا شكلك فى السينما؟ البت الصينية اللي اسمها (ماونج) انا ماى ونج ..والنبي شكلك كده احسن الف مرة من السينما ! اوعى تمثلى فيها تاني ليسخطوكى ثم التفتت الى احدي الجالسات معها قائلة

— يعنى خدنا ايه من السينما شوية الفساتين ! حانكلهم والا حانشربهم .. اهو رزق الهبل ع المجانين والسلام ..

وهذه القصة ليست طبق الاصل بالطبع ؟

اخبار سريعه

— اتفقت السيده بديعة مصابنى مع ادارة سينماديانا لعرض فيلمها الاستعراضى ملكة المسارح

— ذهب عبد النبي محمد الى نجيب الريحانى يعرض نفسه للعمل معه فى الرواية الجديدة

— التحق محمود كامل شقيق حكمت كامل بفرقة فاطمه رشدى كممثل

— تبدأ السيدة فاطمه رشدى البروفات بالشقة ن ٢٢ شارع المناخ فى يوم ١١ الجارى

— ينتهى العقد المبرم بين السيدة بديعه وكازينو السيده بديعه مصابنى الشتوى فى ابريل

— عوتب موسي حلمى من شخصية عزيزه له لانه تناول طعام الغذاء علي مائدة ! احدي الراقصات

انش . زد .

سينما متروبول

شارع فؤاد الاول

ابتداء من الثلاثاء ١٤ يناير سنة ١٩٣٦ والايام التالية

شركه برامونت تقدم جارى كوبر وآن هاردنج فى

بيتر ابتسون

فيلم الموسم من غير شك



روائع الادب الايطالى

الصفعـــــــة

قصة للكاتب الايطالى الشهير رافاييل كالزيني

قبيل الساعة الخامسة تناول الطعام مع ضيفيه القومندان بارنجواى ديلييه والمواطن جاليبزو سر بيسلوني ثم رجا ثانيهما ان يبلغ زوجته اعتذاره لعدم تمكنه من زيارتها فى الليلة السابقة — وقبيل الساعه الثامنه أبدل سترته وسار الى الغرفة الخضراء التى تطل على ملتقى شارعى دى راسترلى ودى ربشينو

كان الظلام مخيما فى الخارج فأمكنه رؤية ظله على زجاج النافذة كانت علائم اليأس مطبوعة على جبينه بجوار خصلة شعره التى تدلت على جبهته

بينما طرق مسامعه ضجيج الجنود الزاحفين الى فيرونا فتطرق اليأس الى قلبه وخيل اليه ان الفشل يلاحقه أينما حل وأدرك أن الانتصار العظيم الذى كان يرجوه كاد ان يتحول الي هزيمة مروعه ..

ومع انه لم تمض الا أيام قلائل منذ انتصاره فى منتوا وغزوه اياها فانه اصبح لا يرى الا حزيناً مكتئباً كما لو كان يستشف من وراء الافق نكبة توشك ان تنقض عليه .

وعلت جبينه التجعدات التى خطها القلق الذى كان يساوره نحو جيشه الكبير ومستقبله الحربي أو رسمتها الليالى الكاملة التى قضاها ساهرا متيقظا يراقب جنوده البواسل ويتفقد جيشه

وفى المساء رؤي يسير فى أحد شوارع المدينة مقطبا جبينه صامتا وكانت حاجته الشديدة للنوم ظاهرة عليه .

فعاد الى منزله بعد منتصف الليل وتباحث مع الماريشال همبرت فى بعض الشؤون واملاه عدة خطابات ومنشورا لأهالى المدينة المنهزمة .

***

فى اليوم التالى قال لاحد أخصائه فى لهجة عنيفة صاخبة :

« اريد التسلية — راقصة — ممثلة — أريد أن أتسلى

وأخذ يردد بصوت خافت الكلمات التى اعدها ليقذف بها زوجته التي كانت تلهو فى جنوا بينما زوجها فى معمعة القتال .

بعيد الساعه الثامنه سمع طرقا على الباب ثم تقدم المواطن لانزا بخضوع أمام سيده ودار بينهما حديث قصير خرج لانزا بعده تاركا الجنرال واقفا مقدما رجلا على الاخرى ويديه خلف ظهره وقد غرق فى لجة افكاره العميقة

وكانت الضجة قائمة فى الخارج ووسط الضوضاء سمع الجنرال اصواتا مبحوحه تنشد المرسيليز

وفتح الباب ببطء كأن طيفاً أراد الدخول .. ثم تقدمت فتاة بخطى متثاقلة ورأسها مائل الى جانبها حتى اقتربت من الجنرال فالتفت فجأة ومد يده محييا

ولكنها فهمت مايجول بخاطره فتظاهرت بعدم فهمها لكلماته الفرنسية « ألا تتكلمين الفرنسية .. يا آنسه ؟ »

فأجابت

« كلا أيها الجنرال حتى الايطالية لا اتكلمها بطلاقة

« هل قدمت الي هنا بمفردك ؟ »

فقالت

« كلا لقد رافقني أحد المشتغلين فى مسرحنا . »

« آه اذن أنت ممثله . هل تغنين ؟ »

« نعم أيها الجنرال . أغني فى مسرح ولاسكالا

« وهل ينقدونك مرتبا كبيراً »

« لا أدرى فان والدتي تأخذ منهم كل مرتبى »

دهش الجنرال اذ وجد نفسه وجها لوجه أمام فتاة فيها حياء طالبات المدارس فتصفح وجهها برهة فنظرت اليه بثبات بينما كانت يدها تعبث بمروحه . ثم قال

« وهل تعيشون عيشة فقر ؟ »

اسمك !

فى سكون الليل ...
وانت نائمة ياحبيبتي ..
أبقي أنا ساهرا ..
افكر !
ثم اتمتم باسمك ..
اتمتم به بغير كلام ..
اتمتم به بغير غرض ..
لانى كطفل ينادى امه ..
مئات من المرات ..
لانه مسرور بقدرته على ..
النداء قائلا (امي) !!..

احمد

« نعم ايها الجنرال »

« يالك من بائسة ـ أليس كذلك؟»

«هذا احيانا اذافرض مديرالمسرح على غرامة لغلطة ارتكبها مثلا »

« وبعد ؟ » وكان واقفا بجوار الموقد يحرك الفحم المتقد بملقط فى يده بحركة عصبية فقالت

وبعد — اني في اشد الحزن لأن كلوديو قد ذهب فى عمل له وربما يتأخر هناك كثيرا »

فقال « ان هذه الافكار تزحف على قلوبنا كالثعبان ،

فقاطعته قائلة «ولكنك قادرعلى كل شيء ايها الجنرال »

فأجاب

ليس لي أن اضيع دقيقة واحدة فى سلم — إن هذه الرحلة مليئة باليأس مليئة بالنضال العنيف مع كل شخص — مع كل شيء فقد اقتحمت الآلام لأعثر على الحظ الحسن أو السيء — علي الحياة أو الموت — فان الطموح الي نيل غرضي قد نخر عظامي — هذا الطموح الذى دفعنى الي النضال والقتل والغزو طول هذا الزمن »

كانت مصغية اليه فقد احزنها منظر ذلك الرجل الكسير الفؤاد وهو يناضل ويجاهد فى سبيل الحصول على امنيته ـ كانت تؤمل ان ترى رجلا خالدا فوجدت رجلا يتألم كما تتألم هى — وجدت رجلا فى قبضة عدو جبار لا يرحم ولا يعطف.

ثم استأنف الجنرال كلامه فقال وصلت ميلان زاحفا بجيشى فأسرت آلاف الجنودفى طريقى واغتصبت مئات الاعلام والرايات ولكنها — هي — لم تكن هناك — لم أجدها في ميلان — آن صحتى الضعيفة تتطلب هدوء الحياة العائلية وعناية المرأة — ان الارق الذى ينتابني يحتاج الي صوت رقيق ووجه جميل ولكن — لم أجدها — لم أجد المرأة التي تشاركني جحيم الحياة ونعيمها . حلوها ومرها . لم هذا العذاب مع انى اقضي الليل والنهار علي ظهر جوادي أما مضطجعا في كوخ صغير عقب معركة من المعارك أو اثناء خلود الجنود للراحة . يجب عليها ان تنصت لتملق عصفور احمق مثلي »

لقد شعر بدافع يرغمه على افشاء سر حزنه واكتئابه بصوت مسموع حتي يرفع عن كاهله حملا ثقيلا طالما اتعبه .

لقد شعر برغبة ملحة فى أن يجد شخصا يشاركه تلك النار الملتهبة التى كانت تسرى فى عروقه كالسم الفاتك فود لو استطاع ان ينقل السم الى الآخرين لتتأكل منه قلوبهم وتهلك اجسامهم . لم يعد يحتمل الصمت السقيم الذى أراد ان يخفى به كبرياءه فقد اشتدت فى نفسه الرغبة فى الافصاح . عما يكنه صدره من هموم ولو عد قوله هراء .

ولكنه قال أكثر مما كان يجب عليه ان يقول . فان موجات الالم التي غمرته قادته رغم ارادته الى الكلام كما قادته وهو فى طريقه الي تريفيجليو (Treviglio) الى البكاء الذى تردد صداه فى انحاء الوادي المزدحم باشجار الحور المتمايلة تحت مياه المطر الغزيرة

ثم قال فى عصبية : « ربما تجدين فى تصرفى هذا شيئا من الحمق أو الجنون»

فردت عليه بلهجة جدية «كلا أيها الجنرال . ليس فيما يمليه الالم على الانسان شيء من الحمق . كلا »

فحاول الجنرال تغيير دفة الحديث الى ناحية أخرى فأشار الى شدة الريح ثم ابتسم وأثنى على ذوقها في اختيار ملابسها بما طرق ذهنه من معانى والفاظ ثم قال :

« اني لم اهديك شيئا الي الان فهل تقبلين منى شيئا من المرطبات ؟ اني أعلم انكم — اهل ميلان — مغرمين بالحلوى فما هو اللفظ الايطالى للكريمة المثلجة

فأجابت « جيلاتى »

وأرسلت ضحكة رنانة ثم طوحت برأسها الى الوراء فقال :

« فى الصيف الماضي سار بعض جنودى ستة فراسخ للحصول على قليل من الجيلاتى .

عن الشاعر الآلهي :

رابندرانات تاغور

فلسفة الحياة

قال لى السحاب . .

سأختفى . . . .

وقال الليل . .

سأقفز فى نيران الفجر . .

وقال الألم . .

سأبقى في سكون عميق . .

وقالت حياتى . .

سأموت . . . .

وقالت الارض . .

ان نورى وضوئى

سيقبلان أفكارك !

وقال الحب . .

تمر الايام

وانا منتظر اوبتك

فقال الموت . .

وأنا أوجه

قارب حياتك حيث أشاء !!

ا . ع . ث

« أحقا ماتقول »

فأجاب « انى جاد فيما أقول

ثم ابتعدت عنه وقد غطت عينيها بذراعها مشيرة الى الشموع المضيئة فقال فى لهجة طروبة متكلفة

« فى مدرسة ريين الحربية كنا نطفىء الشموع بأحذيتنا — كم كنا رماة مهرة يومئذ »

ضحكت وهزت كتفيها فأمرها فى لهجة عسكرية صادقة أخفاها بابتسامة على ثغره ان تطفىء الشموع — فنفخت الفتاة الشموع فى سكون دون ان تسمع صلصلة البنادق أو ترى سحب من الدخان — والموت — ولكن شمعة منها استمرت مشتعلة وحينئذ علت الضحكة الطروبة الرنانة مرة أخرى بينما كانت الحمي تسري فى جسده فأخذ يراقب الشمعة الاخيرة وهى تعالج سكرات الموت

ولثانى مرة علت الاصوات المبحوحه المتعبة تردد نشيدها — نشيد الحرية - والقى نور الشمعة المحمر ظله على بلاط الغرفة فرسم عليه شكل مروحه

ثم مرت فترة سكون سمعت الفتاة بعدها الجنرال يصرخ في وجهها بنغمة المتألم الحزين :

« جوزفين ! جوزفين ! جوزفين انت جوزفين ! »

فرقت منه مروق السهم ولكنه استمر وهو يبحث عنها ينطق بذلك الاسم الاجنبي الغريب

وفجأة . خطرت ببالها فكرة التمرد اذ كانت تتميز غيظا فصفعته علي وجهه وانسلت .

وأمام هذه الاهانة الصارخة تركها محاولا تهدئة أعصابه الهائجة واقترب من النافذة ثم فتحها بعنف فانسلت الى الغرفه نسمة باردة تبعتها سحابة كثيفة فانطفأت الشمعة الاخيرة وانتفخت الستائر بالهواء واذذاك أقفل الباب بقوة فقد ذهبت المواطنة الغاضبه

* * *

وقف الجنرال فى النافذة يطل على الفضاء المحيط به فأبصر موقد المصابيح مارا فى شارع دلارسيت كوفادو يئن تحت ثقل سلم خشبي قديم وصندوق به فتيل فلفت نظره بقاء الشوارع مظلمة الى تلك الساعة المتأخرة من الليل فعزم على لفت نظر ولاة الامور الى ذلك الاهمال الشنيع .

ثم اخذ يقطع الغرفة جيئة وذهابا فسمع ضجيج جنود احدى الفرق الحربية في طريقهم الى فيرونا حيث ينضمون الى جيش مسينا — وعلا الضجيج حتي اهتزت المدينة من أساسها فخيل اليه انه يسمع من بين الضوضاء أصوات الخدم والاطفال يبكون ويندبون فى منازلهم .

وكانت الريح الزمهرير تعصف محملة بأصوات طلقات المدافع وركض الجياد والاسواط تلهب ظهورها

ونظر جندى فى الخارج الي أعلي وأشار الي الشبح القلق — شبح الجنرال بونابرت يراقب جيشه الراحل

جورج

مقترحات الصلح التى دفنت !



قبل ان يستقيل السير صمويل هور من منصبه فى وزارة الخارجية البريطانية كانت هناك مقترحات موضوعة باتفاق هور ولافال لتسوية المشكلة الحبشية . وكانت النتيجة ان دفنت المقترحات كما اخرجت السير هور من منصبه .. وتري فى الصورة التى الي اليسار المسيو لافال رئيس وزارة فرنسا والسير هور قبل استقالته اثناء مباحثتهما فى موضوع المقترحات التى دفنت الى الابد ..

أخبار سياسية مصورة

رئيس جزائر الفيليبين ...



السينور مانويل كويزن — الرئيس الجديد لجزائر الفيليبين وقد انتخب اخيرا ، وتراه فى الصورة يخطب فى البرلمان الفيليبنى والسنيور مانويل فى السابعة والخمسين من عمره ، وثقافته عالية وقد فاز بأغلبية ساحقة ، ومما يذكر انه اول رئيس لجزائر الفيليبين انتخب بعد استقلال الجزائر استقلالا تاما ..



قلة ذوق

يؤكد حسن البغدادى (افندى) المعيد بكلية الحقوق انه سوف يسافر الى باريس ليحصل على (الدكتوراه) حتي لايكون حسن البغدادي افندى فقط بل الدكتور البغدادى !

وفعلا .. جعل يقدم للطلبة معيدا آخرا قائلا لهم انه سوف يسافر .. ثم ينتظر ان يعلو صوت الطلبة بالاحتجاج وبرجائه ان يعدل عن تصميمه حتى لايحرموا علمه الغزير !

وحقيقة كان يحصل فى كل قسم من أقسام السنة الاولى أن يعلو صوت الطلبة ولكن بالسرور كان حملا ثقيلا قد ازيح من علي صدورهم ..

ولعل القارىء يدهش اذا علم مقدار كره الطلبة وتغيظهم من ذلك المعيد الذى يعاملهم كانهم خدم فى منزله العامر !

دخل حضرته ذات يوم ليقوم بشرح محاضرة القانون الخاص التي سبق ان القاها الاستاذ «ليبال» .. وكنت تلمح تلك الكبرياء الكريهة فى مشيته ثم فى جلسته على (الاستراد)

بدأ ينادى اسماء الطالبات والطلبة وتصادف ان كان مقعد الآنسة وداد حمزه من تلك المقاعد التى تحدث صوتا شجيا عند القيام او الجلوس عليها .. فما ان جاء دور الآنسة حتى قامت كرما منها وتحية لا لشخص حسن افندى البغدادى بل لأنه يمثل الاستاذ .. وهذه أخلاق نحمد عليها الآنسة ..

سطر آه وسطر لا

قدم الطالب يحي السيد بكلية الحقوق كشفا بأسماء الكتب اللازمة له الي والده ليأخذ ثمنها ومنها كتاب (اقتصاد) تأليف سبنسر تراسي

***

قررت وزارة المعارف العمومية احالة الطالب حسن علي شراره بكلية الزراعة الى المعاش لبلوغه السن القانونية !!

***

الشقيقتان سكينه سماحه وبهيه سماحه بالاميرة فوزية من المعروفات بقصر قامتهم لدرجة ان فى الحوادث الاخيرة اطلق أحد جنود البوليس الرش على قدمي طالب فأخطأ التصويب وأصيبت الآنستان فى كتفيهما !

***

اشترى عادل حبيب الطالب بالابراهيمية سيارة (بويك) فخمة وفي اثناء دخوله المدرسة اعترضه بوابها صائحا بغضب شديد:

— رايح على فين يا اسطى !

قامت وحدث الصوت فضحك الطلبة وأبى المعيد الفاضل الا أن يظن ان الآنسة فعلت بالمقعد ذلك الصوت حتي يتهكم الطلبة عليه . . فاستشاط غضبا واحمرت عيناه وظهر ذوقه الحسن فصاح بالآنسة آمرا اياها بلهجة الحكام والعظماء ان تترك الفصل !

أرأيت اخلاقا بعد هذه ؟

طبعا رفضت الآنسة ان تخرج ورجاها الطلبة ان تبقى فى الفصل .. فما كان من البغدادى (أفندى) الا ان قال

— يا أنا يا إنتى فى الفصل ... حاجه من الاتنين يا تخرجى يا أنا اخرج !

فكان جواب الآنسة الطبيعى ان جلست علي مقعدها فكان ذلك أحسن رد علي المعيد الفاضل !

«كنج كونج» الآداب

تفاخر كلية الآداب غيرها من كليات الجامعة بأن احد طلبتها وهو احمد سليم فى امكانه ان ينافس «كنج كونج» العظيم ثامن عجائب العالم لا فى حجمه وضخامة جسمه بل وفى قبح وجهه أيضا !

وقد حدث او قل شاعت ارادة الطالب النجيب ان يتقدم الى المعركة الانتخابية في كليته لينتخب عضوا فى لجنة الطلبة التنفيذية !

ولذا وقف علي (الاستراد) بمدرج

الكلية الكبير مقلدا الحجاج وبدأيخطب فكان من نتائج فعلته هذه انجعل الطلبة يتصايحون ثم خرجت جميع الآنسات من المدرج !

وشاءطالب ان يناديه باسمه فقال ! (يا كنج كونج)

فاندفع (كنج كونج) الى الطالب وصفعه على وجهه فما كان منه الا ان رد التحية بأحسن منهاو كادت تحصل معركة هائلة لولا تدخل بعض الطلبة .. وعلي فكرة يجب ان اقول ان عدد الطلبة الذين امسكوا بالطالب خليفه كنج كونج يبلغ حوالى العشرين !

ماذا يفعل احمد سليم ازاء ذلك الاعتداء المشين؟

انتهى تفكيره الى تكوين فرقة من المليشيا لا تخالف فى شيء فرق الفاشيست الايطالية الا ان تلك الفرقة الاولى تحت رئاسة احمد سليم والفرقة الثانية تحت رئاسة السنيور موسوليني !

جعل لفرقته هذه تحية خاصة واشتري (صفارة) بقرش صاغ ليناديهم بها اذا احتاج الامر الى جمع الفرقة للقيام بأعنف اعمال التهريج التى يجيدها السنيور احمد سليم !

وتجتمع المليشيا بفناء الكلية للهتاف لرئيسها والتهويش له حتي يفوز فى الانتخابات القادمة ان شاء الله بعد عمر طويل !

شبحه

ظهرت الانسة انجيل وهبه أوجريتا جاربو كلية التجارة فى (بول اوفر) عجيب اختلف الطلبة فى تقدير ثمنه ... وغالت الانسة طبعا وضاعفت من ذلك الثمن وراحت تفاخر به زميلاتها وزملائها !

وأخيرا ثبت ان الانسة انجيل قد اجهدت اناملها الرقيقة من اوائل الصيف الماضى الي وقت قريب فى عمل هذا (البول اوفر) البديع .. وقد كان المقدر ان لا يلبس هذا «البول اوفر» الا فى اول يوم العيد الكبير ولكنها تنازلت عن هذه الفكرة اذ خافت أن يتكرر الاضراب وتغلق ابواب الكليه فلا تتاح لها فرصة عرضه علي زميلاتها وزملائها

ومحرر هذا الباب لا يسعه الا أن يقول مبروك !

نكته

حدث افى كلية الطب البيطرى ان استاذ الاستيولجى «وهو العلم الذى يبحث فى العظام» راح يسأل الطلبة عما يعرفونه عن قطعة من العظام قدمها اليهم ..

وتناولها الطلبة واحدا واحدا يقلبونها ويقدحون زناد افكارهم ليقولون عنها لاستاذهم اى شيء ..

واخيرا جاء الدور على الطالب النجيب الضبع عبد المسيح وهو من الطلبة المخضرمين بالمدرسة ..

جاء عليه الدور فأيقظه جاره واعطاه قطعة العظم فما كان منه بعد ان تثاءب وقلب القطعة فى يده الاان نظر الى الاستاذ ثم ارجعها له وهو يقول :

— هو فضل فيها حاجة يابيه ؟دول مصمصوها !!

عمدة الداخليه

فى القسم الداخلى بالمدرسة السعيدية طالب يدعي حلمى منصور محسن اطلق عليه الطلبة الاشقياء اسم عمدة الداخلية

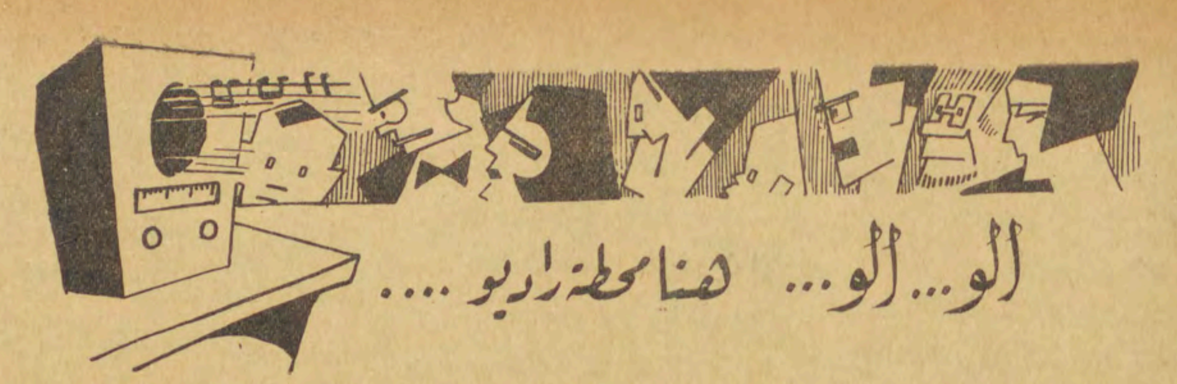
قرر هذا العمدة — وله حق في هذا القرار لان الكثيرين جدا من زملائه تمموا دراستهم العاليه أو كادوا — قرر أن تتشبه السعيدية بكليات الجامعة فى انتخاب من ينوب عن طلبتها فى اللجنة التنفيذية ..

وفكر فى مشروعه مليا ثم تقدم الى طلبة المدرسة بطالبين من القسم الداخلى لانتخابها لانها أصلح من يمثل المدرسة ..

والغريب فى الموضوع ان حلمى لم يرشح نفسه مع ان نجاحه مضمون كما يصرح هو فى كل مكان

والطالبان المرشحان هما عبد الحى وشوقي الاول فى السنة الرابعة أما الثانى فهو فى السنة الاولى ولا يزال يلبس البنطلون القصير ..

وقد تحمس الطلبة لهذا المرشح الصغير واكد الكل نجاحه في الانتخاب وهكذا سوف ينجح عمدة الداخليه فى تنفيذ مشروعه وسوف يصرح فى كل مكان انه تحدى مختلف المرشحين بأصغر طفل فى قسمه الداخلى وهذا دليل قاطع على سلطته التى لا توجد بين الطلبه !



مصطفي رضا بك والحديث الفني

ونأسف ان نعود فنذكر ، أن صاحب العزة يضيع من وقته الثمين ، نصف ساعة ، كاملة غير منقوصة، ليقف امام الميكروفون ، يذكر لنا فى لغة متصدعة ، نمر الاسطوانات، ويقرأ علينا ما هو مكتوب عليها ..

وماذا يضير عزته ،لو وكل ذلك الامر الي «فتحى» او «سرور» من موظفي المحطة المذيعين ..

لا يضيره هذا فى شيء .. انما ما نقابله الا كف دهشة ، ان تعد المحطة حديثا كحديث صاحب العزة كانه حديث فنى في حين انه لا يمت للفن بسبب بعيد أو قريب.

وما تلك اللهفة ، على هذه المجموعة العقيمة من الاسطوانات ، التى لا تتذوقها غالبية الجمهور، والتى لا تأبه لها سوى فئة قليلة من الموسيقيين .؟ فاذا كانت المحطة تريد ان توقف تلك الفئة القليلة على ناحية من الفن ترى انها جديرة بالاذاعة والاعلان ، فعليها ان تتكلم بلغة الفن حقا اما اذا كانت المسألة لا تعدو ملء فراغ فأنا نرجو بلسان الجميع ان تملاه المحطة بما يعود علي الجماهير بالغنم .

ولم لا يكلمنا صاحب العزة ، عن الفن فى دقة وايضاح ، ليكون للحديث صبغته الفنية التي يجب ان يتميز بها

وماذا ، لو ركن عزته الي استيعاب كل اسطوانة على حده ، فى وقت فراغه حتى اذا حان حين الاذاعة ، لجأ الى الشرح دسما قويا ..

نود ذلك يا صاحب العزة .. بل و نلحف والا فدعونا من ذلك الشرح «الفنى» او لتطلقوا علي الوقت الذي تذاع فيه اسطوانات المؤتمر هذه . ما يفيد انه وقت اذاعة اسطوانات شرقية فقط لا شرح فيه ولا حديث فنى ..

رواية «شمهورش»

خطوة ناجحة ، فى سبيل تأليف روايات ، تصلح لان تذاع بالراديو لتستمتع بها الاذن ، ومما لا شك فيه ، ان الرواية التي تنجح على المسرح ، قد لا يؤاتيها النجاح أمام الميكروفون . ذلك لان للمناظر ، والحركات والاضاءة ، بل والجو المسرحى ، وما يلابسه من اخراج فنى .. كل ذلك يمهد لنجاح الرواية مسرحيا .. أما أمام الميكرفون فتتلاشي كل هذه العوامل ، التى تساعد على ابراز الفكرة فى أى رواية ، وتبقى نقطة واحدة ، تلك هي الاعتماد على حاسة السمع وحدها والعمل على اشباع هذه الحاسة

ونعود الى الرواية فنقول : وقف الاديب محمود شكرى مؤلف الرواية يقدم روايته الي الجمهور وأمام الميكرفون أخذ حضرته يقرظ الرواية ... وكم كان جميلا ، ان يترك ذاك التقريظ لغيره ويدع الحكم ، ان كان له أو عليه ، لجمهور المستمعين ..

وعلى كل حال ، فالرواية فى جملتها قد تعد ناجحة ، لولا ما اعتراها من تفكك فى بعض المواضع ، وعلى الاخص في جزئها الثانى .. وان قدر لهذه الرواية ان تذاع مرة ثانية من الميكروفون ، فعلي المؤلف ان يتدارك ذلك التفكك

وتقوم الرواية ، علي اظهار نقطة خاصة ، تلك هى. تنبيه الجمهور الى اخطار الدجالين . ولقد سارت الروايه فى جزئها الاول سيرا منطقيا ، فلقد وفق المؤلف فى ان يجعل «امينه هانم» وهي الفتاة العصرية المتعلمة ، تقتنع بما لا يبعث الى الشك ، ان زوجها « حسيب افندى » يخونها ابان تجولاته التى تضطره اليها اعماله الحكومية ، ، بما بعثه « حمدين» الدجال هو وشريكه «غريب» فى روعها لكنه للاسف لم يوفق ، فى ان يجعل هذا الاقتناع المتغلل فى نفس «امينه هانم» يزول فى هوادة وتدرج ، فلقد تغيرت الفكرة فى رأس « امينه هانم » من اقتناع تام ، الى ريبة تامة . . وهذا لاشك لا يأتى دفعة واحدة . تلك نقطة لازالت فى حاجة الى التقوية والسبك

على انى اسجل ثنائى لكل من : عبد الحميد زكى ، وحسين ابراهيم ، لقيام اولهما بدور « حمدين » الدجال المغربى ، والثانى بدور شريكه «غريب» بما يدعو الي الاعجاب

أما الاديب محمد فتحى ، فان لسانه (اتعدل) عند التمثيل ، فلقد قام بدور

«حسيب افندى» زوج «امينه هانم» فجاء دوره طبيعيا لا تكلف فيه، فعسى أن يترك التكلف على طول الخط

وأخيرا، اود أن اهنىء الآنسة الناشئة المجهولة، التي قامت بدور «امينه هانم» فلقد ادته باجادة، ولا أنسى ان لها صوتا يصلح جدا لتمثيل الروايات اللاسلكية.

الآنسة «س»

وفى فاصل من مقام «الحجاز» – استغفر الله – من مقام «الشورى» سمعت الآنسة «س»

يا آنستي المحترمة، ويا رجال تخت العقاد: تعالوا اسائلكم، عزفتم تقاسيم استغرقت وقتا طويلا، وعزفتم خانتين طويلتين عريضتين من بشرف كبير، وكل ذلك من نغمة «الحجاز» ثم انتهى عازف القانون «محمد العقاد» بأن قفل على مقام العراق «مصورا نغمة «راحة الارواح» .. وبعد كل ذلك جاءت الآنسة سعاد تغني دور «فؤادي حر» من نغمة الشورى .. لم كل هذا الخلط ومن المسئول عن هذا الاضطراب .!؟ وأين رجال المحطة منكم ..؟

وعلى كل حال، فالآنسة «س» كما سبق ان ذكرنا، دفعت للاذاعة قبل ان يكتمل نضوجها .. وهاهي الايام تترى لتثبت ان الآنسة، لا يمكنها أن تقف حيث اراد من دفع بها الى ميدان الغناء الصاخب ..

أما الدور فسبق أن غنته الانسة أكثر من مرة . . وهو علي خلاف أدوار زكريا احمد، دور ضعيف، ذو لحن باهت، يسير على طريقة مملة . . . وقد يكون لضعف صوت الآنسة «س» اثر كبير فى ضياع جمال الدور وانسياقه

محمد صادق

المغني الباكي المتأوه المحزون .. «مالك الحزين» بين المطربين، غناؤه نواح وعويل، وألحانه بكاء ونحيب . .

سمعته فى فاصليه الاخيرين الاول من نغمة «النهاوند» والثاني من نغمة «الحجاز كار» فأيقنت، ان «صادقا» ذا روح حزينة . . والا فلماذا تأتي جميع أغنياته مصبوغة بلون الالم واللوعة ..

نصيحة خالصة ياصديقي .. ألحانك كلها يغلب عليها طابع واحد وهى متشابهة متماثلة، ومهما حاولت التنويع،

فانها هي هى الحانك الجامدة المتشابهة .. فلماذا لا تعهد الي احد الملحنين المجيدين فتأخذ عنه ماروق لك ويتناسب وصوتك دعك ياصديقي من الصلف والعناد، ولتعمل لمستقبلك إن كنت تود نجاحا، اماذا أردت أن تذبل زهرة مستقبلك بيديك، فلتركب رأسك كما تشاء ولتغني ألحانك ماراق لك . .

ولتعلم أخيرا، ان طريقتك بعيدة كل البعد عن الطرب وعن الجمال الموسيقى نقول لك ذلك فى اخلاص ولك ما تريد.. ياصديقي .

بريد المحرر

---

١ – كلمة من الاديب محمود نجيب بركات، يقول فيها ان مجلة الراديو المصرى ذكرت بالعدد ٤٢ ان الاستاذ محمد شكري مؤلف رواية شمهورش هو أول كاتب مصرى كتب روايات تمثيليه خصيصا للراديو، فى حين ان حضرته سبق أن وضع رواية تمثيلية اسمها (الجزاء) أذيعت من محطة راديو الامير فاروق قبل اغلاق المحطات الاهلية بنحو شهر، وهذه الرواية تحت يده ومسجله ضمن بضع روايات أخرى .

٢ – صوت من الاسكندرية بتوقيع «احمد عبد العزيز» بمصلحة الجمارك يؤيد به حضرة الاديب ما جاء بعدد «الجامعه» الاخير عن المونولوجست «يوسف حسني» ويتساءل فى دهشة عن سر لهفة المحطة عليه دون غيره من المونولوجيست الاخرين الحائزين لرضاء الجمهور .

«بهي الدين»

حبا فى أم كلثوم !

يهرب من السجن ليشهد «وداد»

نشرت الصحف الصباحية الصادرة في يوم الأحد الماضي ان احد المسجونين أرسل الى مأمور السجن يخطره بعزمه على الهروب من سجنه ، ورغم ما اتخذ من احتياطات فقد نفذ المسجون عزمه وهرب فعلا من السجن !!...

والخبر الذي روته الصحف صحيح ولو انه مبتور ، ويظهر ان الصحف وجدت أن نشر الخبر بجملته قد يضعها امام قرائها فى مركز حرج لأن ما حذف من الخبر يصلح لأن يكون مادة للضحك جزيلة ...

وما حذف من الخبر ننشره نحن هنا لانه من القصص الطريفة فعلا .. فقد بلغت الجرأة بأحد المساجين الى ارسال خطاب الى مأمور السجن يخبره فيه بعزمه على الهرب في يوم معين بالذات ، ويضع امامه تفاصيل خطته التي سيتبعها للوصول الى غرضه .. وفى نفس الوقت الذى وصلت فيه رسالة المسجون الى مأمور السجن ، وصلت رسالة اخرى الى الآنسة ام كلثوم بعنوان منزلها ، من نفس المسجون !! يخبرها فيها بأنه سمع من أحد مساجين المحصول الجديد ! — وهو اصطلاح يعرفه المساجين فى كل السجون ويطلقونه على من يفتح لهم السجن ابوابه في كل يوم .. سمع منه ان «كروانة الشرق» هكذا بالنص فى خطاب المسجون الهارب — تخرج فيلما هو أول افلامها ، وان هذا الفيلم سيعرض عن قريب ..

ولما كان صاحبنا المسجون ممن «يعبدون كروانة الشرق عبادة ، ولا يتركون حفلة من حفلات الغناء لها الا اذا حضروها» — كما يقول نص الخطاب — فقد صمم المسجون على الهروب من سجنه بأية وسيلة كانت ممكنة ام غير ممكنة ...

وعليه أعلم حضرتك بأنى سأهرب من السجن .. أكون خارجا فى يوم السبت على الاكثر ، وسأنتظر اياما قليلة ثم ازورك فى منزلك لا تشرف برؤية طلعتك البهية التى حرمني السجن من رؤيتها من زمن طويل ، وأنا ارجوك يا ثومه ان تسرعى بالخلاص من الفيلم حتى اراه قبل أن يقبض على البوليس مرة ثانية فان مدة سجني طويلة وأخاف جدا أن يكون الفيلم قد انتهي قبل ان اخرج من السجن » أ . هـ .

وظنت ام كلثوم ان الامر لا يعدو أن يكون دعابة — ليست ظريفة على كل حال — من أحد المعجبين بها ... ولكنها فوجئت فى اليوم التالى بنبأ عجيب انبأها به مدير استديو مصر الاستاذ احمد سالم الذى يشرف على اخراج الفيلم الاول لأم كلثوم ، فيلم وداد ، انبأها بأنه تسلم رسالة غريبة بتوقيع « مسجون سيهرب » يطلب فيها من رجال بنك مصر الكبار واسياد البلد العظام » أن « يخلصوا سريعا فيلم مطربتنا العظيمة ومطربة الدنيا كلها الكروانة المحبوبة الآنسة أم كلثوم » ليتمكن من مشاهدته لان مدة عقوبته طويلة وهو يخشي ان لم يهرب لمشاهدة الفيلم ان يكون عرضه قد انتهى !! ..

وقصت الآنسة أم كلثوم قصة الرسالة التي تسلمتها على الاستاذ احمد سالم واتفقا على انها دعابة مقصودة ايضا .

ثم مضت أيام ، وفي صباح يوم الاحد الماضى نشرت الصحف نبأ هروب المسجون بعد أن ابعدت عن الخبر الاسباب التى دفعت بالمسجون الى الهروب

ومطربتنا الفنانة لا تلتقي أحدا هذه الايام الا وتقص عليه القصه وتختمها بقولها «وناوي يزورني قال !!... أما دي حوسه !!» ..

ونحن نوافق الآنسة أم كلثوم على « انها حوسة » فعلا ، ولكن ما ينقذنا منها أمر بسيط ، هو أن تسرع بالانتهاء من الفيلم وعرضه ، فليس المسجون الهارب وحده هو الذى ينتظره بصبر فارغ ، بل الجمهور كله ..

***

وبعد !.. الم تقرأ الموضوع كله ؟! قل لى اذن .. اليس ينبغى ان تكون الدعاية لفيلم «وداد» على هذا النمط ؟! وثق بعد هذا وذاك ان القصة كلها خيالية !!..

م . ك . م

العش المســـــــمم

تابع المنشور على صفحة ٦

عندما قلتها لنفسي ..

ولما عدت الي المنزل ليلتئذ كانت والدتى تنتظرنى.. فبادرتني قائلة

— انتي اتأخرتي ليه ؟ — فاجبتها

— العزومه فضلت لغاية دلوقت . ياتري حاسيب المعازيم وانزل انا لوحدى! فاقتربت منى وسألتني وهى تنظر الي عيني

— المعازيم دول مين ياترى ؟

— انا عارفه !

-رجاله ولا ستات ؟

— رجاله وستات !

— ومين اللى جابك لغاية هنا ف الساعة دى؟

— عربية سميحه . ـ وسكت قليلا ثم استجمعت قواى وقلت لها

— يعنى عشان خاطرك انا عملت كده .. مش حاجه تكسفانى اصحى السواق م النوم ف الساعه دى عشان يجيبني لغاية هنا ؟

— امال انتى كنت عاوزه ايه !

— واحد حكيم صاحب راشد جوز سميحه كان عاوز يوصلنى .. مارضيتش خفت لحضرتك تزعلي ..

—مين الحكيم ده ؟

— الدكتور عدلى .

— عجوز ولا شاب؟ — فاحنيت رأسي وتمتمت وانا اشعر بالرغبة القوية فى ان اصارح والدتى بكل شىء

— شاب صغير .. كان ظريف جدا معاى وعزم على انه يوصلني بعربيته ..

فهزت رأسها فى بطء ثم ربتت على ظهرى الذى لم يكن يستره ثوب السهرة وتمتمت فى صوت مذبوح . كانه خارج من قبر

— كان ظريف . . مافيش راجل ف الدنيا مايكونش ظريف أول مرة.. ادخلي نامى يابنتي .. الله يهديكي ياحبيبتى ويوقف لك ولاد الحلال ويخزى عنك الشيطان . .

وتركتني ودخلت الى غرفتها وهى لاتزال تمتم فى صوت مرتجف كأنها تهذى « كان ظريف .. » !

ومرت بضعة أيام لم أر فيها عدلى وفكرت فى أن أبحث عنه واهتدى اليه وخطر لي فعلا ان ابحث عن اسمه فى « دفتر التليفون » ففعلت وعرفت اين يسكن .. كانت عيادته فى ميدان الازهار وتقدمت اكثر من مرة ألى التليفون لاطلب رقمه واتحدث اليه ولكنني خجلت ..!

وفى الاسبوع التالي ذهبت مع سميحة الي سينما « الواحة » بهليوبوليس . . . ولشد ما دهشت عندما رأيته . . رأيت عدلى جالساً فى آخر الحديقة الواسعة التى صفت فيها مقاعد المتفرجين يشاهد الفيلم المعروض . . بمفرده فقد دققت النظر جيدا حوله . . لم تكن الى جانبه سيدة اوفتاة دعاها الى مشاركته السهرة فى ذلك «الركن» العاطفى الهادىء !

وفرحت !

لم يكن عدلي من اولئك الشبان الذين يقضون سهراتهم وقد تعلقت بسواعدهم النساء . . رغم النجاح الذى كان يصادفه دائما عند النساء ! النجاح الذى حدثتنى عنه سميحة اكثر من مرة عقب الحفلة التى أقامتها بمناسبة عيد زواجها وهى تغمز بعينها اليسرى وتبتسم ابتسامة لم يخف عنى معناها !

واشارت له سميحة فتقدم في هدوء وحيانا .. باحناء رأسه ثم مد يده وتناول يدي وضغط عليها !

كم تمنيت اذذاك ان تتحطم يدى بين أصابعه ..! أصابعه الطويلة الخشنة التى أيدت بالشعر الغزير المتراكم عليها فكرتى السابقة عنه . . الملاكم الذى افلت من الناس . . من النساء المعجبات الى واحة بعيدة ليتمرن . . . منتظرا الغريم الذى يناسبه ويليق له .. فقد انف لقاء الضعاف الذين تسهل هزيمتهم !

ولكننى انا الاخرى شعرت ليلتئذ بأنى لاقبل لى على المقاومة ! تبينت انى لست أقوى من غيري .. من أية امرأة اخرى سحرتها تلك النظرات العجيبه التي كانت تشعها عيناه .

وحاولت ان اتابع النظر الى القصة المعروضة على اللوحة فلم اوفق .. كنت منساقة الى النظر اليه .. وفى كل مرة كنت اجده يبادلنى النظرة ..

واستأذنت سميحه فى القيام للتحدث مع زوجها بالتليفون فانحنى عدلى نحوي وقال لي وهو يتناول يدي فى الظلام

— تعرفى يانورا .... — فقلت متلعثمة

— افندم !

— انتي .. انتى ايه ؟

— ايه ؟

— أنتي مدهشه !

— ليه ؟

فضحك ضحكة عالية وقال

— ما اعرفش ..

— ازاي .. مدهشه ازاى ؟

— عشان ما اعرفش ليه مدهشه !

— عجيبه .. وانت ؟

— هيه !

ورفعت رأسي الى عينيه .. كانتا تبرقان بريقا كأنهما عينا ماء عميقتان في واحة !

— خبي عنيك

— ليه ؟

— ما اعرفش !

— ازاى .. اخبيهم ازاى ؟

— كده ! — واخفيت عيني بذراعي وظللت برهة احلم احلام المستقبل معه مع عدلي .. مع الرجل الوحيد الذى هز كياني كله . ولما ازحت ذراعي قليلا وجدته قدازاح ذراعه هو الآخر والتقت نظراتنا . وتعالت ضحكاتنا

ولما رأينا سميحه مقبلة اتفقنا على اللقاء في اليوم التالى . عند مبدأ كوبرى قصر النيل !

. . . .

. . . .

مرة اخرى لا اريد ان اطيل عليك الحديث ياسيدى .. فقد ذاع خبر علاقتي بعدلي . وعرفت الأسرة اننا متحابان واتصل الخبر بوالدتى ففاتحتنى فيه . ولم استطع أن انكر . بل صارحتها بكل شيء واكدت لها انى واثقة من حب عدلى لي . واننى لن استطيع الحياة بدونه !

وهزت والدتي رأسها ثم قالت

— زى ما انتى عاوزه يابنتي .. انتى مش صغيرة .

وخطبنى الدكتور عدلي عبد الفتاح ولم تطل مدة الخطوبة فتزوجنا بعد أن اشتركنا سويا فى اعداد « العش » الذى اعتزمنا ان نحيا فيه سويا . كان ذلك « العش » منزلا صغيرا من طابق واحد في المعادى .. انتقلت اليه مع دعوات والدتى وتمنياتها الطيبة

وانقضى عامان على زواجنا . ليس فيهما شيء يستحق الذكر فى هذه القصة لأننى لم اجدما اشكو منه . عامان ذقت فيهما السعادة التى تنشدها كل فتاة تحلم بتكوين ذلك « العش » المنشود . الذى انتهت كل فتاة الى فكرة عنه توافقها وتنسق مع ميولها .. لم يكن عدلى يعرف اثناءهما الا الخروج من المنزل في الصباح المبكر . بعد ان يوقظنى من النوم بقبلة طويلة . ويسرع بالعدو خشية أن اظن بأنه يتوقع مغادرتي الفراش . وكنت فى كل يوم اعدو خلفه فلا الحق به .. فاقف على باب الحديقة الصغيرة اقبل اطراف انامل وأحمل هواء الضاحية الجميلة قبلاتي اليه .. حتى يختفي فى آخر الطريق المؤدى الى محطة سكة الحديد التي كان يركب منها القطار الى القاهرة ...

فاذا ازف موعد عودته حملت ابنى سعيد .. سعيد عدلى الذى رزقت به منه وانا ملتفة « بثوب الغرفة » وانتظرته خلف شجرة ضخمة من اشجار التوت .. كانت تجثم عند أول الطريق الضيق الذي كان منزلنا في آخره ..

اوه ! ان ذكرى تلك الشجرة وحدها تثير الآن فى صدرى جحيما من الآلام المستعرة !

انى لا أستطيع ان انسى قط تلك الايام التي كنت اختبىء فيها خلف تلك الشجرة عندما المحه مقبلا من بعيد . فاذا اقتربت اخذت ادور خلفها في بطء وحذر حتي لا يراني ولا البث اذا من دون ان ينتبه الى ان اعدو خلفه على أطراف أصابعى ثم أخفى عينيه بيدي وطفلي يصيح مرسلا ضحكاته المرحة البريئة

— بابا ! بابا !

وكثيراً ماكنت أتكاسل عن العدو خلفه عند مغادرته المنزل فى الصباح . فاذا صحوت من النوم وقتماشئت وذهبت الى شجرة التوت وجدت محفوراً على جذعها بخط دقيق اسم « الخضار » الذى كان يفضل عدلى أن يراه على مائدة الغداء .. !

لم يتغير اذن شيء من نظام حياتنا الهادئة طيلة ذينك العامين . اللهم الا التغيير الطبيعى الذى نشأ عن ولادة ابنى سعيد . فقد كنا « ننزل » الى القاهرة مرتين او ثلاث مرات فى كل اسبوع لتناول العشاء فى مطعم « ريتز » بشارع توفيق .. فى تلك الغرفة الزرقاء التي كانت تعيد الينا ذكريات ايام الخطوبة ...

ولكننى بعد ان رزقت بسعيد لم أعد استطيع ان اكثر من تركه فى المنزل مع الخادمة .. كما انا اعتدنا فى ايام الآحاد ان نمر على بعض جيراننا من سكان المعادى ونتوجه جميعنا الي شرفة « ديامانتى » ذلك المطعم الراقص المطل على النيل .. والذى يعيد الي الخيال تلك الافكار الصبيانية القديمة التى كانت تخلفها قصص غرام الفرسان فى القرون الوسطى ! وفى تلك الايام كنت أرقص انا وعدلى . وكان المتزوجون من جيراننا يرقصون مع زوجاتهم . كما كنت اري الاجانب منهم يتبادلون « السيدات » بعد كل رقصة .. كان جواً مرحاً جميلا يعيد الى زوجى نشاطه بعد العمل طول اليوم فى العيادة ويبدد بعض السأم الذى كان يستولى علي أحيانا من بقائى وحيدة في المنزل

وحدث ذات يوم ان ذهبنا كعادتنا الى ذلك المطعم .. وكانت اسرة عبد المجيد بك عثمان احد كبار مهندسي وزارة الاشغال ملتفة حول المائدة المجاورة لنا وهى اسرة مكونة من عميدها الذى قضى شطرا كبيرا من حياته فى أنجلترا

وزوجته الانجليزية وابنته التي كانت اذذاك فى نحو العشرين من عمرها ..

وكنت اعرف اسرة عبد المجيد بك وقد زرتها مرة مع زوجي . وردت لي زوجته الانجليزية الزيارة . . . كما كنت أعرف أن زوجي هو « حكيم العيلة .. »

وعزفت فرقة (الجاز) وقام الموجودون يتراقصون . والتفت عدلى الى لانهض وارقص معه . فنهضت ورقصت .

وانتهت الرقصه وعاد الجميع الى اماكنهم .

وعزفت الموسيقي مرة اخرى ... وطلب عدلي بعينيه ان انهض فابتسمت معتذرة وبدأ غيرنا فى الرقص . والتفت عبد المجيد بك الي زوجي وقال له

— اذا كانت المدام مش حترقص يادكتور . خد اجلال ارقص معاها

ونهض عدلى وضم اطراف سترته ثم انحنى امام ابنة عبد المجيد بك ودفعها الى وسط حلقة الرقص برشاقته ..

واسرعت دقات قلبى .. وضممت اصابعي على راحتي .. . كانت قد تثلجت تماما . وأخذت اجيل بصرى في المكان كله .. خيل الى ان الجميع ينظرون الى ساخرين .!

وظللت اتبعه ببصري اثناء الرقص كان يتحدث اليها وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة كبيرة ... وكانت تغمرها نظراته ... نظراته التى كانت لا تزال محتفظة بسحرها!

ولاحظت ان اجلال كانت ترفع رأسها وتلقيها الى الخلف لكى تتمكن من النظر الى عينيه .. عينيه اللتين كانتا تبرقان من اعلى قامته المرتفعة المهيبة !

وانتهت الرقصة وعاد عدلى باجلال الى مائدة عبد المجيد بك ... ولما جلست انحني امامها برشاقة ثم تقدم وجلس الى جانبى .!

وادرت وجهى الى الجهة الاخرى اذ ذاك .. ولحظ هو ذلك فسألنى في صوت خافت

— مالك يانورا ؟ — فلم اجب ورمقت اجلال ابنة عبد المجيد بك بنظرة حاقدة

وعزفت الموسيقي .. وانحني عدلى وهمس فى اذنى

— ترقصى يانورا ؟ — فأجبته

— ما تروح ترقص مع اجلال .. هو انا فضلتك ؟

— طيب معلهش . يلا نرقص . ما تبقيش مجنونة

— لا . مش عاوزه ارقص . أنا عاوزه اخرج من هنا

— تخرجي ليه ؟

— حد شريكي ؟ مش عاوزه اقعد هنا . — وتأهبت للنهوض فأمسك عدلي بيدى وهو لا يزال يهمس فى صوت مرتجف .

— بس الناس تقول ايه يانورا ؟ اعقلي ..

— ماليش دعوى . . الناس دول ايه ؟ مش هم اللى شافوك بترقص معاها انت فاكر انهم مااستغربوش . . تسيب مراتك وترقص مع غيرها ليه ؟ أنا لازم اخرج ..

وصممت على ان أغادر المكان فاضطر ان يوافقنى . ولم أفتح فمى طول الطريق ولكننى لما وصلت الي المنزل أسرعت بالدخول الى غرفتى وأغلقت بابها خلفي ..!

وظللنا ثلاثة أيام لم نتبادل فيها كلمة واحدة . كان يترك المنزل فى الصباح دون ان يطبع قبلته التقليدية على فمى المغلق أثناء النوم . وكنت أصحو من النوم كما أشاء فلا أكلف نفسي مشقة الذهاب الى شجرة التوت لأرى نوع « الخضار » الذى يفضله ! وكنت أعني فقط بابنى واداعبه فاذا عاد ابوه الى المنزل تركته له ودخلت الى غرفتى خشية ان اضعف

وفى اليوم الرابع ايقظنى عدلى من النوم بقبلة .. فلما استيقظت رايته يحمل ابننا سعيد على كتفه وهو يقول لى مبتسما :

— انا نازل به مصر . . . — فقفزت الى الارض وانتزعت منه الطفل وانا اصيح :

— ليه ؟ .. انا ماديكش الولد ابدا . — فسألنى مندهشا

— ليه : مش ابني ؟

— ايه اللى يخليني اصدقك .. مين عارف يمكن رايح توريه لها .

محمود كامل

المحامي

﴿ البقية والنهاية فى العدد القادم ﴾
